

# النظام السوري يرتكب «أم المجازر»

● 305 قُتلوا حرقاً وذبحاً... ودمشق تتحدث عن تنفيذ «عملية نوعية»  
● إداناة دولية واسعة... و«بعثة المراقبة» تصف الهجوم بأنه «امتداد لعملية جوية»

لا يكاد النظام السوري يرتكب مجزرة فظيعة حتى يقترف أفظع منها، إذ نفذ أمس الأول مجزرة في بلدة التريمسة في ريف حماة، سقط فيها 305 قتلى حسب المجلس الوطني السوري، لتصبح أم المجازر التي ارتكبت منذ بدء حركة الاحتجاجات في مارس 2011. وبينما لا يزال مجلس الأمن عاجزاً عن التحرك بسبب الإصرار الروسي على حماية نظام الرئيس بشار الأسد، وفي حين كان السوريون يستعدون للخروج في تظاهرات جديدة تحت اسم «جمعة الشعب بريد إسقاط أمان خادم الأسد وإيران» تعبيراً عن رفضهم لإقتراحات المبعوث الدولي المشترك كوفي أنان الأخيرة، كانت القوات الموالية للنظام، مدعومة بميليشيات الشبيحة، تقصف التريمسة التي لا يتجاوز عدد سكانها 11000 نسمة، مستخدمة المروحيات والدبابات قبل أن تقتحمها القوات البرية التي أجهزت على المئات وبينهم نساء وأطفال وشيوخ 02



بعض جثث قتلى مجزرة التريمسة في محافظة حماة... والصورة عن اليوتيوب (أ ف ب)

«التربية»: لجنة لمتابعة الكتب الدراسية  
ومراجعتها في المدارس الأجنبية  
03

## مشروع «الأغلبية»: الهيئات السياسية والدائرة الواحدة والإمارة الدستورية

● السعدون: لا تطور لنظام الحكم الديمقراطي بدون «الأحزاب»  
● الحريش يدعو إلى إعلان موقف استباقي بالمقاطعة إذا عدّل النظام الانتخابي

● حسن المهنا

والدائرة الانتخابية الواحدة والإمارة الدستورية للوصول إلى الحكومة البرلمانية المنتخبة. وبينما تجتمع اللجنة التنسيقية للأغلبية في ديوان السعدون اليوم، بعد صلاة المغرب، مع القوى الشبابية للاستماع إلى مقترحاتها وتصوراتها ومشروعها للإصلاح السياسي، أكد السعدون أنه «ليس لقوى الفساد والقوى المعادية للنظام الدستوري أي سقف في الانقضاض على مكتسبات الشعب»، داعياً إلى أن يكون 02

استمرت الأغلبية النيابية في مجلس 2012 «المطل» في دعوتها إلى مقاطعة نيابية وشعبية للانتخابات البرلمانية القادمة إذا عدّل النظام الانتخابي، في وقت انضحت ملامح مشروع برنامجها للإصلاح السياسي، الذي سيعلن في ندوة جماهيرية بديوان النائب أحمد السعدون بعد غد الاثنين، متضمناً «الهيئات السياسية

## العدالة الجريفة: لا شراء أو استئجار للطائرات لأن حسابات «الكويتية» معقدة

دعا مجلس الأمة إلى إنجاز تخصيص المؤسسة

● فهد التركي

مشروع تخصيصها من أجل تطويرها ودعمها. وطمان الجميع بأن الحكومة ستحل المشكلات التي تعرضت لها طائرات الكويتية في أسرع وقت لتأمين سفر وعودة المسافرين الكويتيين والمقيمين من البلاد واليهما، مشيراً إلى أن سمو رئيس الوزراء يتابع عن كثب هذه القضية، وأمر باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بإصلاح الطائرات لتعود إلى الخدمة وهي في أحسن حالاتها. 03

أكد وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله أن الحكومة ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لا تستطعان شراء أو استئجار طائرات جديدة لدعم أسطول المؤسسة، نظراً إلى أن الحسابات الختامية لـ«الكويتية» معقدة منذ 12 عاماً. وأعرب العبدالله في تصريح لـ«الجريدة» عن أمله في أن يتفاعل مجلس الأمة مع قضية المؤسسة، وأن يعمل على إنجاز

## «جمعة رفض» أردنية تتجاوز «الخطوط الحمراء»

تظاهرات في عمان والمحافظات ضد الفساد وقانون الانتخابات



متظاهرون ضد السلطة في عمان بعد صلاة الجمعة أمس (أي بي إيه)

نظم «الإخوان المسلمون» وأحزاب المعارضة وعدد من الحركات الشعبية والشبابية والنقابية في الأردن، تظاهرة في عمان أمس، ردد المتظاهرون خلالها هتافات تعتبر تجاوزاً للخطوط الحمراء، لأنها مست رموز الدولة وصوتت نحو القصر الملكي، في حين شهدت محافظات أخرى في جنوب البلاد وشمالها تظاهرات مماثلة.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي نظمت وسط العاصمة تحت شعار «جمعة الرفض»، لافتات كتب عليها «لا لقانون الصوت الواحد، نعم لقانون ديمقراطي يعتمد التمثيل النسبي»، و«مخاربة الفساد والفاستين وتعديل الدستور الطريق الوحيد للإصلاح». وطالبوا بإدخال الإصلاحات من هناك، في إشارة إلى القصر، وهاجموا عدداً من الشخصيات 02

## «التجارة» و«هيئة السوق»: تسهيلات للشركات المساهمة

● عبدالله خليل

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن فريق «فض التشابك» بين وزارة التجارة والصناعة وهيئة أسواق المال، اجتمع الأربعاء الماضي، واتفق على وضع آلية مشتركة تعتمد بين الطرفين، لتسهيل الإجراءات على الشركات المساهمة، وضمان عدم تعارض القرارات والقوانين بينها.

وقالت المصادر إن الاجتماع ركز على المحاور التي تم الاتفاق عليها في الفريق، كبنود رئيسية في مذكرة التفاهم بين الجهتين الحكوميتين، مضافة أن «التجارة» ستبدأ تسليم «الهيئة» ما تطلبه من أوراق وغيرها لإنجاز هذه الآلية. يذكر أن المحاور الواردة في مذكرة التفاهم ستركز على إجراءات تأسيس الشركات المساهمة، والية تشكيل مجالس الإدارات، والية إصدار السندات والصكوك، مع تحديد إجراءات انعقاد الجمعيات العمومية للشركات المساهمة المتعلقة بإصدار سندات وصكوك، وإجراءات تصفية الشركات، فضلاً عن إجراءات عمليات الاندماج والاستحواذ، وإصدار أي مشروع قانون أو قرار متعلق بأنشطة الأوراق المالية.

## لبنان: التقارب بين مسيحيي «14» و«8 آذار» أمام أفق مسدود

● 22

### اقتصاد



هل تتحرك أوروبا لتنفادي انهيار نظامها المصرفي؟

### اقتصاد



«موديز» تخفض تصنيف إيطاليا درجتين وتبقى على نظرة سلبية

### اقتصاد



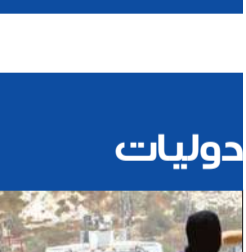
أنتشر أنك مريض؟ تطبيقات تكشف عنك

### اقتصاد



مير خافيدانفار: خوف من إيران ومن إراقة الدماء في سورية

### اقتصاد



عباس يطلب من العاهل السعودي مساعدة مالية

### اقتصاد



أرزق شباب اليد يتأهل لنهائيات كأس العالم

### اقتصاد



سيكون لها بعض الأثر على قدرات إيران على بيع نفطها، 02

## النفط الإيراني تحت وطأة عقوبات جديدة

«لجنة الطاقة» الإيرانية: سنغلق هرمز إذا فتشت ناقلاتنا

صنّعت عقوبات جديدة، فرضتها الولايات المتحدة على إيران، شركة الناقلات الإيرانية الرئيسية وعشرات من سفنها، على أنها كيانات تسيطر عليها حكومة طهران. وحددت وزارة الخزانة الأميركية شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية و58 من سفنها و27 من الفروع التابعة لها على أنها امتداد للدولة، وهو ما يقوض محاولات إيران لاستخدام سفن أعيدت تسميتها، لتخفي حقيقتها في التهرب من العقوبات المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي. وشمل هذا التصنيف أيضاً ما تقول واشنطن إنه أربع شركات تعمل كواجهة لشركة النفط الحكومية الإيرانية. وقال مسؤول أميركي، في تصريح صحافي، إن هذه الإجراءات سيكون لها بعض الأثر على قدرات إيران على بيع نفطها، 02

## مشروبات «الريجيم» قد تزيدك بدانة

أظهرت دراسة حديثة أن المشروبات الغازية الخالية تماماً من السعرات الحرارية قد تدفع دماغك إلى الإحساس بالجوع مع أنك لست كذلك. وقالت الدراسة، التي أجراها باحثون في سان دييغو ونشرت في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، إن شرب صودا الحمية يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية تماماً عندما يتعلق الأمر بفقدان الوزن، ويقدر يفوق ما كنا نعتقد، مبيحة أن المشروبات قليلة السعرات أو الخالية منها ربما تشجع في الواقع على الإفراط في الطعام، وتسهم في زيادة البدانة عند الإنسان. ويشيب العلماء هذه النتيجة المذهلة الجديدة إلى ردة فعل كيميائية في الدماغ لدى طرح «السكرين» في مجرى الدم عند شخص يستهلك بانتظام مشروبات حمية، مقارنة بأخر لا يتبع هذه الطريقة. ويعتقد العلماء أن الدماغ قد يتمكن عند نقطة ما من التمييز 02



## الأمير إلى إثيوبيا اليوم لحضور القمة الإفريقية



يتوجه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه اليوم إلى الجمهورية الديمقراطية الفدرالية الإثيوبية الصديقة، وذلك لحضور مؤتمر القمة الإفريقية للاتحاد الإفريقي التاسع عشر المزمع عقده في العاصمة أديس أبابا.

## الكويت تهنيئ رئيس «الجبيل الأسود» بالعيد الوطني

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية جمهورية الجبل الأسود الصديقة فليلب فويانوفيتش، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلادها، متمنياً له موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والإزدهار. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

## الوزير البدر ووزير خارجية ألبانيا يستعرضان العلاقات الثنائية

بحث سفير دولة الكويت لدى جمهورية ألبانيا نجيب البدر مع وزير خارجية ألبانيا داموند بانارييني عدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في إطار روابط الصداقة المميزة بين البلدين. وقال السفير البدر لـ «كونا»، إنه نقل خلال اللقاء تهاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد إلى المسؤول الألباني الذي تسلم مهامه الجديدة لترؤس الدبلوماسية الألبانية الأسبوع الماضي، معرباً له عن تمنيات الشيخ صباح الخالد بالتوفيق في أداء مهامه والشعب ألبانيا بمزيد من التقدم والإزدهار. وأوضح البدر أن وزير خارجية ألبانيا الدكتور داموند بانارييني أشاد بعمق العلاقات التي تربط بين بلاده مع دولة الكويت، وأعرب عن تقديره لما تقوم به الكويت من دعم لمشاريع تنمية في بلاده عبر

## السفير الدويش يشيد بمستوى العلاقات الاقتصادية مع الجزائر

أشاد سفير دولة الكويت بالجزائر سعود الدويش أمس بمستوى العلاقات الاقتصادية الكويتية-الجزائرية، لاسيما في قطاع الموارد المائية وتحلية المياه، وأضاف هذا القطاع بالاستراتيجي. وقال الدويش في تصريح لـ «كونا» على هامش مائدة عشاء أقامها بمقر إقامته على شرف الوفد الكويتي من وزارة الكهرباء والماء الكويتية المشارك في أعمال دورة اللجنة الفنية الجزائرية-الكويتية المشتركة والمختصة بتحلية مياه البحر في الجزائر: «أن الدورة تأتي في إطار زيارات العمل المتبادلة بين البلدين في شتى المجالات، وإن مثل هذه اللقاءات تأتي لتأكيد الرغبة المشتركة في الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين إلى أعلى المراتب». وحضر مائدة العشاء كل من الوفد الكويتي المشارك في الدورة، ويرأسه رئيس مهندسي مشاريع وحدات تقطير المياه التابعة لوزارة الكهرباء والمياه الكويتية محمد راشد الجوه، ووكيل وزارة الموارد المائية الجزائرية زيدان مراح، وعدد من المسؤولين الكويتيين والجزائريين، بالإضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام في الجزائر. يذكر أن الدورة خرجت بتوصيات أهمها إقامة ورشة عمل في دولة الكويت، وذلك من خلال إقامة الدورة الثانية للجنة الجزائرية-الكويتية في المستقبل القريب، وتبادل الخبرات والتجارب بين البلدين، فضلاً عن تبادل المواصفات الفنية لكل من التقنيات المستخدمة في كلا البلدين لتحلية مياه البحر. وكانت الكويت استعرضت تجربتها في مجال تحلية مياه البحر خلال الدورة الأولى للجنة الفنية الجزائرية-الكويتية المشتركة والمختصة بتحلية مياه البحر عن طريق استخدام التقطير المومضي المنعدد المراحل، وكذلك عرض مشروع محطة الزور الجنوبية التي تعتبر الأولى في العالم.

# بان كي مون: على الكويت وبغداد اغتنام الفرصة لتسوية القضايا العالقة



بان كي مون

اربعة اشهر، محذراً من انه "إذا لم تكن هناك معالجة مجدية من جميع الأطراف، فإن ذلك من الممكن ان يعرقل الجهود المبذولة لدفع البلاد نحو التقدم والإزدهار، كما ان التوترات السياسية يمكن ان تؤثر سلباً في الوضع الأمني". وأشار الى ان المآزق السياسي الحالي يعوق أيضاً الجهود الرامية الى حل القضايا العالقة حول الحدود الداخلية المتنازع عليها، مضيفاً "مازلت اعتقد اعتقاداً راسخاً ان معالجة هذه القضايا لاتزال امراً محورياً في استقرار العراق في المستقبل". وأضاف انه "لذلك ادعو القادة العراقيين الى العمل معاً بروح من التوافق والشمولية وفقاً للدستور من اجل مستقبل سلمي ومزدهر للعراق".

وحول الاستقرار في المنطقة، قال بان إن "انتقال العراق الى دولة ديمقراطية سلمية مستقرة لا يزال يشكل عاملاً حاسماً، لهذا السبب مازلت أشعر بقلق عميق مع تصاعد العنف في سورية والذي يمكن ان يكون له تأثيرات سياسية وإنسانية سلبية في المنطقة بما في ذلك العراق".

ومن المقرر ان يجتمع المجلس

عرب السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون عن ارتياحه ازاء التقدم المحرز في العلاقات الثنائية الكويتية - العراقية، داعياً ايهاها الى الحفاظ على هذا الزخم، واغتنام الفرصة لتسوية جميع القضايا العالقة، وتطبيع العلاقات بينهما بشكل كامل.

وقال بان في تقرير قدمه الى مجلس الأمن الليلة الماضية حول عمل بعثة الأمم المتحدة للمساعدة العراق (يونامي) ان العلاقات الثنائية ايماناً من الكويت والعراق "شهدت تحسناً ملموساً" خلال الأشهر الاربعة الاخيرة التي تلت خلالها انشاء لجنة مشتركة لإدارة الملاحة في الممرات المائية المشتركة في خور عبدالله. وأضاف ان الطرفين اتفقا على اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على الحدود المشتركة بينهما وتعزيز الامن المشترك، مشيراً الى ان دولة الكويت ستفتح قنصليات ايضا في محافظتي البصرة وأربيل. وأشار السكرتير العام للأمم المتحدة الى ان كلا الجانبين طالبوا بالعمل على حل القضايا العالقة بشكل مشترك، داعياً الطرفين الى اتخاذ خطوات إضافية لتسوية القضايا العالقة بشكل مشترك، داعياً الطرفين الى اتخاذ خطوات إضافية لتسوية القضايا العالقة بشكل مشترك، داعياً الطرفين الى اتخاذ خطوات إضافية لتسوية القضايا العالقة بشكل مشترك.

## «الصدوق» يفتتح مشروعاً للري في شمال لبنان

افتتح الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مشروعاً لري المياه في منطقة بشرى شمال لبنان بتكلفة تصل الى نحو 1.75 مليون دولار ضمن منحة دولة الكويت المقدمة بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006.

وفي هذا السياق، أشاد عدد من أهالي وفعاليات بلدات بشرى الواقعة في شمال لبنان بالدور الكويتي الكبير في دعم المشاريع الإنمائية في بلداتهم ويعمق العلاقة بين لبنان ودولة الكويت، معبرين عن خالص شكرهم للكويت اميراً وحكومة وشعباً.

وقال ممثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية المهندس نواف الدبوس في تصريح لـ «كونا» بمناسبة افتتاح المشروع ان مشاركة الكويت في مسيرة التنمية في لبنان نابعة من ايمان راسخ بعمق العلاقة الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وأوضح المهندس الدبوس ان الصندوق قام بتنفيذ هذا المشروع في المنطقة لما لها من أهمية كبيرة وانعكاسات ايجابية تخدم المواطن اللبناني، مؤكداً ان الصندوق الكويتي يولي أهمية بالغة لمشاريع المياه والبنية التحتية. وأكد ان الدعم مستمر لتطوير وتحسين هذه القطاعات الحيوية في مختلف المناطق اللبنانية ايماناً من الصندوق الكويتي الراسخ بدعم جهود التنمية الشاملة في لبنان، لافتاً الى حرص دولة الكويت على دعم وتمويل هذه المشاريع ومتابعة تنفيذها على اكمل وجه في إطار دعم لبنان والمساهمة بدفع العجلة الاقتصادية والاجتماعية فيه. وأعرب الدبوس عن شكره للرئيس اللبناني ميشال سليمان والقيادة السياسية في لبنان وسفير دولة الكويت لدى لبنان عبدالعال القناعي على الدعم والتعاون وتسهيل امور تنفيذ المشاريع. ويدير الصندوق الكويتي منح دولة الكويت المقدمة للبنان ومنها منحة الـ300 مليون دولار التي قسمت الى قسمين الاول يشمل مبلغ 115 مليون دولار اميركي تدفع كتعويضات للمتضررين من العدوان الإسرائيلي والقسم الثاني عبارة عن مبلغ 185 مليون دولار لتنفيذ المشاريع الإنمائية وإعادة اعمار المنشآت المتضررة من القصف الإسرائيلي.

كما اننا نحرص تقدماً في ترسيخ هذا النهج الذي يستخدم شعبنا، وعلى ضوء ذلك فإن العراق بحاجة الى دعم بعثة الامم المتحدة، ناقلاً رغبة الحكومة العراقية في تمديد عمل بعثة الامم لمتحدة مدة 12 شهراً أخرى.

في 25 من يوليو الجاري لتجديد ائتداب بعثة "يونامي" مدة عام كامل في العراق بناء على طلب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، وقال زيباري في رسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة ان "الأحداث وتحطورات الربيع العربي أكدت مصداقية النهج العراقي في بناء دولة ديمقراطية وحماية حقوق الإنسان والسكان،

## مشروبات «الريجيم» قد ...

بين مادة التحلية الخالية من السعرات الحرارية وبين السكر العادي، ولكن لدى من يتناول صودا الحمية مرة واحدة في اليوم على الأقل، أما من يتناولها أكثر من مرة يومياً فظهرت الاختبارات الجديدة أن دماغه يصبح مشوشاً، ولا يعود في وسعه التمييز وتحديد الفارق، وعلى ذلك فإن تناول السعرات يستتبعه استهلاك للطاقة لا يمكن "احتسابه"، إذ يعتقد الشخص أنه في حاجة إلى مزيد من الطعام.

وأبلغت سوزان سويتزن، من جامعة بيورديو في وست لافاييت- إنديانا، مجلة ساينس نيوز، أن هذه الفكرة القائلة بوجود فوارق أساسية اراء كيفية استجابة الناس للمذاق الحلو وفقاً لتجربتهم مع صودا الحمية هي شيء لم يحصل على قدر كبير من الاهتمام، باستثناء دراسات إيرين غرين وكليمر ميري في من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، إضافة إلى علماء من جامعة سان دييغو، الذين أجروا التجارب التي توصلت إلى هذه الحصلة في مناطق "تفعيل المكافأة" في الدماغ.

وأخضع هؤلاء العلماء 24 بالغاً من الشباب الأصحاء لسلسلة من اختبارات التحليل الدماغي أثناء إعطائهم جرعات صغيرة من "السكرين" وماء محلى بالسكر وطلبوا منهم تقييم مذاق، وكان نصف عدد المشاركين من الأشخاص الذين يستهلكون مراراً صودا الحمية، بينما قال النصف الآخر إنهم نادراً ما تناولوا تلك المادة، غير أن الفريقين تحدثا عن تجربة نكهة متمعة.

وعلى أي حال فإن الصور التي التقطت في الوقت ذاته لنشاط الدماغ أثناء شرب النوعين المختلفين أظهرت إضاءة في مناطق مختلفة بين مجموعتي الاختبار. وأظهرت النتائج أنه بينما يستهلك شارب صودا الحمية المياه المحلاة بالسكرين، فإن تنشيط المنطقة التي تتعامل مع تحفيز الطعام قد تراجع، وقد ارتبط ذلك - كما أشار الباحثون - بزيادة خطر البدانة وفقاً لدراسات سابقة.

وأوضحت سوزان سويتزن أن الدماغ يستخدم عادة علاقة معروفة بين المذاق الحلو وإيصال سعرات لمساعدته على تخليط عملية أخذ الطعام "ولكن عندما تطرح أطعمة حلوة بصورة غير جذرية بالثققة سعرات إضافية فإن الدماغ يبجل فجأة ما يتعين توقعه"، مضيفة أن النتيجة تتمثل في أن الجسم يتعلم تجاهل الطعم الحلو في تذبذباته لمحتويات الطاقة في الطعام. (ديلي ميل)

## النفط الإيراني تحت وطأة...

وأكد المراقب العام السابق لجماعة "الإخوان المسلمين" في الأردن سالم الفلاحات، في كلمة القاها خلال التظاهرة، أن "الحركة الإسلامية قُزرت بالإجماع مقاطعة الانتخابات النيابية المهزلة، ليس زهداً في مجلس النواب الذي هو من حق الشعب، ولكن حتى لا تمر هذه المؤامرة ويفرغ الإصلاح من محتواه".

إلى ذلك، شهدت محافظات في جنوب الأردن وشماله تظاهرات تندت بحكومة الطراونة، فتهتفت تظاهرة في الكرك "الزخم حدك يا فايز"، في حين نادى المتظاهرون في الطفيلة بـ "رحيل مجلس المصابئ (مجلس النواب)"، ونددوا في إربد بقانون الانتخابات الجديد.

يشار إلى أن مجلس شوري جماعة "الإخوان المسلمين" 35 حراكاً شعبياً وشخصيات وطنية وثقافية أعلنوا أمس الأول، قانون الانتخاب، مقاعد القائمة الوطنية المفتوحة من 17 إلى 27، ليضم المجلس الجديد 150 مقعداً بينها القائمة من 15 مقعداً للحصة النسائية و108 مقاعد فريدة للدوائر الانتخابية.

وتطالب المعارضة وخصوصاً الحركة الإسلامية التي قاطعت انتخابات عام 2010، بقانون انتخاب عمري يفضي إلى حكومات برلمانية منتخبة، ويلغي نظام الصوت الواحد المثير للجدل والمعمول به منذ التسعينيات.

(عمان - يو بي أي، ف ب)

## النفط الإيراني تحت وطأة...

مضيفاً أنها ستجعل من الصعب جداً على إيران خداع المشترين بشأن منشأ هذا النفط.

وكانت شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية غيرت أسماء كثير من ناقلاتها، وما عليها من أعلام، قبل بدء تنفيذ حظر الاتحاد الأوروبي على واردات النفط الإيراني أول الشهر الجاري، وشمل ذلك استبدال أعلام توفالو وتزانيا بأعلام مالطا وقبرص.

ولم تمنع العقوبات سعي بعض الدول إلى الاستمرار في الحصول على النفط الإيراني، إذ أعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها تدرس عرضاً من طهران باستخدام ناقلات إيرانية.

في غضون ذلك، حذر نائب رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشورى الإيراني ناصر سوداني أمس، من أن بلاده ستفقد مضييق هرمز إذا تعرضت ناقلات نفط إيرانية لتوقيف أو تفتيش، معتبراً هذا الأمر "حَقاً قانونياً للجمهورية الإسلامية".

وأكد سوداني أن "جميع أشكال الحظر والضغط ستؤدي إلى مزيد من ازدهار صناعة النفط في البلاد"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن "فرض أي شكل من الحظر البنظي سيؤدي إلى تقليص اعتماد الاقتصاد الوطني على العوائد النفطية".

وأعلن سوداني أنه سيبحث عقد اجتماع طارئ للجنة الطاقة البرلمانية، بحضور وزير النفط ومسؤولي شركة النفط الوطنية، لبحث اتخاذ تدابير لرد على الإجراءات الأمريكية. (واشنطن، طهران - رويترز، ف ب) 09

## مشروع «الأغلبية»: الهيئات السياسية...

التعددي للفساد دون سقف أيضاً "الإفشال محاولات هذه القوى"، مشدداً على ضرورة مواصلة الجهود لكشف حقيقة كل من تورط في قضيتي الإيداعات والتحويلات والوصول إلى الراشي والمستفيد. وقال السعدون، في تصريح أمس، إنه "لا يمكن بدون قانون للجمعيات السياسية أو الأحزاب أن يتطور نظام الحكم الديمقراطي، بالإضافة إلى قانون الدائرة الواحدة بالقوائم النسبية، وقوانين النزاهة ومكافحة الفساد"، مؤكداً أنه "للوصول إلى نظام برلماني كامل يجب ان تحصل الحكومة على ثقة المجلس بعد تشكيلها وفقاً لبرنامج عملها".

من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم كتلة العمل الشعبي النائب مسلم البراك ان البيان الذي قدمته "الشعبي" وعرضته على كتلة الأغلبية قبل ندوة ديوان المناور كان متكاملًا ومكونًا من جزئين، موضحاً أن "الأغلبية" اتفقت على اعلان الجزء الأول منه في ندوة المناور، وتاجيل الجزء الثاني ليعين لاحقاً مع إعلان برنامجها، وبالتالي لا يجوز الحديث عن بيان "الشعبي" إلا بعد قراءته كاملاً وفق ما قدم إلى "الأغلبية" قبل ندوة المناور.

وأوضح البراك، في تصريح أمس، أن "الجزء الثاني من البيان يتضمن مبادئ عامة حول المسارات التشريعية والدستورية، وتحدث عن تفعيل الإمارة الدستورية وصولاً إلى الحكومة البرلمانية المنتخبة، والهيئات السياسية والدائرة الانتخابية الواحدة والتعديلات الدستورية الأخرى المهمة التي سيتم التقدم بها بعد الانتخابات، خصوصاً على المواد: 56، و80، و97، و98، و101، و102، و103، و116 من الدستور، إضافة إلى حزمة تشريعات مهمة، من بينها قوانين مكافحة الفساد وإصلاح القضاء، والإصلاح السياسي والانتخابي، بالإضافة إلى قانون التعيين في المناصب القيادية، والحقوق المدنية والقانونية للبدون، ومن يستحق منهم التجنيس".

بدوره، أعرب النائب د. جعمان الحريش عن أسفه "لأن تصريحات بعض النواب حول احتمال المشاركة في الانتخابات، إذا تم العبث بالدوائر ونظام التصويت، فهمت من قبيل السلطة كضوء أخضر للتعديل"، داعياً جميع القوى السياسية والشبابية والنواب الوطنيين إلى إعلان موقف استباقي بالمقاطعة الشعبية والجماعية "لأن كلفة التأخير ستكون باهظة".

وشدد النائب خالد السلطان على أنه لم ولن يساوم "على قضية بلد بالنظر إلى الصوت الانتخابي"، موضحاً أنه لو كان لصوت مكائة عنده، ولكن الأولى أن يتوافق من خلفه الرأي من السلف.

إلى ذلك، أكد تجعُّع نهج اعتراضه دور كتلة الأغلبية في مجلس 2012 وتصديتها لمفادات الفساد، من خلال لجان التحقيق في قضيتي "التحويلات والإيداعات" و"سن التشريعات، مبيناً أنه "رغم بعض الملاحظات التي شابت عملها، إلا أن واجبنا الوطني يحتم علينا نقدها وتقويمها ومساندتها لا تهديدها وتخوينها". ودعا التجمع، في بيان أمس، أبناء الشعب الكويتي بقواه السياسية وكتله الخيابة وحركاته الشبابية وكل مؤسسات المجتمع المدني "إلى استكمال مسيرة الإصلاح السياسي، برفض العبث بالنظام الانتخابي، وتقديم التعديلات الدستورية التي تصل بالمجتمع إلى النظام البرلماني الكامل، وجعل الكويت دائرة واحدة والانتخاب وفق نظام القوائم النسبية، مع تبني التشريعات الإسلامية وفق نص المادة الثانية من الدستور، فضلاً عن إصلاح النظام القضائي بما يضمن استقلاليته ونزاهته".

يذكر أن تجمع "نهج" يضم الحركة السلفية وكتلة العمل الشعبي، وتجمع ثوابت الأمة، والحركة الدستورية الإسلامية، وكتلة التنمية والإصلاح، والاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع الجامعة)، وحركة "تريد" الشبابية.

## «جمعة رفض» أردنية تتجاوز...

الرسمية، واتهموها بـ"بيع البلاد إلى الدكاكين"، كما نددوا بـ"القبضة الأمنية".

وهاجم المتظاهرون السياسات الاقتصادية لحكومة فايز الطراونة، التي قالوا إنها "أقردت الشعب الأردني"، وطالبوا بمحاكمة "الفاستين واللصوص"، و"هتفوا: «ع السكراب ع السكراب يا حكومة ويا نواب، ونددوا بـ"قانون الانتخابات".

## العدالة لـ الجريدة: لا نستطيع شراء أو استئجار طائرات جديدة لأن حسابات «الكويتية» معطلة

- أوقفنا الطائرات المصابة بالخلل بعيداً عن الربحية والسمعة
- على المجلس التفاعل مع هذه القضية وإنجاز تخصيص «الكويتية»

فهد التركي

كشف وزير الإعلام الشيخ محمد عبدالله أن الحكومة حريصة كل الحرص على أرواح المواطنين والعمل على تأمين حياتهم من خلال دعم مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وتطويرها، مشيراً إلى أن الحكومة لن تالو جهداً في معالجة الخلل الذي أصابها في أسرع وقت ممكن.

وقال عبدالله في تصريح لـ «الجريدة» إن هناك توجه حكومياً بعد الاجتماع بوزير المواصلات وتنفيذاً لتوصياته وتوصيات «الكويتية» بإيقاف 3 من طائرات من أسطول الخطوط الجوية الكويتية لعدم صلاحيتها للعمل في الوقت الحالي تمهيداً لإصلاح ما فيها من خلل، مشيراً إلى أن اتخاذ الحكومة هذا القرار جاء بعد تقارير فنية من قبل القطاعات المختصة في «الكويتية» ووزير المواصلات حول هذا الشأن. وأضاف أن الحكومة تعاملت مع هذه القضية بشفاقة كبرى وتامة وتعمل دائماً على إيصال الصورة كاملة إلى المواطنين، مؤكداً أن أرواح المواطنين

لا تقدر بثمن، وأن اتجاه «الكويتية» لإيقاف الطائرات التي يوجد بها خلل قرار «أخذ بعيداً عن الحسابات الربحية أو سمعة طيران الخطوط الجوية الكويتية».

وعن إمكانية استئجار شراء أو استئجار طائرات جديدة لدعم أسطول الكويتية، نظراً إلى أن الحسابات الختامية للخطوط الجوية الكويتية معطلة منذ 12 عاماً، معبراً عن أمه أن «تفاعل مجلس الأمة مع قضية الكويتية، وأن يعمل على إنجاز مشروع تخصيصها من أجل تطويرها ودعمها، إذ تعتبر أقدم وأعرق خطوط طيران خليجية، لتعود إلى المنافسة من جديد كما كانت في السابق».

وظمان المواطنين بأن «الحكومة ستحل المشكلات التي تعرضت لها طائرات الكويتية في أسرع وقت لتأمين سفر وعودة المسافرين الكويتيين والمقيمين من وإلى



محمد عبدالله

حياة المسافرين، لافتاً إلى أنه «أمر باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بإصلاح ومعالجة الخلل الذي أصاب الطائرات لتعود من جديد إلى الخدمة والعمل وهي بكل طاقتها وفي أحسن حالاتها».

وبالعمل على إجراء عمليات الصيانة الجيدة التي تضمن عمل الطائرات الكويتية بكفاءة تامة. وأوضح عبدالله أن رئيس الوزراء يتابع عن كثب هذه القضية وحريص على تأمين

## «التربية»: لجنة لمتابعة الكتب الدراسية ومراجعتها في المدارس الأجنبية

للتأكد من عدم تعارضها مع الدين الإسلامي وسياسة الدولة

فهد الرمضان

وقالت السديراوي في قرار أصدرته بشأن لجنة متابعة ومراجعة الكتب الدراسية في المدارس الأجنبية وحصلت «الجريدة» على نسخة منه، إنه بناء على القرار الوزاري رقم 66/81، وعلى ما تقتضيه مصلحة العمل وتوصيات الإدارة العامة للتعليم الخاص، تقرر أن تستمر اللجنة المكلفة بالقرار 2004/2844، وتكون برئاسة مدير عام التعليم الخاص محمد الداحس، وعضوية عدد من التربويين «فترة عمل اللجنة تمتد من بداية سبتمبر 2012 حتى 30 يونيو 2013».

في إطار تفعيل الرقابة والمتابعة من قبل وزارة التربية على المؤسسات التعليمية التابعة لها والخاضعة لإشرافها، قررت وزارة التربية تشكيل لجنة لمتابعة الكتب الدراسية ومراجعتها في المدارس الأجنبية والأهلية، لتتولى مراجعة ومتابعة المناهج والكتب التي يتم تدريسها في المدارس الخاصة والإشراف عليها، والتأكد من عدم مخالفتها للأهداف التربوية أو القيم الإسلامية.

وفي هذا السياق، أكدت وكالة الوزارة تماضر السديراوي حرص الوزارة على متابعة ومراقبة جميع الكتب والمقررات الدراسية التي يتم طرحها في المدارس الأجنبية والأهلية، مشيرة إلى أن القرار الوزاري رقم 66/81 ينص على حق الوزارة في اعتماد المناهج الدراسية في المدارس الخاصة الأهلية والأجنبية ومراجعة محتوى الكتب المقررة على هذه المدارس، والأطمئنان إلى سلامتها وعدم تعارضها مع الأهداف التربوية أو القيم الإسلامية، أو الأعراف والتقاليد المرعية في المجتمع الكويتي.



تماضر السديراوي

لسياسة الدولة أو الأهداف التربوية العامة.

وأضافت أن من مهام اللجنة كذلك التوصية لدى القسم الخاص بتدقيق الكتب المدرسية في الإدارة العامة للتعليم الخاص لاتخاذ اللازم بشأن متابعة توصيات اللجنة، على أن تكون اجتماعات اللجنة مسائية وخارج أوقات الدوام الرسمي، ويقوم فريق العمل المنبثق عن هذه اللجنة المعن من رئيسها ومقررها وعضوين باعداد وطباعة وتقديم تقرير ختامي يتناول على إنجازاتها خلال فترة عملها في الأسبوع الأول من يوليو 2013.

وحددت السديراوي مهام اللجنة في أن تتولى متابعة ومراجعة محتوى الكتب المدرسية وأدلة المعلم والمسرحيات وأشرطة الفيديو والكاسيت والأقراص المدمجة واللوحات الجدارية المقررة على المدارس الخاصة الأجنبية والأهلية والأطمئنان إلى سلامتها وعدم تعارضها مع الدين الإسلامي، أو مخالفتها

### مهام اللجنة

## «الداخلية» تفض تجمعاً محدوداً لـ «البدون» في تيماء

«الجهاز المركزي» يبدأ توزيع البطاقات الجديدة الأسبوع المقبل

أن أشخاصاً منهم رفضوا التعليمات مصرين على التجهز، مما حدا بالقوات الأمنية إلى التعامل معهم وتفريقهم دون ملاحقتهم. وأوضح مصدر أمني أن وزارة الداخلية عمدت إلى وضع نقاط تفقيش في محيط منطقة تيماء كنوع من الإجراءات الاحترازية وفرض السيطرة الأمنية، للتحقق من تجمع المتظاهرين، لافتاً إلى أن الأجواء عادت إلى طبيعتها طوال مساء أمس.

من جانب آخر، كشف المصدر أن الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية سيبدأ الأسبوع المقبل توزيع البطاقات الأمنية الجديدة على جميع المسجلين في الجهاز، وفق الشرائح المعلنة مسبقاً، مؤكداً أن عملية صرف البطاقات تعد الخطوة الثانية في الخطوات التي اتخذها الجهاز لحلحلة القضية والتي كانت أولها تحديد وتقسيم المسجلين إلى شرائح ثلاث هي حملة إحصاء 65، وما بعد 65، وما بعد 1980.

ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون العمليات حذرت المتجمهرين، الذين بلغ عددهم نحو 20 شخصاً، من التجمع وطلبت منهم الانصراف، إلا

6 منهم، بينما فرّ الباقيون، وكانت القوات الأمنية بقيادة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء محمود الدوسري،

القوات الأمنية تجمعاً محدوداً لـ «البدون» في منطقة تيماء عصر أمس، بعد أن استخدمت القنابل الصوتية والمياه لتفريق المتجمهرين واعتقلت

محمد الشهران

بعد يوم من تحذير وزارة الداخلية من إقامة أي تجمعات لغير محدي الجنسية، فقت



البيات القوات الخاصة بالقرب من مسجد الشعبي وفي الإطار تجمع محدود لـ «البدون»

## «الصحة» ترصد 500 ألف دينار لرعاية المسنين

390 مليون شخص حول العالم مصاب بالتهاب الكبد B وC

عادل سامي

علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة رصدت 500 ألف دينار لتنفيذ مشاريع صحية لرعاية المسنين.

وقالت مصادر صحية مطلعة إن الوزارة ستقوم خلال الفترة المقبلة بإجراء مسح شامل لمعرفة أعداد المسنين في جميع المناطق، متوقعة أن يتم إنجاز «كارت» صحي لهذه الفئة، للحصول على جميع حقوقهم الصحية، سواء في المستشفيات أو المنازل.

من الجدير بالذكر أن وزير الصحة د. علي العبيدي أعلن اهتمامه الشديد بشريحة كبار السن، وتذليله جميع العقبات لتقديم الخدمات الصحية لهم. وجاء هذا التقرير بمناسبة احتفال المنظمة العالمية أن 240 مليون نسمة يعانون بشكل مزمن التهاب الكبد B، ونحو 150 مليوناً يعانون بشكل مزمن التهاب الكبد C.

وقالت المنظمة إن هذا اليوم يتيح فرصة للتركيز على إجراءات محددة، منها تعزيز خدمات الوقاية من التهاب الكبد الفيروسي والأمراض المرتبطة به، وخدمات الفحص والكشف ذات الصلة، وزيادة التغطية بخدمات التطعيم ضد التهاب الكبد B، ودمجها في برامج التمنيع الوطنية، إضافة إلى تنسيق الاستجابة العالمية لمقتضيات التهاب الكبد.

وأوضحت أنه يمكن لفيروسات التهاب الكبد A وB وC وإحداث عدوى التهاب حاد ومزمن في الكبد، يؤديان إلى تشعب أو إصابته بالسرطان، مشيرة إلى أن تلك الفيروسات تشكل خطراً صحياً عالمياً كبيراً، من الجدير بالذكر أن نسب الإصابة العالمية بفيروس C تتراوح بين 2 و5 في المئة، وفي الكويت تصل إلى 3 في المئة تقريبا.

## «السكنية» تنجز عدداً من المشاريع في مدينتي صباح الأحمد وجابر الأحمد

علي صديح

وصيانة 930 بيتاً والمباني العامة ومحطات الكهرباء الفرعية محول، وأعمال الطرق وموقف السيارات وشبكات خدمات البنية التحتية للجزء الثاني قطع (A4 وA5)، والمحور الخدمي للضاحية الشمالية A بالمشروع. وعن مدينة جابر الأحمد قالت المؤسسة إنها أنجزت عدداً من المشاريع الإنشائية من أعمال معالجة وتحسين خواص التربة، وإنشاء وإنجاز وصيانة الطرق ومواقف السيارات وشبكات خدمات البنية التحتية وتحديد القسائم لعدد 2659، وعدد 58 قسمة بنظام السكن العمودي. إضافة إلى إنشاء 48 محطة محولات كهرباء فرعية، إضافة إلى 53 محطة محولات كهرباء، بينما انتهت أعمال معالجة وتحسين خواص التربة الضعيفة، وإنشاء وإنجاز وصيانة 1475 بيتاً، فضلاً عن 70 وحدة سكن بنظام العمودي والمباني العامة ومحطات الكهرباء الفرعية وأعمال الخدمات الرئيسية بمشروع مدينة جابر الأحمد في قطاع N2. وكذلك انتهت من أعمال معالجة وتحسين خواص التربة الضعيفة للطرق الرئيسية، وإنشاء وإنجاز وصيانة الطرق والخدمات الرئيسية وتصميم وإنشاء وصيانة مباني المحطة الساحلية والمحطة الأرضية ومبنى الترددات ومباني الخدمات التابعة لوزارة المواصلات في المشروع.

أنهت المؤسسة العامة للرعاية السكنية جملة من الأعمال الإنشائية لمجموعة من القطاعات في مدينتي صباح الأحمد وجابر الأحمد، لتحديد القسائم وإنجاز محولات كهرباء رئيسية، فضلاً عن معالجة خواص التربة في عدد منها. من تحديد 1728 قسمة في مدينة صباح الأحمد، وإنشاء وصيانة الطرق ومواقف السيارات وشبكات خدمات البنية التحتية وإنشاء وإنجاز وصيانة الطرق ومواقف السيارات وشبكات خدمات البنية التحتية، إضافة إلى الانتهاء من 46 محطة محولات كهرباء فرعية، و5 محطات محولات كهرباء فرعية للضاحية B بالمشروع. ونكرت أنه تم إنشاء وإنجاز وصيانة الطرق ومواقف السيارات وشبكات خدمات البنية التحتية الرئيسية، وتحديد القسائم لعدد 2131 قسمة بالضاحية D من المشروع، ولعدد 1950 قسمة بالضاحية E، إضافة إلى محطات محولات الكهرباء الفرعية بالضاحيتين.

وكذلك تم إنشاء وإنجاز 1271 بيتاً، والمباني العامة ومحطات الكهرباء الفرعية في الضاحية A من المشروع، وأعمال الطرق ومواقف السيارات وشبكات خدمات البنية التحتية للجزء الأول من A1 وA2 وA3 من الضاحية، إضافة إلى إنشاء وإنجاز

## «الأشغال»: «وبدأت... كويت المستقبل» لاقت أصداء إيجابية من الجمهور

المطيري لـ الجريدة: الحملة انطلقت إيداناً ببدء تنفيذ خطة التنمية على أرض الواقع

عمر الراشد

الدولة لشؤون التنمية والتخطيط الدكتور فاضل صفر، ووكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز الكليب وعدد من المتخصصين والفنيين التابعين للوزارة. وبين المطيري أن الحملة انطلقت إيداناً ببدء خطة التنمية المنفذة على أرض الواقع والتي تضم مختلف المشاريع القائمة على أرض الواقع، مشيراً إلى أن هذه الحملة تعد الأكبر من بين الحملات الإعلامية السابقة التي قامت بها الوزارة كحملة «عشائنا 150» والتي وضعت لظهور أن الوزارة وضعت خط تبايناً ساخناً على مدار الساعة لاستقبال شكاوى المواطنين والمقيمين بجميع ما يتعلق بأعمال الوزارة، وكذلك حملة «ترضاها بديرتك» والتي تحاكي جميع شرائح المجتمع من

مواطنين ووافدين بشكل خاص، حيث أن الكويت تعتبر بلدهم الثاني ويجب المحافظة عليها كما المحافظة على البلد الأصل. وأكد المطيري أن الحملة بالإضافة إلى إعلاناتها بالشوارع والمعارض التجارية من المباني الحكومية، كانت تقيم في كل معرض قراية ستة آلاف شخص من الجنسين على مدى ثلاثة أيام، ويتم عرض كامل الأعمال التي تقوم بها الوزارة على أرض الواقع، والتي كانوا يبنهون بها، مشيرين إلى أنهم يرون المباني ولا يعلمون أي هي، وحينما عرفوا بذلك عرفوا مدى العمل الكبير الذي تقوم به

الوزارة على أرض الواقع. وأشار إلى أن الوزارة اتخذت طريقاً اعلامياً آخر غير الإعلانات والنصريحات الصحافية حيث كانت تحاكي كافة شرائح المجتمع بكل أجزائه، وكانت تقوم بتوزيع أجزاء من ملابس الامن والسلامة التي يستعملها مهندسو المشاريع على الأطفال كعمل جديد لإبراز قيمة الأعمال التنفيذية للوزارة، مفيداً بأن الوزير والوكيل وقياديو الوزارة كانوا ينزلون إلى الشارع وإلى المعارض ويحاضرون في ندوات عامة لطرح كافة أجزاء أعمال الوزارة بكل شفافية، ومن دون أية تعتميات، الأمر الذي لاقي استحسان المواطنين وبعثهم في نفوسهم الأمل بأن الوزارة تقوم فعليا بأعمال تنفيذية على أرض الواقع.



أحمد المطيري



استضافت الجمعية التعاونية الحرفية للسود عددا من شباب وشابات مجموعة "لويك" التوعوية بهدف التعرف على فنون الحياكة والمنسوجات التقليدية في الكويت وتطويرها وتنمية المهارات المرتبطة بها، وذلك ضمن البرنامج الصيفي لهذا الموسم. وقالت الجمعية في بيان صحافي أمس أن البرنامج الصيفي يتيح للشباب فرصا مميزة لتطوير شخصياتهم والكشف عن قدراتهم الابداعية، موضحة أن هناك لجانا عدة معنية بذلك منها لجنة التوعية البيئية، ولجنة التراث والصناعات الكويتية التقليدية اليدوية، ولجنة التوعية الصحية.

«السود»  
تستضيف  
«لويك» للتعرف  
على فنون الحياكة

## ندوة «البيئة... مشكلة منسية»: ضرورة إبعاد «البيئة» عن التناحر السياسي

### المرشد: بيئتنا لا تزال متأثرة بكارثة محطة مشرف

عمر الراشد



محاضرو الندوة من اليمين العنزي والمرشد وعريف الندوة والحويل

دعا المشاركون في ندوة «البيئة... مشكلة منسية»، التي نظمتها الجمعية النسائية أمس، إلى المساهمة في إعادة احياء الاهتمام بالبيئة وفق مفاهيم ومعايير عالمية، والعمل الجماعي على المحافظة عليها والارتقاء بها الى أعلى المستويات، حتى تتوفر للحيل الحالي والاحيالي القادمة بيئة نظيفة سليمة من كل ما يشوبها، لتتناغم بها النفوس وتظهر بها الاجواء، وينعم بها كل من يعيش عليها، ولا تلحق الاجيال الحالية ويلات من بعدهم.

داية، قال وكيل وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة نائب رئيس مركز العمل التطوعي المهندس احمد المرشد إن «المشاكل التي تحيط بنا كثيرة، ويجب العمل الجاد للامام بها ومعالجتها قبل تفاقمها»، مشيرا الى ان «ابرز المشكلات البيئية القريبة، التي لا تزال تثار بها، خلفتها كارثة محطة مشرف للصراف الصحي، التي تحتاج الى جهود جادة لإعادة تأهيل البيئة البحرية التي تضررت جراء القاء مياه الصرف فيها».

وأثنى المرشد على الدور الذي قام به فريق الغوص «سنيان»، التابع لمركز العمل التطوعي، في المساهمة بتخفيف آثار مياه الصرف الصحي على البيئة البحرية.

#### مشكلات بيئية

أكد المسؤول الحكومي البيئي مدير العلاقات العامة في الهيئة العامة للبيئة د. خالد العنزي ان هناك قضايا بيئية كثيرة، منها ما يتعلق بجودة الهواء وما يتعلق بالتربة، وهما يتعلقان بصحة الانسان، والاخيرة متعلقة بالبيئة

نظمت الجمعية النسائية ندوة بيئية تحت عنوان «البيئة... مشكلة منسية!»، للتحدث عن جميع ما يتعلق بالبيئة والمضار التي تلحق بكل من يعيش فيها، داعية إلى وجوب التعاون الجماعي للمحافظة عليها، وعدم إدخالها في المهاترات السياسية التي تلحق بالبيئة ضررا كبيرا.

النقل الفردي بالثقل بدلا من الجماعي، ما يزيد نسبة انبعاث ثاني اكسيد الكربون وغيره. وحذر ايضا من استخدام العطور المقلدة لاحتوائها على نسبة عالية من الغازات، وتسبب العديد من الامراض، كما انها تحتوي على الرصاص، لافتا الى ان الالعاب الرخيصة تسبب ايضا امراضا للاطفال لاحتوائها على مواد خطيرة، معتبرا ان الكويت تتصدر المراتب الاولى في انتاج المخلفات المنزلية واستهلاكها، داعيا الى ضرورة الترشيد.

البحرية، مبينا ان الهيئة الحكومية وتعمل لصالح البيئة الكويتية وتدافع عن القضايا البيئية، وهي سباقة في توجيه المجتمع، لاسيما بشأن التقيد بالقوانين والانظمة البيئية. و اضاف العنزي انه تم تشكيل عدد من الفرق في هيئة البيئة، وفقا للقانون، كاستراتيجية جديدة عملت بها وانفذت عنها اللجان التي تعمل على الرقابة البيئية، فضلا عن التوعية البيئية باوساط المجتمع الكويتي، لافتا الى ان الهيئة استشعرت ان هناك خلافا كبيرا في بعض القضايا البيئية، الامر الذي جعلهم يرسمون خطة عمل علمية تدفع الى الارتقاء بالمعمل البيئي، وبدأت تحقق الطموح، لاسيما في مجال التوعية البيئية المحتملة في زيارة مدارس الكويت، والتي وصلنا من خلالها الى 180 مدرسة تشمل كل المراحل.

#### تأهيل البيئة البحرية

من جهته، قال مسؤول العلاقات الدولية في فريق الغوص، التابع للمبرة التطوعية، ضاري الحويل إن الفريق يضم مجموعة من الشباب الكويتيين المتطوعين، والذين يقومون باعمال ومشاريع تساهم في حماية وتأهيل البيئة البحرية منذ عام 1986. وأشار الحويل الى ان رؤية الفريق هي المساهمة في صناعة الوعي البيئي وتنامي روح العمل التطوعي محليا وعالميا،

القضايا البيئية كثيرة ولا بد من التقيد بالقوانين والأنظمة

خالد العنزي

مشكلة الأسرة

تتقدم أسرة

ALJARIDA

# الجريدة.

بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة إلى  
عائلي الرفاعي وأبا الخيل

لوفاة المرحومة

هند السيد ثابت السيد هاشم الرفاعي

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته  
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم صل على خير البرية

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة. الطبي

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج امراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومنظورة.

المركز الاستشاري الطبي، ت. 25622444

د. صالح الجريوي

استشاري جلدية تناسلية  
ليزر - تجميل

عيادة التجميل

عيادة الليزر والجلدية

عيادة التناسلية والعجز الجنسي

حولي - شارع المغرب السريع طريق 1 - مجمع د. صالح الجريوي الطبي  
الهاتف الساخن، 97116099 60060706 - 22655566

عيادة الدكتور غنيمه العمر

SKIN CLINIC

استشاري الأمراض الجلدية وتجميل الجلد والليزر  
البورد الكلدني - زميل الكلية الملكية الجلدية

عروض خاصة للضيف:

- تنظيف البشرة.
- أحدث أجهزة الليزر بالبتريد
- إزالة الشعر للبشرة البيضاء والسمراء.
- نحت الجسم بدون الألم.
- علاج الحالات السوداء.

الرقاب - شارع السور - برج الجارية - قطعة 3 - الدور الخامس - هاتف: 229682314 - فاكس: 22968232  
www.skinclinicw.com look your best, feel you best, expect the best skin9@gmail.com

عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة

gulf clinic advanced dental care

(د. أنيسة الرشيد)

السالمية - قطعة (11) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بغداد - الشركة التجارية العقارية (الطابق الأرضي - الطابق الأول)  
ص.ب: ٦٥١٩١ - المنصورة، ٢٥١٥١ الكويت

تلفون: 25630002 - 25630003 - 25630004 - 25644666  
فاكس: 25647393 - 25630005

www.gulf-clinic.com

إعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111 Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

بمناسبة مرور عامين على الإفتتاح

أول 50 حالة تقويم

بـ 500 د.ك

سارعوا بالحجز الآن

تلفون: 25620010  
الخط الساخن: 94422777

إبتسامة كلينك  
EBTISAMA CLINIC

عيادات اللوتس & فرجينيا

عنوان الصحة والجمال في الكويت

قبل بعد

تقنية حديثة لأسنان أصع بياضاً خلال ٤٥ دقيقة فقط.

أحدث جهاز ليزر لتوريد اللثة بدون ألم للمدخنين وأصحاب البشرة السمراء.

جميع أنواع رقائق السيراميك التجميلية الفينيرز واللومونيرز.

أسترجم شبابك وأزرع شعرك

عرض خاص على زراعة الشعر

- جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).
- زراعة الرأس والشارب واللحية

الليزر والتجميل

25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان

# طلبة الجريدة: لجان «التظلمات» تنحاز إلى أعضاء هيئة التدريس

## عزوف الكثير منهم عن اللجوء إلى المسؤولين لإنصافهم... والسبب هو الخوف

نور الفيكاوي

أشارت مجموعة من طلبة الجامعة إلى أن اللجان التي تُشكل لفحص تظلمات الطلبة على نتيجة مقرر من المقررات الدراسية غالباً ما تنحاز إلى أعضاء هيئة التدريس لا إلى الطلبة.

تخوف بعض طلبة جامعة الكويت من اللجوء إلى تقديم «التظلمات» ضد نتيجة اختبار أو درجة فصلية رصدها عضو هيئة تدريس يظنون أنها غير صحيحة، كان سبباً في عزوف الكثير منهم عن تقديم تلك الشكاوى.

وأكدت مجموعة من الطلبة أن بعض اللجان المسؤولة تنحاز إلى أعضاء هيئة التدريس، وذلك أكثر بكثير من السابق نظراً لزيادة وعي الطلبة وحرصهم الشديد على وجود دليل مادي يقدم إلى اللجنة في حال الحاجة، «وبعض الزميلات استعن بعدة أدلة لتأكيد الظلم الواقع عليهن، وكانت النتيجة إيجابية وفي مصلحتهن».

### أسباب غير منطقية

من جانبها، أكدت الطالبة في قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب فرح العويش أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لديهم ثقة كبيرة في تحيز اللجان إليهم ما يفتح المجال أمامهم لمزيد من الإهمال، موضحة أنها تعرضت للظلم شخصياً

ولأسباب غير منطقية، وفي نهاية الفصل الدراسي فوجئت بالدرجة النهائية مقارنة بالجهود المبذولة وقياساً على الامتحانات والواجبات السابقة، فكتبت أن عضو هيئة التدريس خطأ فقط في رقمها.

### صعبة جداً

وعلى الصعيد نفسه، أوضحت الطالبة في قسم الإعلام في كلية الآداب مديحة صفوح أن مرحلة التظلم هي مرحلة صعبة جداً، إذ لا يصل إليها الطالب من فراغ، بل هي المرحلة الأخيرة والفاصلة بالنسبة إلى الكثيرين من الطلبة، والاقدم على مثل هذه الإجراءات يحتاج إلى الجراءة التي يفقدها

والكثيرون، ويحرق للطلاب أن يخوف مما سيرتب على رفع التظلم، على فرض أن عضو هيئة التدريس المقدم بحقه التظلم يحتكر أغلب مواد التخصص، مؤكداً أن تحيز الجامعة الواضح ووقوفها في صف أعضاء هيئة التدريس يجرد التظلم من فائدته.

### الأخطاء واردة

من ناحيتها، أوضحت طالبة كلية الحقوق الطاف إسماعيل أن التظلم متاح لكل، ويتم تفعيله في «الحقوق» بشكل كبير أكثر من الكليات الأخرى في الجامعة، مبيّنة أن اختلاف نظام التعليم المقررات التي تمتاز بها الكليات الأخرى أحد الأسباب، مشيرة إلى أن طالب «الحقوق» لا يتمكن من الإطلاع على درجته النهائية قبل نزولها على «الستيم» كأي طالب في التخصصات الأخرى، لافتة إلى أن الجامعة تحاول مساعدة الجميع، لكن الأخطاء واردة

### تحيز الجامعة

وأكدت طالبة قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب فاطمة الصايغ أن الطلبة دائماً ما يعانون من ظلم الأساتذة في رصد الدرجات، ولا وسيلة لهم إلا رفع التظلم، ولكن للأسف التظلم لا يؤخذ بعين الاعتبار، ولا يستفيد الطالب منه بسبب تحيز الجامعة إلى الهيئة التدريسية، لذلك أغلب الطلبة لا يقومون برفع التظلم



مديحة صفوح

هناك من لا يتم تعديل درجاته.



دانة المعيف

لاعتباره فاقد الصلاحية ومضيبة للوقت، مشيرة إلى أن الطالب قد يظلم من أساتذة آخرين مستقبلاً لعدم «سرية» أسماء الطلبة.

### ناجحة

وأشار الطالب ضاري الشمري في كلية الهندسة والبتترول إلى أن فكرة التظلم هي فكرة ناجحة وتساعد الطلبة وتخدمهم أكاديمياً، إلا أن هناك بعضاً من التسليمات، مثل تخوف الطلبة من اللجنة التي يتم تشكيلها



الطاف إسماعيل

لفحص موضوع الشكوى من أن تكون متحيزة إلى عضو الهيئة التدريسية، مما يتسبب في قلق الطالب خشية أن يتعمد عضو الهيئة ظلمه في مواد أخرى.

ولفت الشمري أن الإجراءات التي تصدر باتجاه عضو هيئة التدريس من لجنة التظلم لا تكون صارمة، وليس لها أهمية لدى الكثير من أعضاء الهيئة، مشيراً إلى أفضلية تعديل بعض قوانين التظلم وتشديد الإجراءات لتحقيق الغرض المطلوب من رفع التظلمات.

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة التجارية

**Jil**  
الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية  
**مركز رعاية العائلة**  
الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك ٢ - محل رقم ٦٩  
الري، مقابل كارفور - الأفتنيوز  
الفضيجيل، سرداب مجمع سلمان الدبوس

**بواقي ملابس ماركات مختلفة**  
500 - 950 فلس  
**مركز رعاية العائلة**  
الري - مقابل كارفور - الأفتنيوز

**تعديل كيان قانوني**  
تقدم  
أصحاب شركة نهضة الكويت التجارية  
إلى إدارة التراخيص بوزارة التجارة  
بطلب تعديل الكيان القانوني للشركة  
من ذات مسؤولية محدودة إلى توصية  
بسيطة وخروج المدير.  
يرجى ممن لديه اعتراض التقدم للإدارة  
المذكورة خلال المدة القانونية.

**الهدف للمظلات**  
تركيب جميع أنواع المظلات  
المنسقة والسجاد والشمس والشمس  
الشمس  
99858434 - 99027331

**Microsoft**  
Authorized Reseller  
**HP printer all in one**  
**HP Printer ALL N1**  
طابعة - وآلة تصوير - وسكنر  
15.990K.D

**لدينا الحلول**  
ورشة تلبى كافة الاحتياجات التكنولوجية للأفراد بأسرع وقت ممكن

**خدمة التوصيل**  
Delivery service

برمجة الكمبيوتر  
شواحن لابتوب  
شاشات LCD  
توكيد شاشات  
التوصيل  
بيع اكسسوارات

خطوط القديم - شارع البنك الوطني - مجمع المباني - محل رقم ٣٠٢٠٤ - بجانب البنك الوطني وبنك بويان  
Old Khatan Nbk Street Mubarkh Complex Ner To Nbk Bank And Bobyon Bank  
24744247 - 24748451 - 24747949 - 67070590  
استبدل جهازك القديم بجديد  
exchange your old laptop to new one  
Saadalmaily@bluecornerq8.com

ارسل رسالة يملكك طلبك  
SMS send SMS and get you order  
67070590

الركن الأزرق  
التقنية

**مجموعة آلات الجولية**  
للتجهيزات الغذائية

**تربية الراية**  
للتجهيزات الغذائية

حولي - طريق المغرب - شارع ابن خلدون - مقابل نادي العاقين - فاكس: 22665610 - ت: 22633555

الري - شارع الخزالي - بجوار سنتر بوينت - فاكس: 24756656 - 1802020

**التميز الفني للتنظيف (توب دراي)**  
We Do What We Know Best

**تميز فني وطرق حديثة لتنظيف وحماية الأثاث والسجاد والبرادي والجلد**

جلي وتلميع وحماية كافة أنواع الرخام والجرانيت والكاشي

تنظيف شامل للمنازل والفلل والسيراميك والحجر وواجهات الألمنيوم والزجاج الداخلية والخارجية

باستخدام مواد عالية الجودة على طريقة توب دراي TopDry المعتمدة عالمياً.

بالإضافة إلى أعمال الخرسانة الملونة للأرضيات والصخر الإصطناعي والشلالات والنوافير وصيانتها

وأعمال تنسيق الحدائق وأنظمة الري

حافظ عليها خضراء مع توب دراي

Keep it green with TopDry

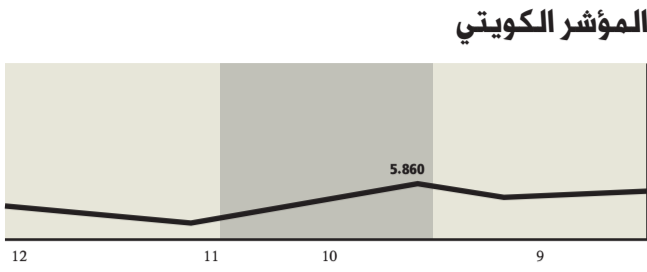
We Do What We know best

تعمل ما نعرف أنه الأفضل

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911138  
Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanioun.net

**إعلاناتكم في الجريدة**  
www.aljarida.com

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com



1.000 الدينار  
3.550 \$  
2.912 €

7

# اقتصاد

## تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي:

# الخسائر تجتاح معظم الأسواق الخليجية... و«القطري» ينجو وحيداً

## «السعودي» يتكبد أكبر الخسائر... واستقرار «الكويتي» و«الإماراتي» على خسائر محدودة

### علي الصنزي

انفرد مؤشر سوق الكويت الوزني باللون الأخضر، مقابل تراجع جميع مؤشراته إلى المناطق الحمراء، إذ خسر المؤشر السعودي عشر نقطة مئوية ليقل على مستوى 5860.7 نقطة، بينما تراجع مؤشر كويت 15 إلى 1.5 نقطة، تعادل عشري النقطة المئوية، ليقل على مستوى 986.47 نقطة.

عمت الخسائر معظم مؤشرات الأسواق المالية الخليجية، وكان الاستثناء الوحيد بينها مكاسب سوق الدوحة المحدودة، التي لم تزد على عشري النقطة المئوية، وكانت الخسائر الأكبر في سوق السعودية ومسقط، وينسب دارت حول 2.5 في المئة تقريبا، بينما كانت محصلة الاسبوع في اسواق الامارات والكويت والمنامة خسائر ادنى من نقطة مئوية.

### أرباح «السعودي» لم تتفجع

ورغم نتائج بيانات الربع الثاني لأسهم الشركات المدرجة في مؤشر تداول فين الاسواق السعودية تبع أداء الاسواق المالية العالمية، التي انتهت قبله بالخسارة ليلحق بها، وبقي معظم جلسات الاسبوع متذبذباً حتى النهاية التي عادت به الى مستوى 6659.58 نقطة، حاذفا

175.19 نقطة، تعادل 2.6 في المئة، ما حيا جميع مكاسب الاسبوع الاول من الربع الثالث. وكان لنتائج البطالة الاميركية اثر كبير في تراجع شهية المتداولين في الاسواق العالمية، عزز هذا الشعور تراجع تقديرات النمو في اقتصاد الصين الكبير كذلك، ما جعل بعض الاسواق تتخلى عن مستوياتها الكبيرة وتراجع، وبرزها مؤشر نيكى الياباني الذي تنازل عن مستوى 9 آلاف نقطة، بعد ان اجتازه في اكثر من جلسة خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر، وكذلك تخلى طموحات داو جونز من اختراق مستوى 13 الف نقطة، والتراجع دونه بحوالي 300 نقطة.

### سقوط مستمر في «مسقط»

استمر سوق مسقط وللأسبوع الثالث على التوالي في تكبد

خسائر كبيرة حتى كسر مستوى 5500 نقطة، وعاد لادنى مستوى له منذ سنة تقريبا، ومن ادنى مستوياته خلال ثلاث سنوات ماضية، واقل على مستوى 5445.29 نقطة، فاقتا 132 نقطة تعادل 2.4 في المئة. وقد يكون التاثر الأكبر في سوق مسقط للعوامل الجيوسياسية الإقليمية، خصوصا في مضيق هرمز الذي يشهد مناورات بين الفئتين الأخرى، وهو المضيق الأكثر أهمية في العالم بسبب تحكمه في أكبر امدادات نفطية في العالم.

### خسائر محدودة

سجلت اسواق الامارات والبحرين خسائر محدودة ادنى من نسبة 1 في المئة، وكان اكبرها من نصيب سوق دبي الذي تراجع بنسبة 0.9 في المئة، تعادل

13.62 نقطة، ليقل على مستوى 1491 نقطة ويبقى متراقصا على مستوى 1500 نقطة، الذي يجتازه اسبوعا ليرتاجع دونه اسبوعا آخر متأثرا بالأحداث الإقليمية وتتغيرت نمو اقتصاد الإمارة الخليجية الأشهر، التي تعتمد على مورد استغنائى بين دول المنطقة، وهو السياحة وموارد موانئها الشهيرة.

وتراجع البوظبيي عشري النقطة المئوية ليقل على مستوى 2466.5 نقطة، حاذفا 5.73 نقاط، وسوق ابوظبيي من اقل الاسواق الخليجية تذبذبا، ويعتمد على النفط كمصدر رئيسي، ويحاول تنوع موارده الاقتصادية دائما، مستوحيا بعض الإفكار من جاره الشقيق (دبي) لكنه أكثر تكثير بثروات معظمها نفطي بديرها صندوق ابوظبيي السيادي الذي يعتبر من أكبر الصناديق السيادية في العالم.

### البحرين وقطر

واصل مؤشر سوق المنامة تقهقره بشدة رغم سيولته المحدودة، وانتهى به المطاف بنهاية الاسبوع الماضي على مستوى 1113.89 نقطة، بعد ان خسر 8 نقاط تعادل نسبة 0.7 في المئة، ودائما الأدوات السياسية ومظاهرات المملكة الخليجية الصغيرة هي المسيطرة على قرارات مستقره التي تتراجع اسبوعا بعد الآخر، وفي انتظار نتائج شركاته المدرجة التي لا يقدر ان تحقق نموا يدفع بمؤشرات السوق المالي.

وعاكس سوق الدوحة بقية مؤشرات اسواق الخليج بنهاية الاسبوع، وحقق نموا بحوالي عشري النقطة المئوية، مواصلا مكاسبه للأسبوع 1.5 نقطة، تعادل عشري النقطة المئوية، ليقل على مستوى

نقطة حتى وصل الى مستوى 8285 نقطة، مستفيدا من نتائج بنوكه القيادية وبعض شركاته المدرجة التي كان باكرتها بنك قطر الوطني الذي اشربنا اليه خلال تقرير «الجريدة» الأسبوع الماضي، وسجل مؤشر الدوحة 17.67 نقطة خضراء هي النتائج الإيجابية الاسبوعية الخليجية الوحيدة.

### استقرار مؤشر «الكويت»

انفرد مؤشر سوق الكويت الوزني باللون الأخضر، مقابل تراجع جميع مؤشراته إلى المناطق الحمراء، حيث خسر المؤشر السعودي عشر نقطة مئوية ليقل على مستوى 5860.7 نقطة، خاسرا نصف نقطة تقريبا، بينما تراجع مؤشر كويت 15 إلى 1.5 نقطة، تعادل عشري النقطة المئوية، ليقل على مستوى

986.47 نقطة، وكانت مباح على مستوى متغيراتها الثلاثة، وانخفضت السيولة بنسبة 31 في المئة تقريبا، قياسا على اداهاش، كما تراجع النشاط بنسبة 42.6 في المئة وعدد الصفقات بنسبة 24 في المئة.

ويبدو الفتور على معظم جلساته، فثارة متأثرا بتقديرات نتائج الربع، الثاني التي لا تشير الى نمو يستطيع دفع اسهمه القيادية على اقل تقدير، وثارة أخرى بقرب شهر رمضان والخوف من تقلص السيولة، ما يؤدي الى صعوبة الخروج في معظم جلسات الاسبوع متذبذباً حتى النهاية التي عادت به الى مستوى 6659.58 نقطة، حاذفا

ملخص التداولات لسوق الكويتي خلال الأسبوع المنتهي في 2012/7/12						
الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقبال المؤشر السعودي	إقبال مؤشر الكويت	عدد جلسات التداول
2012/07/05	1,253,785,643	88,867,020	22,547	5,861.2	404.08	987.97
2012/07/12	720,237,565	61,443,648	17,133	5,860.7	406.6	986.47
الفرق	-533,548,078	-27,423,372	-5,414	0.4-	2.52	1.5-
التغير	-42.6%	-30.9%	-24%	0.01%	0.6%	0.2-%

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2012/7/12						
مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبوظبيي
2012/07/05	5,861.2	6,834.77	8,267.36	5,577.29	1,121.89	2,472.27
2012/07/12	5,860.7	6,659.58	8,285.03	5,445.29	1,113.89	2,466.54
الفرق	0.4-	175.19-	17.67	132-	8-	5.73-
التغير (%)	0.01-%	2.6-%	0.2%	2.4-%	0.7-%	0.2-%

# «موديز» تخفض تصنيف إيطاليا درجتين وتبقي على نظرة سلبية

## أكبر انخفاض لليورو مقابل الدولار خلال عامين



المحلي الإجمالي الحقيقي 2 في المئة هذا العام.

### قرار غير مبرر

من جانبه، قال وزير الصناعة الإيطالي كورادو باسيرا إن قرار مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني "خفض تصنيفها لإيطاليا" غير مبرر ومضلل. وأضاف الوزير، في مؤتمر في روما، أن خفض التصنيف الإيطالي درجتين إلى Baa2 "غير مبرر بالمرّة ومضلل كذلك". وهزت خطوة خفض "موديز" التصنيف الائتماني لإيطاليا

خفضت وكالة "موديز" انفسورتز" التصنيف الائتماني لإيطاليا درجتين مرة واحدة، في ظل قلقها من تواجد مخاطر انتقال العدوى من اليونان وإسبانيا إلى ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، فضلا عن ارتفاع تكاليف التمويل والتوقعات الاقتصادية المتدهورة.

وتبعاً لتلك الخطوة فإن تصنيف السندات الحكومية الإيطالية تراجع إلى Baa2 من A3، مع الاحتفاظ بنظرة "سلبية" نظراً لوجود مخاطر متنامية على تطبيع الإصلاحات المالية. وترى "موديز" أن إيطاليا تقف أمام احتمالية كبرى تتمثل في ارتفاع تكلفة اقتراضها من الأسواق بشكل حاد، أو فقدان الوصول إلى تلك الأسواق في الوقت الذي كانت فيه الثقة متدهورة على نحو ملحوظ قبل أكثر من خمسة أشهر. وأضاف الوزير، في مؤتمر التوقعات الاقتصادية على المدى القريب شهدت تدهورا، بالتزامن مع ضعف النمو وارتفاع معدلات البطالة، مع توقع "موديز" انكماش الناتج

عقب تخفيض "موديز" التصنيف الائتماني لإيطاليا درجتين، تراجع تصنيف السندات الحكومية الإيطالية إلى Baa2 من A3، مع الاحتفاظ بنظرة "سلبية"، نظراً لوجود مخاطر متنامية على الإصلاحات المالية.

الأوروبية على انخفاض، وتراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 في لندن بنسبة 1 في المئة، وكذلك الحال مؤشر يورو فرست لأسهم الشركات الأوروبية الذي اعلق على انخفاض بالنسبة ذاتها. وانخفض مؤشر داكس الألماني 0.5 في المئة، ومؤشر كاك 40 الفرنسي بنسبة 0.7 في المئة، كما تأثرت قيمة اليورو بسبب المخاوف المتعلقة بتوقعات النمو الاقتصادي في منطقة اليورو، وهل ستتمكن من التعامل مع أزمة المديونية الراهنة.

### تراجع اليورو

وفي سياق العملة الأوروبية، هبط اليورو إلى أدنى مستوى له مقابل الدولار خلال العامين الأخيرين، بسبب المخاوف آراء مستقبل منطقة اليورو بعد نشر محاضر اجتماع الاحتياطي الفدرالي الأميركي (البنك المركزي الأميركي) قللت آمال طرح إجراءات اقتصادية تحفيزية جديدة. وانخفض سعر اليورو إلى 1.2165 دولار، وهو أدنى سعر له منذ عام 2010، وجاء ذلك بعد إعلان محاضر اجتماع الاحتياطي الفدرالي الأميركي في شهر يونيو، تشير إلى أنه لا ينوي اتخاذ أي خطوات إضافية وشبكة لدعم الاقتصاد الأميركي. وكان البنك المركزي الأوروبي خفض معدلات الفائدة في الأسبوع الماضي، وشمل التخفيض معدل مؤشر الفائدة الرئيسي من 1 في المئة إلى 0.75 في المئة، وهو تخفيض قياسي في منطقة اليورو، كما خفض معدل الفائدة على الإيداع من 0.25 في المئة إلى صفر. كما أغلقت اسواق الاسهم

(أرقام، بي بي سي)

## ارتفاع عقود الذهب للمرة الأولى في أربع جلسات

ارتفعت العقود الآجلة للذهب للمرة الأولى في أربع جلسات بالتزامن مع بقاء اليورو قرب أدنى مستوياته في عامين، والذي بلغه أمس الأول عند 1.2165.

وكانت عقود المعدن النفيس تسليم أغسطس قد ارتفعت 6.35 دولاراً إلى 1571.65 دولاراً، وذلك بعد أن لامست 1572.4 دولاراً في وقت سابق.

يأتي هذا في الوقت الذي تعرضت فيه تلك العقود للضغط، خصوصاً بعد صدور محضر اجتماع البنك الفدرالي قبل يومين، والذي خيب آمال المستثمرين بقرب إطلاق تخفيف كمي ثالث.

**دي غيندوس: إسبانيا في حاجة إلى 62 مليار يورو من خطة الإنقاذ كحد أقصى**

قال وزير المالية الإسباني لويس دي غيندوس في مقابلة له مع صحيفة "فرانكفورتر الجاميه تسابوتونغ" أمس، إن بلاده تحتاج إلى 62 مليار يورو من خط الائتمان البالغ 100 مليار يورو وافق عليه البرلمان الأوروبيون بهدف إعادة هيكلة بنوكها. ونوه الوزير الإسباني إلى أن 38 مليار يورو الباقية ستكون بمنزلة

## توجيه تهم فساد ورشا إلى اثنين من حيتان العقارات في هونغ كونغ

وجهت أمس اتهامات بتقديم رشا إلى اثنين من كبار مطوري العقارات في هونغ كونغ وهما الأخوان توماس وريموند كوك اللذان يرأسان معا شركة تطوير العقارات "صن هونغ كاي". وقد وجهت إليهما تهمة الرشوة وسوء السلوك في قضية فساد كبرى ضمن خمسة أشخاص من قبل اللجنة المستقلة لمكافحة الفساد. هذا وكان رافائيل هوي، الذي يعد ثاني أكبر مسؤول سابق في الحكومة بهونغ كونغ قد تورط في القضية أيضاً، حيث وافق مع الأخوين "كوك" واثنتين من رجال الأعمال ثنائي تهم متعلقة بالفساد. وكان الأخوان "كوك" قد لقي القبض عليهما في مارس لكن أخلي سبيلهما بكفالة، في حين غادرا أمس اللجنة

ويبتعد معظم المستثمرين الغربيين عن السودان بسبب العقوبات الأميركية المفروضة على الخرطوم منذ عام 1997، بسبب دورها في استضافة إسلاميين بارزين في الماضي، وتمثل الشفافية مشكلة كبيرة أيضاً، حيث لاتزال القواعد التنظيمية في مراحلها المبكرة. وأشار إلى أن هناك قانونين جديدين لإنشاء جهاز مستقل للإشراف على البورصة، يأمل حصولهما على موافقة الحكومة والبرلمان في غضون شهرين، كاشفاً أن الملكية تنتقل إلى هيئة لأسواق رأس المال من وزارة المالية. وتعد بورصة السودان سوقاً صغيراً برأسمال سوقي بلغ نحو 8.1 ملياراً جنيه سوداني في نهاية مايو، بينما يبلغ رأس المال السوقي للسوق السوداني أكبر بورصة عربية ما يزيد على 300 مليار دولار.

**صعوبات اقتصادية**

وذكر خير ان المستثمرين الخليجيين يمثلون الآن حوالي 25 في المئة من التعاملات، وهذه الحصص تتزايد رغم الصعوبات الاقتصادية التي يشهدها السودان مع ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى 37 في المئة في يونيو، أي أعلى من وزاد ان المستثمرين الأجانب المقبلين على المخاطرة يشترتون سندات شهامة، التي تشكل 90 في المئة من التداولات، إذ يتراوح متوسط العائد بين 18 و20 في المئة، وهو أعلى بكثير من عوائد سندات في أسواق أخرى، موضحاً أن شهادات شهامة مضمونة من البنك المركزي. واستدرك أن البورصة تتطلع لاجتذاب مزيد من المستثمرين، من خلال ربط أنظمة التداول لديها مع القاهرة وبورصات عربية أخرى قريباً، ويتعاون سوق الخرطوم بالفعل مع بورصتي دبي وأبوظبيي في الامارات ومع سوق مسقط.

معظم إنتاجه النفطي حينما أصبح الجنوب دولة مستقلة العام الماضي، وكان النفط هو المصدر الرئيسي للإيرادات العامة والنقد الأجنبي اللازم لتمويل الواردات. وقال خير، في مقابلة مع رويترز، إنه منذ إدخال نظام التداول الإلكتروني ارتفعت أحجام التعاملات على الأسهم والسندات إلى 1.24 مليار جنيه سوداني في نهاية مايو، أي ما يعادل تقريبا مثلي أحجام التداول قبل عام. وتابع: "تتوقع زيادة أحجام التداول إلى مثليها على الأقل هذا العام"، مضيفاً أن "13 شركة أدرجت أسهمها في البورصة منذ إطلاق النظام الجديد، وهذا يعد رقما قياسيا، وكان عدد الشركات المدرجة في السوق قبل ذلك نحو 40 شركة". وأكد أن مستثمرين من دول خليجية مثل السعودية والامارات يقبلون بشكل متزايد على شراء سندات إسلامية تصدرها الحكومة، وتعرف محليا باسم "شهامة"، بعد أن أصبح دخول البورصة الآن أكثر سهولة للمستثمرين من خارج البلاد.

قال المدير العام لسوق الخرطوم للأوراق المالية عثمان حمد خير إن السودان يتوقع ارتفاع أحجام التداول في بورصته الصغيرة إلى مثليها هذا العام، نظرا لاهتمام من جانب المستثمرين الخليجيين، منذ أن أطلقت البورصة نظام التداول الإلكتروني. وأطلقت البورصة السودانية في يناير، بمساعدة من سلطنة عمان، نظاما للتعاملات الإلكترونية، التي كتابة أسعار الأسهم والسندات على لوحات بيضاء، في قاعة تقع في قلب العاصمة الخرطوم، ويفضل نظام التداول الجديد أصبح سوق الخرطوم للأوراق المالية، الذي أنشئ عام 1995، على اتصال أفضل ببورصات في الخليج مثل دبي ومسقط.

### أزمة اقتصادية حادة

ويطور السودان سوق الأسهم لجذب مزيد من الاستثمارات لمساعدته في التغلب على أزمة اقتصادية حادة تسببت في اندلاع احتجاجات على ارتفاع الأسعار، وفقد

أكد عثمان خير أن مستثمرين من دول خليجية، مثل السعودية والإمارات، يقبلون بشكل متزايد على شراء سندات إسلامية تصدرها الحكومة، وتعرف محليا باسم "شهامة".

# هل تتحرك أوروبا لتتفادي انهيار نظامها المصرفي؟

## سنوات من النقاش البيزنطي أفضت إلى درجة أكبر من التشوش حول مستقبل القارة



الدول الأعضاء. وقد بشكل وجود مؤسسة مركزية لضمان الإيداعات واتخاذ قرارات خطوة أولية حاسمة. وسوف يتم تمويل تلك الخطوة من جانب البنوك وتوفر منفعة لمجمل السكان. وتجدر الإشارة إلى أن «تارب» في الولايات المتحدة اقترت فقط بعد قيام الكونغرس بتضمين نصوص تقضي برفع حدود تأمين الإيداع من أجل مساعدة الأميركيين في «مين ستريت»

بصورة هائلة من عمليات الإنقاذ الحكومية التي حالت دون فشل المؤسسات السيئة الإدارة. وفي حقيقة الأمر فإن صندوق ضمان الودائع لديها لم يكن مضطراً إلى دفع يورو واحد من أجل حماية الإيداعات البنوك وذلك بفضل سخاء دافع الضرائب الألماني (وعلى العكس من ذلك فإن البنوك الأميركية سوف تستوعب حوالي 100 مليار دولار على شكل خسائر ضمان الإيداع الناتجة عن الأزمة المالية).

ومراراً وتكراراً تعرضت الإصلاحات الواضحة إلى إحباط من قبل المصالح الضيقة للدول الأعضاء. ومع تعثر قادة حكومات أوروبا بدأ نظامهم المصرفي واقتصادهم بالتدري ببطء. وأفضت سنوات من النقاش البيزنطي إلى درجة أكبر من التشوش حول مستقبل أوروبا، وكما قال ماريو دراغي حديثاً فقد حان الوقت من أجل «تبييد هذا الضباب».

### مواطن الخلل في باريس

وتجدر الإشارة إلى أن «تارب» في الولايات المتحدة اقترت فقط بعد قيام الكونغرس بتضمين نصوص تقضي برفع حدود تأمين الإيداع من أجل مساعدة الأميركيين في «مين ستريت»

### شبير بير - مجلة فورتن

الدراخما وبجزء بسيط فقط من قيمتها السابقة. التراجع على البنوك بغية استرداد الودائع وبمجرد أن يبدأ يصعب احتواؤه وهو يصيب المؤسسات الضعيفة والقوية من دون تمييز. وفي مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي اضطرت الولايات المتحدة إلى إغلاق الألوف من البنوك المغلقة لأنها لم تكن قادرة على تحمل السحوبات الضخمة من قبل الناس الذين تملكهم الذعر. ونحن تعلمنا بطريقة قاسية أن اقراض البنك المركزي لم يكن كافياً لدرء الهلع المصرفي الواسع النطاق، وهكذا ولد في سنة 1934 مؤسسة ضمان الودائع في الولايات المتحدة.

ومع ادراكهم أن وهن ثقة المودع بشكل تهديداً لاستقرار للنظام المصرفي الأوروبي دعا كبار أعضاء اللجنة الأوروبية ورئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إلى انشاء الضامن الأوروبي للمودع وذلك على غرار مؤسسة ضمان الودائع في الولايات المتحدة. وسوف يتم تمويل هذه المؤسسة الجديدة من قبل البنوك ذاتها مع إمكانية الاقتراض من البنك

مراراً وتكراراً تعرضت الإصلاحات الواضحة إلى إحباط من قبل المصالح الضيقة للدول الأعضاء. ومع تعثر قادة حكومات أوروبا بدأ نظامها المصرفي واقتصادها في التدرج ببطء. وأفضت سنوات من النقاش البيزنطي إلى درجة أكبر من التشوش حول مستقبل أوروبا، وكما قال ماريو دراغي حديثاً فقد حان الوقت من أجل «تبييد هذا الضباب».

ويخشى المودعون اليونانيون بشكل خاص من أن خروج بلادهم من منطقة اليورو قد يستيقظون ذات صباح ليجدوا أن المبالغ التي أودعوها باليورو قد تحولت إلى العملة الوطنية أي

## تباطؤ التضخم في الصين يبدد مخاوف تعثر النمو الاقتصادي

### آلأين سنسكي

تخفص الأسعار في الصين بسرعة، مما يوفر للحكومة المزيد من الوقت من أجل تحفيز ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقد هبط معدل التضخم السنوي في الصين إلى 2.2 في المئة خلال شهر يونيو الماضي، وذلك وفقاً لبيانات صدرت عن المكتب الوطني للإحصاء في بكين يوم الإثنين الفائت. وهذا هو أدنى معدل تضخم خلال حوالي 30 شهراً، ويأتي في وقت تشهد الأسعار فيه هبوطاً خصوصاً في المواد الغذائية.

وهبطت أسعار الغذاء التي تمثل أكثر من ثلث أرقام التضخم بنسبة 1.6 في المئة خلال ذلك الشهر، كما أنها مقارنة مع سنة خلت ارتفعت بنسبة 3.8 في المئة. وانخفضت أيضاً تكلفة النقل والمواصلات التي تشكل نحو عشر الإنفاق، وكذا الحال بالنسبة إلى فواتير الماء والكهرباء السكنية. وبشكل إجمالي بدأ النمو الاقتصادي في الصين بالتباطؤ وسط تراجع الطلب العالمي، وفي الوقت ذاته تباطؤ التضخم بشكل دراماتيكي. ما وفر للبنك المركزي الصيني الحرية من أجل تحفيز الاقتصاد.

وقد خفض بنك الشعب الصيني معدلات الفائدة مرتين في الشهر الماضي، كما حاول

### آلأين سنسكي

تخفص الأسعار في الصين بسرعة، مما يوفر للحكومة المزيد من الوقت من أجل تحفيز ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقد هبط معدل التضخم السنوي في الصين إلى 2.2 في المئة خلال شهر يونيو الماضي، وذلك وفقاً لبيانات صدرت عن المكتب الوطني للإحصاء في بكين يوم الإثنين الفائت. وهذا هو أدنى معدل تضخم خلال حوالي 30 شهراً، ويأتي في وقت تشهد الأسعار فيه هبوطاً خصوصاً في المواد الغذائية.

وهبطت أسعار الغذاء التي تمثل أكثر من ثلث أرقام التضخم بنسبة 1.6 في المئة خلال ذلك الشهر، كما أنها مقارنة مع سنة خلت ارتفعت بنسبة 3.8 في المئة. وانخفضت أيضاً تكلفة النقل والمواصلات التي تشكل نحو عشر الإنفاق، وكذا الحال بالنسبة إلى فواتير الماء والكهرباء السكنية. وبشكل إجمالي بدأ النمو الاقتصادي في الصين بالتباطؤ وسط تراجع الطلب العالمي، وفي الوقت ذاته تباطؤ التضخم بشكل دراماتيكي. ما وفر للبنك المركزي الصيني الحرية من أجل تحفيز الاقتصاد.

وقد خفض بنك الشعب الصيني معدلات الفائدة مرتين في الشهر الماضي، كما حاول

### ثقافة اقتصادية

#### النمو الاقتصادي

من الصعب إيجاد تعريف محدد للنمو الاقتصادي economic growth بسبب تأثر هذا المتغير بعوامل وتأثيرات بالغة التعقيد. ورغم أن أكثر التعريفات قبولاً للنمو الاقتصادي هي تلك التي تركز على قدرة الاقتصاد على زيادة إنتاج السلع والخدمات، يرى البعض أن ظاهرة الزيادة المستمرة في الناتج لايد أن تصاحبها مجموعة من التغيرات النوعية والكمية في البنى المختلفة للاقتصاد والمجتمع. وغالباً ما تتم مقارنة معدل الناتج القومي الحقيقي الإجمالي للفرد بين سنة أساس معينة وسنة مقارنة. للاستدلال على معدل النمو الاقتصادي من جهة الرقابة المادي رغم الاعتراضات العديدة على استخدام هذا المؤشر من حيث دقة التقديرات وكيفية توزيع الناتج المحقق، بالإضافة إلى أنه لا يعني بالضرورة التحسن في مستوى معيشة الفرد.

## «أنتل» تطلق أجهزة استشعار لقياس الانبعاثات الملوثة



اوشيا عندما تكون الحرارة شديدة وتريد أن تفتح النوافذ سترغب في معرفة ما إذا كنت ستعترض لحفنة من التلوث، نظراً لوجود لعبة ببسبول كبيرة في ذلك اليوم. وفي نهاية المطاف تتوقع شركة أنتل أن تسهم أجهزة الاحساس الموجودة أساساً في الهواتف الذكية في جمع بيانات الطقس والتلوث. وتوضح الباحثة في مختبرات شركة أنتل جيسكا ماكارني ذلك بالقول «إن المعلومات الواردة من الناس في الشوارع يمكن تجميعها واعادتها إلى لوحات ادارة المدينة».

ولم تكشف شركة أنتل كم تبلغ تكلفة أجهزة الاستشعار المشتمل بها، وهي في مرحلة أولية على أية حال. غير أن اوشيا يقول إنها تقل عن مستويات تكلفة أجهزة الاستشعار الحالية. فاست كومباني

وتعتبر «أنتل» رائدة في تطوير مجساتها الخاصة بالطبقات لأغراض التلوث، وسوف تقوم بأول نشر لها في مدينة دبلن الأيرلندية خلال شهر. ويهدف هذا المشروع إلى تركيب أجهزة استشعار على الطرقات الرئيسية وفي الشوارع الأصغر معاً، لمعرفة ما إذا كان في وسع الشركة خلق صورة حقيقية للوضع الصحي في المدينة. وفي

### أريل شوارتز

تخيل لو أنك كنت تستعد للهولة على طريقك المعتاد وفجأة تظهر رسالة على شاشة هاتفك الذكي تقول إن مستويات التلوث غدت عالية في المنزلة حيث تعزم ممارسة رياضتك، ولذلك ربما يتعين عليك التحول إلى طريق آخر يستحسن الركض فيه أنه أكثر نظافة في هذا اليوم. قد لا يبدو هذا بعيد الاحتمال إلى حد كبير، وذلك لأن العديد من المدن تعاني في الوقت الراهن التلوث وفيها أجهزة استشعار لأحوال الطقس، ولكنها توجد عادة على أسطح المباني بعيداً عن مواقع الأنشطة الإنسانية. وقد طورت «أنتل» أجهزة استشعار يمكن تركيبها على مقربة من الأرض على أعمدة الإنارة وأضواء المرور على سبيل المثال - لتوفير ما يدعوه كبير مهندسي أنتل تيري اوشيا «أسلوب الاستشعار على قاعدة المجتمع».

## بإمكان الهاكرز سرقة سيارتك الـ«بي إم دبليو» في أقل من 3 دقائق

### أدريان كنغسلي - هيوز

مفتاح مبرمج جاهز مع لوحة التشخيص فيها (او بي دي)، ويعملون على إعادة برمجة سريعة لمفتاح جديد للسيارة ويطلقونها بها ببساطة تامة. وقد عدت مثل هذه السرعة ممكنة لأن السيارات المبيعة في أوروبا يجب أن تسمح بوصول غير مقيد إلى رموز (او بي دي) بغية تمكين المرائب من قراءة الرمز وخدمة السيارة. ويبدو أن هذه الحرية المريحة للمستهلك يتم الآن استغلالها من قبل الأشرار. وتشير بعض المصادر إلى أن حوالي 300 سيارة من طراز بي إم دبليو سرتت عبر هذه التقنية في هذه السنة فقط. ويعتقد أن كل موديلات هذه السيارة - من 1 إلى اكس 6 عرضة للسرقة بهذه الطريقة. يذكر أن مدير العلاقات

### أدريان كنغسلي - هيوز

ظهر شريط فيديو على «يوتيوب» يظهر ما يزعم أنه سيارة من طراز بي إم دبليو، وقد تمت سرقتها من خلال استخدام تقنية جديدة. وحسب الشريط فقد جرت عملية السرقة على النحو التالي: أولاً، يتعين على اللصوص الوصول إلى المركبة. وفي الفيديو يتمكون من ذلك عن طريق كسر زجاج نافذتها - وقد استغلوا على ما يبدو فجوة في نظام الاحساس الخاص صاحب السيارة من تفادي انطلاقه. ويتم بعد ذلك استخدام معطل معترض «آر اف» لمنع صاحب السيارة من الوصول إليها أثناء العملية. ثم يقوم اللصوص بربط

### أدريان كنغسلي - هيوز

مؤسس مركز كامبريدج للابتكار، إضافة إلى مديري مختبر سنسبل ستيتر في معهد ماساشوستس للتقنية وكذلك قسم خدمة مراقبة المشاريع في المعهد ذاته. وكان أكثر ما سرنى بشأن هذه الاجتماعات هو استكشاف مدى النماذج التجارية وأساليب دعم الابتكار داخل وخارج سياق الجامعة. وماس تشانل على سبيل المثال، تتمتع بمدى فريد في نموذج التسريع وربما كان المسرع الواحد الأكبر في العالم وهو لا يهدف إلى الربح، كما أن ماس تشانل لا تحصل على حصة في المئة من الشركات الحديثة العهد التي تدعمها في كل دورة. وهي أيضاً فريدة من حيث عدم تركيزها على تقنيات المعلومات والاتصالات فقط بل على علوم الحياة والتقنية الخلوية وغيرها.

ويمثل مركز ليغاتم في معهد ماساشوستس للتقنية أيضاً نموذجاً رائعاً. وهذا المركز الذي تأسس في سنة 2007 بهدف اشراك الطلبة الموهوبين في معهد ماساشوستس للتقنية الذين يريدون إقامة شركات جديدة تهدف إلى الربح وذات تأثيرات عالية في الدول النامية، وقد قام مركز ليغاتم بدعم 100 مشروع اجتماعي جديد في شتى أنحاء البلدان النامية. ويبدو أنه يتمتع بمعدلات نجاح من معظم برامج دعم الأعمال التجارية، وذلك على الرغم من وجود ميزة متصلة فيه تتمثل في كونه يبدأ بميزة متصلة فيه تتمثل في سبق قبولهم في معهد ماساشوستس للتقنية. ومنذ تأسيسه قام مركز ليغاتم برعاية حوالي 100 من زملاء معهد

## بوسطن من أذكي مدن العالم بفعل بيئتها القادرة على جذب أمهر المستثمرين المبتكرين

### بويد كوهن

كانت بوسطن واحدة من أفضل 20 مدينة في أول تصنيف عالمي قمت به حول المدن الذكية في السنة الماضية. وبعد أن أمضيت الأسبوع الفائت مع طائفة من المساهمين في مجال الابتكار واختباري للبنية التحتية للمدينة لأول مرة خلال أكثر من عقد من الزمن شعرت أني في حاجة إلى تحسين نظام التصنيف لدي - ويتعين أن تصنف بوسطن ضمن أفضل 10 مدن.

وفي هذا الصدد أود التوضيح بأنني أعمل على تطوير برنامج تسريع لمشاريع الأثر في الإرجنتين لأجل جامعة سان أندرس، والغرض من هذه الرحلة يهدف إلى مناقشة فرص التعاون المحتملة والحصول على فكرة معمقة حول البرامج التي لا حصر لها داخل وخارج معهد ماساشوستس للتقنية في منطقة بوسطن والتي تتركز حول دعم واحتضان وتسريع المشاريع الحديثة العهد. وفي خارج وجود نظام بيئي أفضل في العالم. والبعض من أكثر مؤسسات الابتكار للدراسات العليا أهمية في العالم - معهد ماساشوستس للتقنية وجامعة هارفارد - يفضل بينهما عدة أميال فقط. ويوجد أيضاً العشرات من الجامعات المهمة في المنطقة بما في ذلك كلية بايسون - التي يقال إنها أفضل مدارس الأعمال التجارية في العالم. وأثناء وجودي في بوسطن سررت ببقاء عدد من الأشخاص بمن فيهم جون هارثورن مؤسس ماس تشانل، وتيم رو

### بويد كوهن

كانت بوسطن واحدة من أفضل 20 مدينة في أول تصنيف عالمي قمت به حول المدن الذكية في السنة الماضية. وبعد أن أمضيت الأسبوع الفائت مع طائفة من المساهمين في مجال الابتكار واختباري للبنية التحتية للمدينة لأول مرة خلال أكثر من عقد من الزمن شعرت أني في حاجة إلى تحسين نظام التصنيف لدي - ويتعين أن تصنف بوسطن ضمن أفضل 10 مدن.

وفي هذا الصدد أود التوضيح بأنني أعمل على تطوير برنامج تسريع لمشاريع الأثر في الإرجنتين لأجل جامعة سان أندرس، والغرض من هذه الرحلة يهدف إلى مناقشة فرص التعاون المحتملة والحصول على فكرة معمقة حول البرامج التي لا حصر لها داخل وخارج معهد ماساشوستس للتقنية في منطقة بوسطن والتي تتركز حول دعم واحتضان وتسريع المشاريع الحديثة العهد. وفي خارج وجود نظام بيئي أفضل في العالم. والبعض من أكثر مؤسسات الابتكار للدراسات العليا أهمية في العالم - معهد ماساشوستس للتقنية وجامعة هارفارد - يفضل بينهما عدة أميال فقط. ويوجد أيضاً العشرات من الجامعات المهمة في المنطقة بما في ذلك كلية بايسون - التي يقال إنها أفضل مدارس الأعمال التجارية في العالم. وأثناء وجودي في بوسطن سررت ببقاء عدد من الأشخاص بمن فيهم جون هارثورن مؤسس ماس تشانل، وتيم رو

### بويد كوهن

كانت بوسطن واحدة من أفضل 20 مدينة في أول تصنيف عالمي قمت به حول المدن الذكية في السنة الماضية. وبعد أن أمضيت الأسبوع الفائت مع طائفة من المساهمين في مجال الابتكار واختباري للبنية التحتية للمدينة لأول مرة خلال أكثر من عقد من الزمن شعرت أني في حاجة إلى تحسين نظام التصنيف لدي - ويتعين أن تصنف بوسطن ضمن أفضل 10 مدن.

وفي هذا الصدد أود التوضيح بأنني أعمل على تطوير برنامج تسريع لمشاريع الأثر في الإرجنتين لأجل جامعة سان أندرس، والغرض من هذه الرحلة يهدف إلى مناقشة فرص التعاون المحتملة والحصول على فكرة معمقة حول البرامج التي لا حصر لها داخل وخارج معهد ماساشوستس للتقنية في منطقة بوسطن والتي تتركز حول دعم واحتضان وتسريع المشاريع الحديثة العهد. وفي خارج وجود نظام بيئي أفضل في العالم. والبعض من أكثر مؤسسات الابتكار للدراسات العليا أهمية في العالم - معهد ماساشوستس للتقنية وجامعة هارفارد - يفضل بينهما عدة أميال فقط. ويوجد أيضاً العشرات من الجامعات المهمة في المنطقة بما في ذلك كلية بايسون - التي يقال إنها أفضل مدارس الأعمال التجارية في العالم. وأثناء وجودي في بوسطن سررت ببقاء عدد من الأشخاص بمن فيهم جون هارثورن مؤسس ماس تشانل، وتيم رو

### بويد كوهن

كانت بوسطن واحدة من أفضل 20 مدينة في أول تصنيف عالمي قمت به حول المدن الذكية في السنة الماضية. وبعد أن أمضيت الأسبوع الفائت مع طائفة من المساهمين في مجال الابتكار واختباري للبنية التحتية للمدينة لأول مرة خلال أكثر من عقد من الزمن شعرت أني في حاجة إلى تحسين نظام التصنيف لدي - ويتعين أن تصنف بوسطن ضمن أفضل 10 مدن.

وفي هذا الصدد أود التوضيح بأنني أعمل على تطوير برنامج تسريع لمشاريع الأثر في الإرجنتين لأجل جامعة سان أندرس، والغرض من هذه الرحلة يهدف إلى مناقشة فرص التعاون المحتملة والحصول على فكرة معمقة حول البرامج التي لا حصر لها داخل وخارج معهد ماساشوستس للتقنية في منطقة بوسطن والتي تتركز حول دعم واحتضان وتسريع المشاريع الحديثة العهد. وفي خارج وجود نظام بيئي أفضل في العالم. والبعض من أكثر مؤسسات الابتكار للدراسات العليا أهمية في العالم - معهد ماساشوستس للتقنية وجامعة هارفارد - يفضل بينهما عدة أميال فقط. ويوجد أيضاً العشرات من الجامعات المهمة في المنطقة بما في ذلك كلية بايسون - التي يقال إنها أفضل مدارس الأعمال التجارية في العالم. وأثناء وجودي في بوسطن سررت ببقاء عدد من الأشخاص بمن فيهم جون هارثورن مؤسس ماس تشانل، وتيم رو





# النفط الإيراني تحت وطأة عقوبات جديدة



وأدت العقوبات الأميركية والأوروبية إلى خفض الإنتاج النفطي الإيراني بمعدل 188.500 برميلًا يوميًا في يونيو إلى 2.96 مليون برميل يوميًا، وفقًا لبيانات جمعها محللو "أوبك" من مصادر ثانوية. وكانت آخر مرة يهبط فيها الإنتاج النفطي الإيراني دون ثلاثة ملايين برميل يوميًا عام 1990.

وتشير توقعات جديدة لـ"أوبك" إلى أن الأسواق العالمية ستكون قادرة على التكيف مع تناقص الواردات الإيرانية حتى 2013.

وتهدد العقوبات الأميركية بمعاينة مشتري النفط الإيراني إذا فشلوا في خفض مستورداتهم بصورة كافية. وقدرت الولايات المتحدة أن الهند والصين وكبار المشترين الآخرين للنفط الإيراني التزموا بالعقوبات. وانخفضت الشحنات الإيرانية من إيران بنسبة 5.7 في المئة في 31 مارس إلى ما دون ألف برميل يوميًا بقليل. وإيران حاليًا رابع أكبر مورد للهند من الخام بعد أن كانت الثانية العام الماضي.

شركة الشحن الهندية الحكومية، وهي أكبر شاحن للخام من إيران، إن انكشاف الشركة سيصل إلى مليارات الدولارات، إلا أنه مع تراجع المطالبات التامينية في السنوات القليلة الماضية أخذت الشركة خطوة براغماتية. وانخفض الإنتاج النفطي الإيراني إلى أدنى مستوى له في أكثر من 20 عامًا الشهر الماضي مع تزايد ضغط العقوبات الأميركية والأوروبية على أسواق التصدير الإيرانية، وذلك وفقًا لما أظهره التقرير الشهري لمنظمة الدول المصدرة للنفط الأربعة.

ومثل هذه التغطية أقل بكثير من التغطية التي تصل إلى مليار دولار، التي كانت شركات التامين الأوروبية تعطيها عادة لكل سفينة لتغطية مطالبات الطرف الثالث في حالة حدوث تسرب نفطي أو أي حادث آخر. ويوقف حظر الاتحاد الأوروبي على الواردات النفطية الإيرانية الذي بدأ سريان مفعوله في الأول من يوليو الجاري الشركات الأوروبية من تأمين الشحنات الإيرانية.

وقال سايباشاتي هجارا، رئيس مجلس إدارة والمدير التنفيذي

ضغط من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

واجتمع الأربعة الماضي في مومباي شركات تأمين حكومية وشركات الشحن البحري ومسؤولون حكوميون لمناقشة الموقف.

ووافقت شركات التامين الحكومية الهندية على تقديم تغطية بقيمة تصل إلى 50 مليون دولار لكل سفينة هندية تحمل الخام الإيراني، وستتولى شركة التامين العام الحكومية إعادة تأمين الشحنات.

عائدات ضائعة كل ثلاثة أشهر. وذكر تقرير حديث، أن الصين والهند، وهما من أبرز مشتري النفط الإيراني، وافقتا على عرض تقوم إيران بموجبه بتأمين سفنها بنفسها لنقل النفط، كما لا تستبعد كوريا الجنوبية التي علقت في الأول من يوليو وارداتها من النفط الإيراني أن تحذو حذوهما، لكن مصدرًا دبلوماسيًا أشار إلى أن هذا الحل يصطدم بعراقيل عدة، فضلًا عن الخلافات التجارية حول أسعار النقل التي اندلعت مؤخرًا مع الصين.

ومن جهة أخرى، أشار دبلوماسي غربي في طهران إلى أن شركات إيرانية تقوم بتأمين ناقلات النفط الإيرانية، لكن رأسمالها ليس كبيرًا، ولا تبدو الدولة أنها التزمت رسميًا بتقديم دعم في حال حصول كارثة يمكن أن تقارب مليار دولار، ما يثير شكوكًا حول ملاءة هذه الشركات.

وقال المختص الغربي نفسه: "من الأسهل تأمين حمولات صغيرة مقارنة بناقلات ضخمة تنقل 300 ألف طن".

وأضطرت الهند إلى البحث عن ترتيباتها الخاصة لتأمين مشترياتها النفطية من إيران، رغم أنها قلصت من وارداتها بموجب

شركات التامين العالمية تأمين ناقلات النفط الإيراني. واستوردت كوريا الجنوبية ما يعادل 9.4 في المئة من مجمل وارداتها من إيران في العام الماضي، وتوقفت عن الاستيراد منها في أول يوليو الجاري. وطبقًا لتقارير صحافية كورية فإن إيران ستوفر مليار دولار كتأمين لناقلاتها لنقل النفط إلى كوريا الجنوبية.

وكانت الولايات المتحدة استئنتت كوريا الجنوبية من العقوبات بعد أن خفضت وارداتها من إيران بما يزيد على 10 في المئة هذا العام.

## الاتفاف على العقوبات

وكانت انتهجت إيران مؤخرًا سبيلًا جديدة لتصدير نفطها، مثل الاعتماد على ناقلات نفط حكومية أو الشحن في ناقلات نفط صغيرة، إذ تعاني الدول التي لاتزال تشتري النفط الإيراني إجماع شركات التامين عن توفير الغطاء اللازم لناقلات النفط، ما يهدد بوقف الصادرات من إيران كليًا.

وتقدر منظمة الطاقة العالمية أن يكلف الإنتاج الضائع إيران ثمانية مليارات دولار على شكل

## واردات بديلة

تستهدف الهند خفض وارداتها النفطية أكثر من إيران بنسبة 11 في المئة إلى نحو 15.5 مليون طن خلال العام الذي ينتهي في مارس 2013، إلا أن المسؤولين يقولون إن شراء الخام الإيراني لا يزال ضروريًا، حتى يتم العثور على واردات بديلة من دول كالسعودية والعراق. ويعتبر أسطول الشركة الوطنية الإيرانية الذي يتألف من 40 ناقلة نفط تقريبًا تتراوح بين 100 ألف و300 ألف طن، غير كاف، لينقل

## «بيتك» يعلن اسم الفائز بالسحب التاسع لحملة «سافر تسوق واستمتع هذا الصيف»

الطاقة وللتجار، والسعي لتعزيز مفهوم استخدام البطاقات المصرفية بديلاً عن النقود تفادياً للمخاطر التي يتعرض لها العملاء وتماسياً مع التوجهات المصرفية العالمية، مشيراً في هذا الصدد إلى أن توقيت إطلاق الحملة يتزامن مع فترة الصيف والإجازات حيث يرغب غالبية المواطنين قضاء اجازاتهم في الخارج ومن ثم يتزايد الاحتياج إلى استخدام البطاقات بانواعها.

وتستمر حملات «بيتك» التسويقية على مدار العام بهدف تحقيق منظومة من الأهداف تخدم العملاء والسوق المحلي والقطاع المصرفي، حيث ينتظر أن يطلق المزيد من العروض الحصرية والمنوعة للعملاء خلال الفترة المقبلة، وكان قد أطلق خلال الفترة القريبة الماضية مجموعة من البرامج والحملات التسويقية التي لاقت نجاحاً جيداً بين أوساط العملاء والسوق المحلي، الأمر الذي يعكس الثقة التي يتمتع بها ويقاس أعلى مستويات الجودة في تقديم مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية المتطورة والمميزة التي يتم تقديمها تبعاً لتلائم تنوع وتطور احتياجات العملاء وتستجيب لطلعاتهم ولتتمتع بمزايا أفضل وأحدث للمنتجات والخدمات المصرفية.

أجرى بيت التمويل الكويتي (بيتك) السحب الأسبوعي التاسع لحملة التسويقية «سافر، تسوق، استمتع هذا الصيف»، والتي تمنح عملاء «بيتك» الفرصة لربح قيمة مشترياتهم حتى 7.500 دولار أسبوعياً مقابل كل 10 دقائق بنفقتها العميل باستخدام بطاقات «فيزا بيتك» الائتمانية أو مسبقة الدفع داخل الكويت وخارجها، وكذلك من خلال بطاقات السحب الآلي خارج الكويت فقط.

وفاز في السحب التاسع فيصل حمزة عباس الكندري، الذي ربح قيمة مشترياته عبر بطاقة فيزا بيتك.

وتأتي الحملة استمراراً للعروض المميزة التي يقدمها «بيتك» لعملائه من حملة البطاقات المنوعة مكافأة لهم، وأيضاً حرصاً على خلق طابع فريد ومميز لجميع بطاقات «بيتك» التي تقدم دائماً قيمة مضافة لحاملها، بما يساهم في رضاء العميل وزيادة فرص استفادته عند الاستخدام، فضلاً عن تعزيز تواجد البنك وحصته السوقية في هذا القطاع الذي يشهد منافسة مهينة شديدة، وذلك من خلال الاستثمار في تطوير الخدمات الحالية وتقديم منتجات جديدة رائدة ومميزة. وتسامم الحملة التسويقية الجديدة في ترسيخ مبادئ وأهداف «بيتك» الرامية إلى تنشيط حركة المبيعات، وتحقيق الفائدة للعملاء مستخدمي

البرنامج الرمضاني، ستقوم أسرة العلاقات العامة في البنك خلال الشهر الفضيل وعيد الفطر المبارك بتنظيم زيارات لنزلاء مستشفى الوطني للأطفال وبيت عبدالله لتوزيع القرطبان والهدايا على الأطفال وتهنئتهم بالمناسبتين.

كما ستقوم بتوزيع القرطبان من خلال شبكة فروع التي تغطي جميع مناطق الكويت، كما سينظم البنك حفل «العيادي» في مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال، إضافة إلى بيت

عبدالله، قبل عيد الفطر المبارك لتقديم التهئة والعيادي للأطفال في هذه المناسبة والتواصل معهم. وخلال العشر الأواخر سيقوم البنك الوطني بتوزيع المياه والتمر على المصلين في المساجد في مختلف مناطق الكويت، كما يتخلل البرنامج

## «الوطني» يطلق برنامج «افعل الخير في شهر الخير» المطر: يتضمن موائد زيارات ميدانية لمستشفى الوطني وبيت عبدالله



منار المطر

الاجتماعي الحافل خلال شهر رمضان أيضاً بتنظيم مسابقة يومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية للبنك الوطني على «فيسبوك» وتويتر وانستغرام.

للصائمين على مدار شهر رمضان في خيمة الوطني مقابل المسجد الكبير، إضافة إلى توزيع كسرة الإفطار في العديد من مساجد الكويت، وقيام قوافل من السيارات بتوزيع وجبات الإفطار في معظم المناطق الحيوية التي تتواجد فيها تجمعات كبيرة من العمال ومحدودي الدخل الصائمين.

وسيقوم عشرات المتطوعين من موظفي البنك بإدارة وتنظيم موائد الصائمين، بعد ان انجز فريق المتطوعين كل الاستعدادات، وجهاز المرافق والخدمات الضرورية للخمير الرمضانية لاستقبال الصائمين اعتباراً من أول أيام الشهر الفضيل.

## زيارات ميدانية

وفي ما يتعلق باطر التواصل الاجتماعي الأخرى ضمن

والمؤسسات مالياً ومعنوياً، إضافة إلى التواصل ومد يد العون للمرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة». وأضافت المطر أن التزام بنك الكويت الوطني بخدمة المجتمع نابع من شعوره بالمسؤولية تجاه الوطن، وترجمة حقيقية لرسالة البنك الاجتماعية والإنسانية، وأن ريادة البنك لا تقتصر فقط على الناحية المصرفية والمالية، بل تمتد إلى خدمة المجتمع كجزء لا يتجزأ من تقاليده ورسالته العربية».

## موائد الخير

ويتضمن البرنامج «موائد الخير لإفطار الصائمين»، التي داب البنك على تنظيمها واستضافتها، في إطار حملته السنوية لشهر رمضان المبارك، حيث يقدم البنك وجبات الإفطار

يستعد بنك الكويت الوطني لإطلاق برنامجه الاجتماعي السنوي الخيري لشهر رمضان المبارك، تحت عنوان «افعل الخير في شهر الخير»، وهو برنامج حافل بالفعاليات والمساهمات وأعمال الرعاية الاجتماعية والأنشطة التطوعية، تجسيدا للمسؤولية الاجتماعية التي ينتهجها البنك، والتزاماً برسالته الراسخة في خدمة المجتمع والتي يلتزم بها منذ أكثر من 20 عاماً.

في هذا الصدد، قالت المديرية التنفيذية لإدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منار المطر إن «البنك سيواصل طوال الشهر الفضيل نجهه المعناد في تأكيد مواطنيته ومسؤوليته الاجتماعية، من خلال تنفيذ برامجه الاجتماعية القائمة على التكافل الاجتماعي والمشاركة في دعم كل الفئات

## عند اشتراكك بإحدى الباقات تحصل على شهرين مجاناً

Pocket Router

السرعة  
21.6 Speed

21K.d Monthly

تحصل على 2 شهرين مجاناً

USB

السرعة  
21.6 Speed

13K.d Monthly

تحصل على 2 شهرين مجاناً

30 GB Download

تحميل 30 GB

تحصل على 2 شهرين مجاناً

10 GB Download

تحميل 10 GB

تحصل على 2 شهرين مجاناً

شركة كويت تيلي تك

جمعية التنمية 60076682

ميدان هولي 25642882

أسواق الفرين 67744116

متوفر لدينا جميع خدمات الوطية

العرق الرئيسي - الشرق 22400882

22421111

السابعة 22400887

25736366

موزع معتمد

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.28095000	0.28215000
يورو	0.34697000	0.34846000
جنيه استرليني	0.43800000	0.43987000
فرنك سويسري	0.28830000	0.28953000
دولار كندي	0.27927000	0.28047000
دولار استرالي	0.28797000	0.28920000
ريال سعودي	0.07495000	0.07527000
درهم إماراتي	0.07653200	0.07685900
دينار بحريني	0.74651000	0.74970000
ريال قطري	0.07722700	0.07755600
ريال عماني	0.73002000	0.73314000
ريال يمني	0.00130980	0.00131540
دينار أردني	0.39688000	0.39857000
ليرة سورية	0.00490310	0.00492410
ليرة لبنانية	0.00018860	0.00018940
جنيه مصري	0.04638100	0.04647100
درهم مغربي	0.03156700	0.03170200
دينار تونسي	0.17300000	0.17374000
ين ياباني	0.00356760	0.00358290
دولار سنغافوري	0.22306000	0.22402000
دولار هونغ كونغ	0.03625200	0.03640600
باهت تايلندي	0.00886560	0.00888290
بيسو فلبيني	0.00669250	0.00670560
روبية اندونيسية	0.00002964	0.00002969
روبية هندية	0.00505760	0.00506750
روبية باكستانية	0.00298090	0.00298670
تাকা بنغلادشية	0.00343670	0.00344340
روبية نيبالية	0.00316920	0.00317540
روبية سريلانكية	0.00209980	0.00210390

\* المصدر: الزين

## «نوكيا» تعلق مركزين للتوزيع في الصين

من المنتظر ان تعلق شركة نوكيا الفنلندية اثنين من مراكز التوزيع الإقليمية لها في الصين، كجزء من خطة إعادة الهيكلة التي أعلنتها الشهر الماضي لوقف خسائرها المتزايدة نتيجة تباطؤ مبيعات الهاتف الذكي. وستعلق الشركة مركزي تشنغدو وشنغهاي، مع توجهها لتعزيز عملياتها في مركز الشمال في بكين والجنوب في قوانغتشو، ما سيبتج عنه خفض وظائف لم تذكر الشركة عددها. وكانت «نوكيا» قد أعلنت في 14 يونيو عزمها خفض عشرة آلاف وظيفة حول العالم مع إغلاق مصانع، في الوقت الذي استمر فيه تزييف حصتها السوقية لصالح منافسيها مثل «ابل» و«سامسونج».

يذكر ان شركة الأبحاث «آي دي سي» أشارت في مايو إلى أن تراجع مبيعات «نوكيا» 24 في المئة في الربع الأول ساهم في اعتلاء «سامسونج» المرتبة الأولى عالمياً كأكبر مصنع للهواتف النقالة بحصة 23.5 في المئة، مقابل 20.8 في المئة للشركة الفنلندية، و8.8 في المئة لصالح «ابل».

## بنك الخليج يعلن الفائزين بالسحب الأسبوعي الـ 27 للدانة

بنك الخليج  
GULF BANK  
معكم نستمر

أجرى بنك الخليج في 8 يوليو 2012 السحب الأسبوعي السابع والعشرين لحساب الدانة 2012 معلناً بذلك عن أسماء 10 فائزين يحصل كل منهم على جائزة قدرها 1000 د.ك.

والفائزون الـ 10 هم: يوسف محمد علي التراكمه وبدرية حمد عبدالعزيز بوسعود وخليل ابراهيم محمد الخرجي وخالد محمود احمدى وعبدالرسول عبدالرضا محمد بهبهاني وفاطمة محمد تقي وجواد ناصر الاريش واسامه موسى العطار وتوفير شاهد محمد سرور ومحمود جاسم زايد القراوي.

ويشجع بنك الخليج الجميع على فتح حساب الدانة وزيادة الإيداعات ممن لديهم حساب الدانة، لنزداد فرصهم ويحالفهم الحظ في ربح السحب الأسبوعي الذي يمنح 10 فائزين جائزة قدرها 1000 د.ك لكل منهم. هذا ويتميز حساب الدانة من بنك الخليج أنه بالإضافة إلى كونه حساباً يمنح جوائز نقدية، فهو يشجع العملاء أيضاً على توفير المال. فكلما زاد المبلغ المودع وطلت مدة بقائه في الحساب زادت الفرص المتاحة للفوز.

كما يمنح حساب الدانة أيضاً العديد من الخدمات المتميزة منها خدمة «بطاقة الدانة للإيداع الحصري» التي تمنح عملاء الدانة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» التي تمكن عملاء الدانة من حساب ما لديهم من فرص للفوز في سحب الدانة.

# «أوروبا»... فكرة تحلق في الخيال وتصطدم بأرض الواقع

●●● Pankaj Mishra \* - Bloomberg

أظهرت فترات العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي الأزمات الاقتصادية تبلي الأقبليات وتصيبها في مقتل، ومن ثم فإن الحكم على المجتمعات الأوروبية في الوقت الراهن سيكون من خلال كيفية معاملتها لسكانها الأكثر ضعفاً.

ومن المفارقة أن المشاركين في هذه المناقشة، بمن فيهم سلافوج زيزيك الذي عرف نفسه بأنه "رادكالي يساري"، ظهروا وكانهم يفترضون وجود "فكرة أوروبا" واحدة متميزة عن العديد من الأفكار حول أوروبا بما في ذلك التي تشمل: في عيون الأسويين على الأقل- الإمبريالية والديمقراطية الليبرالية والنسماح العرقي والديني إضافة إلى الحريات الفردية. ويرجع ذلك إلى كون فكرتنا عن أوروبا ترسمها ظرفونا التاريخية والسياسية الخاصة، وقد جادل الاقتصادي الهندي أمارتيا سين من بين آخرين في أمور تتعلق بتقاليد الديمقراطية والمنطق في مجتمعات غير غربية.

وتتم مراجعة وتقييم فكرة أوروبا بصورة دورية داخل ربوع القارة ذاتها، وفي مسعى منه لوصف المسلمين بـ"الأخر" الذي لا يمكن استيعابه في أوروبا، زعم الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي أن جذور فرنسا كانت "بشكل أساسي مسيحية"، وهو رأي أقرب إلى عدم احترام المقدسات في دولة تقول إنها نتاج التنوير العلماني.

## زيارة قصور الحمراء

خلال زيارتي لقصور الحمراء وحدائقها بعد أيام قليلة من المناقشات السالفة الذكر دشت من فكرة تعريف أوروبا لنفسها على أنها مسيحية، وقد محت القرون الطويلة من الإسلام من تاريخها، وعمد كبار المفكرين الإسبان المعاصرين بمن فيهم جوزيه أورتيغا غاسيت وميغيل دو أنابونو إلى طرح الإسلام على شكل هجمة عاترة في

تاريخ أوروبا، وفي إنكار قوي لأي مساهمة عربية في الثقافة الأوروبية. وجدت الفكرة السلمية المتعلقة بالثقافة الأوروبية قبل اختراع التاريخ العصري في القرن التاسع عشر. كانت هناك نصرانية ولكن ليس أوروبا، وكان اكتشاف الماضي المتقدم السياسي والفلسفي للتوير والثورة الفرنسية ما جعل أوروبا في المقام الأول تبدو المولد الأصلي للبعض من الفضائل مثل الديمقراطية الحديثة والعقلانية العلمية.

توسع الإمبراطوريات الإسبانية والبرتغالية ومن ثم البريطانية والفرنسية والهندية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية بدأ مثل شاهد على مزاعم أوروبا حول فترة ما قبل السمو الأخلاقي والثقافي والسياسي.

ولم تتمكن هذه المفاهيم الذاتية من البقاء بعد قرن أوروبا المهلكة في القرن العشرين، وكانت الديمقراطية الليبرالية عرضة لضغوط في القارة الأوروبية طول معظم

النصف الأول من القرن وبدت هجمة المكنة الساحقة للأقبليات الموهوبة بصورة استثنائية، وقد جعلت العقلانية العلمية ذاتها مريخاً وموضع شك. ومن خلال تقليص قوة أوروبا دمرت الحريان أيضاً قدرة القارة على ادعاء الزعامة الأخلاقية، وقد أفضى هذا إلى انتقال ذلك الدور مع العديد من الواجبات الإمبريالية إلى الولايات المتحدة.

كان في وسع الشاعر والمفكر المكسيكي أوكتافيو باز أن يكتب في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي أن: "أوروبا التي كانت مخزناً للأفكار الجاهزة للاستخدام تعيش اليوم كما تعيش نحن الحياة يوماً بعد يوم. وبشكل محدد فإن العالم الحديث لم يعد يملك أي أفكار". وكان الفيلسوف جان بول سارتر أكثر قسوة فقد زعم أن أوروبا "تتسرب في كل مكان. ماذا حدث إذن؟ الأمر ببساطة هو أننا كنا في الماضي نصنع التاريخ، واليوم يصنع التاريخ منا". إلى باز وسارتر هو أن القارة الأوروبية وبمساعدة من جانب

الولايات المتحدة الأميركية شرعت في فترة متميزة من إعادة البناء السياسي والاقتصادي الاجتماعي.

## نيل الحريات

من قبيل اليقين نقول إن فكرة أوروبا التي نحدث عنها بثقة تامة على شكل ضامن للحرية الفردية هي بنية ما بعد الحرب العالمية الثانية، إنها فكرة عقائدية تم اختصارها في مواجهة العدو المشترك في العالم "الحر" في الحرب الباردة، الشيوعية الشمولية. وعلى الرغم من ذلك، يوجد قدر كبير من الحقيقة في هذه الفكرة. فقد كانت إسبانيا والبرتغال في موقع بعيد عن الديمقراطية وكانا أكثر قرباً من الديمقراطية من فرنسا. وقد كان الفيلسوف جان بول سارتر السبعينيات من القرن الماضي، كما بدت أجزاء من المناطق الغربية في إسبانيا وإيطاليا والبرتغال أشبه بالعالم الثالث، ولكن بحلول التسعينيات من القرن الماضي لم تكن حقوق المرأة وعمال المصانع والأقبليات الجنسية آمنة قط كما هي الحال

في المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وهولندا والدول الإسكندنافية. والأشخاص منا الذين يوجدون في الأجزاء التي تأثرت بقوة بالحرب في آسيا يندشون لإحلال السلام بين ألمانيا وفرنسا بعد قرون من النزاعات المسلحة الدامية. وبدا سقوط جدار برلين وإعادة توحيد ألمانيا وإقامة الاتحاد الأوروبي مثل فقرة كبرى إلى الأمام، كما مثل فقرة كبرى إلى الأمام، والتي أفضت التركيبة الممزقة لدولها الجديدة إلى تقطيع الروابط الثقافية والاقتصادية الموهلة في القدم بين المناطق المختلفة في شبه القارة.

ولم تكن نعلم عندئذ عن الأساس الضعيف للاتحاد الاقتصادي الأوروبي الذي نشأ عبر شخصيات تكنوقراطية غير منتخبة وتم فرضه من جانب أصحاب سندات مجهولين. لقد تعرضنا لخداع أيضاً من خلال الزدهار الظاهر في القارة الأوروبية وعجزنا عن التحقيق في مصادر ذلك الرخاء.

وفي أي حال، فإن صعود البيورو أو هبوطه يجب ألا يحجب التحدي القديم للقارة على الصعيدين السياسي والأخلاقي: كيفية استيعاب الفوارق الاجتماعية والاقتصادية. كان سجل أوروبا في هذا المجال ضعيفاً للغاية قبل وحشية القرن العشرين، والدول التي سعت إلى تقليدها بشدة في آسيا- الهند المحبة للإنكليز أو فيتنام المحبة للفرنسيين- أو حواجز عنصرية ودينية. وبدت الدونية الدائمة مصيراً حتى اليابانيين الذين كانوا الأشد توفراً بين الآسيويين لجنبي القوانين والمؤسسات الفاقدة والعقلانية الظاهرية للحضارة الأوروبية. وفي الأونة الأخيرة أدرك الأثرياء طعم الفشل المرير الفردي. حاولوا اقتحام النادي العرقي الحصري في القارة الأوروبية.

## تقرير الأقبلية

ولكن كيف تساير أوروبا العديد من الأقبليات غير الغربية التي تضمها وتعيش بينها في الأساس، والكثير من أفراد تلك الأقبليات تم جلبهم في الأصل كقوة عمل رخيصة من بلدان كانت تخضع لحكمها ذات مرة؟ كانت مسألة محيرة أن نرى ليس فقط المتطرفين ذوي الميل اليمينية بل العديد من السياسيين والمثقفين الليبراليين أيضاً في أوروبا يزعمون بـ"قومية الأقبلية" التي تبدو تجربة متشددة ومحدودة في تنوعها الاجتماعي وتطرفها السياسي، حتى من منظور المعايير الهندية. كان الخليط السكاني مسألة حتمية طبعاً في الغرب، وذلك في ضوء تناقص معدلات الولادة في العديد من الدول الأوروبية، فضلاً عن الحاجة إلى العمالة الرخيصة. وكان يتعين على النخبة السياسية إيجاد طرق من أجل التعامل مع التغيير الديموغرافي. لكن المشكلة تمثلت بلعبة سياسية تقول: من سيحصل على مزيد من أصوات الناخبين عبر



# لندن... مدينة عبقرية متألمة تخشى الأفلول!

●●● The Economist

في الوقت الذي انزلت فيه المملكة المتحدة إلى المركز السابع في مجموعة الدول الأكبر عالمياً من حيث ناتجها المحلي الإجمالي، ظلت العاصمة لندن متربعة على المركز الأول أو الثاني بعد نيويورك في معظم تصنيفات المدن الكبرى عالمياً.

## مقاومة التردى

لقد قاومت مدينة لندن التراجع النسبي الذي منيت به بريطانيا، وفي الوقت الذي انزلت فيه المملكة المتحدة إلى المركز السابع في مجموعة الدول الأكبر عالمياً من حيث ناتجها المحلي الإجمالي، ظلت العاصمة لندن متربعة على المركز الأول أو الثاني بعد نيويورك في معظم تصنيفات المدن الكبرى عالمياً.

المدن الكبرى عالمياً. ولولا لندن لكانت بريطانيا زالت عن الخارطة سواء بالنسبة إلى رجال الأعمال أو السياح. لم تكن هذه هي الحال دائماً، فبعد الطفرة التي شهدتها العصر الفيكتوري دخلت المدينة في مرحلة هبوط منذ بداية الحرب العالمية الثانية، وكان المسؤول عن ذلك العنف وضعف التصنيع وإغلاق أحواض السفن وسياسات الحكومة التي هدفت إلى تقليص هيمنة مدينة لندن.

وبحلول أواخر الثمانينيات من القرن الماضي تقلص عدد السكان بما يعادل الربع. ثم تحولت الأمور من جديد، وربما يرجع ذلك في جزء منه إلى الدفع المؤثر الناتج عن عملية إعادة تقييم المدينة لنفسها، ولكن كما يظهر تقرير خاص أعدته مجلة "الإيكونوميست"، فإن ذلك كان أيضاً نتيجة استبدال سياسات حمقاء بأخرى جيدة. وفي السبعينيات من القرن الماضي توقفت الحكومة عن محاولة دعم النمو في أماكن أخرى، وفي الثمانينيات من القرن الماضي أفضت الهزة الكبيرة إلى تحرير صناعة الخدمات المالية واجتذبت العمال والمال من شتى أنحاء العالم. وفي ضوء الاستثمار الملائم لعنصر توقيت غرينيتش واللغة الإنكليزية التي ساهم الاستعمار في نشرها في شتى أنحاء الكرة الأرضية، بات من

السهل بالنسبة إلى الأجانب الوافدين العمل بسلاسة في المدينة. كما أن النظام القضائي الجيد والسياسات الحكومية الرشيدة جعل من لندن مكاناً جيداً للقيام بأعمال تجارية. واجتذبت الجامعات والمدارس الخاصة المهاجرة من الشبان وذويهم إلى البلاد. وهكذا حولت العولمة التي تركزت في لندن المكان إلى أكثر مدينة دولية في العالم، ويوجد في مدينة نيويورك العدد ذاته من الأشخاص من أصل اجنبي مثل لندن أكثر قليلاً من الثلاث. غير أن أعمالها التجارية تستهدف أميركا فيما تستهدف الشركات في لندن العالم. وبينما تتكون جماعات المهاجرين إلى نيويورك من جماهير عريضة فإن لندن تجتذب المهنيين الأذكاء وكذلك الأثرياء والنخبة فيها تتكون بصورة متزايدة من الأجانب أو من أبنائهم. وبالنسبة إلى أبناء لندن يتسم هذا بجانب تراجمي، والممتلكات في لندن بالقدم المرعب الواحد أغلى من أي مكان آخر في العالم ماعدا إمارة موناكو، وبينما هبطت أسعار العقارات في عواصم أخرى وفي بقية أنحاء بريطانيا خلال الأزمة الاقتصادية دفع الطلب على عقارات واسط لندن من الأسواق الناشئة لسكان من المدينة نحو مزيد من الارتفاع. ويوجد جانب تصاعدي أكبر حجماً ويرجع ذلك بشكل

جزئي إلى كون الأجانب على السن- وفقاً لدراسات عن أرباب العمل- والعمل الجاد من السكان المحليين وبسبب تدفق الأموال على المدينة حقق اقتصاد لندن أداء أفضل مما حققه أداء بريطانيا في السنوات الأخيرة. ثم إن القيمة المضافة للفرد في لندن هي الآن واحد وثلاثة أرباع النسبة الموجودة في البلاد ككل، ونتيجة لذلك قدمت لندن مساعدات إلى بقية أنحاء البلاد بما يقارب 23 مليار دولار في السنة. ولكن ثمة ثغرة هنا... فيبينما تعيش بريطانيا على لندن وتعيش لندن على الأجانب فإن بريطانيا لا تحب الأجانب كثيراً، ومن بين شعوب 6 دول غنية شملها استطلاع حديث للرأي كان الشعب البريطاني الأكثر عداء للمهاجرين، ولا يرجع ذلك إلى وجود العديد من المهاجرين، كما أن لندن التي ثلث سكانها من مولد اجنبي هي أكثر مودة نحوهم من بقية أنحاء بريطانيا، حيث نسبة 8 في المئة فقط يحبونهم. وليس هذا أيضاً بسبب محبة المهاجر للمهاجر وحتى البيض من مواليد بريطانيا في لندن أكثر مودة نحو الأجانب من البريطانيين الآخرين.

## الوقت الرئاع

هذا وقت رائع بالنسبة إلى لندن ولكنه سيبر بشكل محتم، وتراكم الرسملة من الإمبراطورية والثورة الصناعية جعل المكان يزدهر، أما الآن ومع صعود الأسواق الناشئة فإن رؤوس الأموال تتجمع في مكان آخر. ثم إن مدن أوروبا بغض النظر عن كيفية حلها سترسم مستقبلها، إما أنها تتجه بشدة نحو القارة وإما لأنها تتباعد عنها وهو الأكثر ترجيحاً.

وزراء محافظ نشأ في ريف بيركشاير الذي يخلو من الأجانب. ويتصدر الضغط على ديفيد كامبرون من قبل جناح اليمين في حزب الزيادة في عدد المهاجرين قائمة مخاوف الناخبين وهو ما دفعه إلى قطع وعد بخفض عدد المهاجرين إلى "عشرات الآلاف في السنة"، غير أن هذا هدف صعب عندما يكون عدد المهاجرين في السنة الماضية 252000 شخص. وقد تم تقييد حق الطلاب جعل الدراسة في بريطانيا أقل تحملاً، كما ازدادت صعوبة الحصول على تأشيرة عمل، وأصبح إحضار أفراد العائلة إلى البلاد أكثر صعوبة. ويتبنى حزب العمال الموقف ذاته: وقبل أيام قال رئيس الحزب إد ميليباند إن حزبه "أخطأ" في السماح بذلك القدر من الهجرة.

في الثمانينيات قادت الهزة الكبيرة إلى تحرير صناعة الخدمات المالية واجتذبت لندن العمالة والمال من شتى أنحاء العالم.

بينما تتكون جماعات المهاجرين إلى نيويورك من جواهر عريضة... فإن لندن تجتذب المهنيين الأذكاء وكذلك الأثرياء والنخبة

بحلول أواخر الثمانينيات من القرن الماضي تقلص عدد السكان في العاصمة لندن بما يعادل الربع

tawabil

# توابيل

السبت 14 يوليو 2012م /  
العدد 1669 صفحات

24 شعبان 1433هـ  
tawabil@aljarida.com

## EXTRA

13

مزاج

هل ينجح الزواج الفني وكيف تنظر إليه النجمات؟ «الجريدة» استطلعت الآراء في مصر والكويت ولبنان.



12

حبر وورق

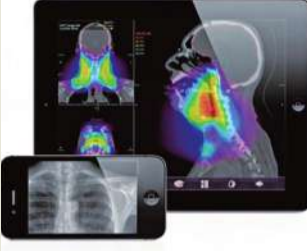
نصا هذا الأسبوع من روايتي «الإغواء الأخير» لعفاف البطاينة و«حانة رقم 2» لليلى عيد.



17

extra

أنتشعر أنك مريض؟ قريباً ستتمكن من الحصول على تخطيط القلب عن طريق ضغط الـ«أي فون» إلى الصدر.



14

أمومة

إذا كنت تملكين حيواناً أليفاً وتفكرين في الإنجاب فلا تترددي في الأخذ بنصائح الخبراء في هذا المجال.



## حظك اليوم

**الثور** ♉  
(5/20 - 4/20)

كثرة الضغوط قد توقعك في أخطاء جسيمة، انتبه إلى أدق التفاصيل قبل التوقيع عليها. لا تدع الشك يدخل بينك وبين الحبيب فهو لا يكن لك سوى الحب والاحترام.  
رقم الحظ: 19.

**الحمل** ♊  
(4/19 - 3/21)

تبدل مجهوداً مضاعفاً في العمل لأن المنافسة بينك وبين الزملاء تقوى يوماً بعد آخر. بعد مرحلة خالية من العواطف والرومنسية تلتقي نصفك الآخر وتفكر في الزواج.  
رقم الحظ: 21.

**السرطان** ♋  
(7/22 - 6/22)

فتش عن فرص عمل جديدة وابدأ مجهوداً مضاعفاً كي لا تتراكم الديون عليك، فالظروف الصعبة التي تمر بها لا ترحم. تلتقي مساعدة من الأهل وبعض الأصدقاء المقربين.  
رقم الحظ: 35.

**الجوزاء** ♊  
(6/21 - 5/21)

تشعر ببعض التوتر بسبب العراقيل التي توضع أمامك، لا تفقد ثققتك في نفسك لأن النتائج ستكون لصالحك. الحبيب يقف إلى جانبك هذه الفترة ويمدك بدعم معنوي.  
رقم الحظ: 46.

**العذراء** ♍  
(9/22 - 8/23)

ادرس المواضيع المطروحة أمامك ولا تعط موافقتك عليها قبل التأكد منها، وإلا أوقعت نفسك في خسائر أنت بغنى عنها. تفهم ظروف الحبيب وقف إلى جانبه هذه الفترة لأنه بحاجة إليك.  
رقم الحظ: 8.

**الاسد** ♌  
(8/22 - 7/23)

ثقتك بقدراتك تجعلك تحقق نجاحات باهرة في العمل وتلفت انتباه أرباب عملك. ترقية قريبة في انتظارك. الحب في طريقه إليك. لا تنس ممارسة الرياضة، فهي مفيدة لك.  
رقم الحظ: 13.

**العقرب** ♏  
(11/22 - 10/24)

أنت غير قادر على إتمام عملك في الوقت المطلوب، لا تتردد في طلب المساعدة من أحد الزملاء المقربين. تشعر بانك غير قادر على حوض علاقة عاطفية جديدة.  
رقم الحظ: 1.

**الميزان** ♎  
(10/23 - 9/23)

تفوقك وبعد نظرك يجعلانك مميزاً، لكن إحذر من زملاء حسودين يحاولون عرقلة مسيرتك. تخطط للسفر مع الحبيب بهدف الترفيه وتمضية أوقات رومانسية.  
رقم الحظ: 5.

**الجدي** ♑  
(1/19 - 12/22)

تباشر في تنفيذ مشروع جديد وتلقى مساعدة من أشخاص لم تتوقع منهم كل هذه المحبة لك. تفكر في خطوة جديدة تجاه الحبيب، فقد أن الأوان لتحقيق تغير في حياتك.  
رقم الحظ: 25.

**القوس** ♏  
(12/21 - 11/23)

تحارب بقوتك لتحافظ على المرتبة التي وصلت إليها في وقت يحاول البعض التشكيك بقدراتك. امض مزيداً من الوقت إلى جانب الأصدقاء فقد طال انتظارهم لك.  
رقم الحظ: 9.

**الحوت** ♒  
(3/20 - 2/19)

تعمل جاهداً على تنفيذ أحد المشاريع وسيكون النجاح حليفك. ابتعد عن المغامرات العاطفية المتهورة. تلبى مناسبة اجتماعية تلتقي فيها صديقاً قديماً لم تره منذ سنوات.  
رقم الحظ: 10.

**الدلو** ♒  
(2/18 - 1/20)

انصت إلى نصائح أرباب عملك ولا تكن عنيداً وإلا أوقعت نفسك في مشاكل. لا تترددي في الاعتذار من الحبيب لأنك أنت من أخطأ بحقه. انتبه إلى نظامك الغذائي.  
رقم الحظ: 15.

## خريف وشتاء رامي العلي 2012 - 2013 ... مساحات مضيئة

للمرة الثانية يعرض المصمم رامي العلي أزياءه في عاصمة الموضة باريس ضمن أسبوع الموضة الراقية. واحتوت مجموعته الجديدة لخريف وشتاء 2012 - 2013 نحو 30 فستاناً تنوعت بين القصيرة والطويلة بقصات ثائرة تبرز أنوثة المرأة وتمرداً في آن. أما الألوان فركّز العلي على الذهبي والفضي والبيج والبنفسجي بندرجاتها. والألوان التي استعملها المصمم صنعت كلها في مشغله الخاص فخرجت الفساتين عن التقليدية كأنها لوحات تشكيلية وميزتها رسومات من القماش نفسه.



# الإغواء الأخير

1

«اتفقديني؟»  
يسألها جبران الصغير المراقب لحالها منذ رجوعه، والعاجز عن استعادة أمه التي عهدا. هي جالسة إلى جانبه، وخبابها تمنعها من أن تسمع من كلمته إلا أصواتها. كيانها مستسلم للروائح العالقة بين نَفْسَيْنِ، إحداهما حاضرة في البيت الذي هجره ساكنوه، وأخرى تقترب تدريجياً من سارة الأُمس، وتُنشُد إليها. منذ رحيل جبران الكبير قبل أسبوعين، وهي شبه خدره ومرتدة عن الحياة التي ارتضتها لنفسها منذ ما يقارب عشرين عاماً. تستعيد مشهد الدواع الأخير، ووصية جبران الكبير، وهو يبتعد بصابعه المرعشة الضعيفة الذئبة أصابعها قائلاً:  
«خُلي سرك بصدرك وما تضعفي».

تفحص باقسامها إلى عشرات السارات، ولا يجيبها واحدة إلا جبران الصغير الذي يكرر عليها أسئلته من دون أن يدرك أن أمه تتحدى وصية جبران، وتوشك أن تبعد النار في مواسم العمر. فضاء البيت الذي ينطق بحكايات سكانه الذين تحولوا إلى صور موزعة فوق الجدران، وفوق الطاولات، يُضعف قوتها، ويدفعها إلى التهرب من العدم اللاحق باناسها. صمت الوجوه الغائبة يحاورها، وكأنها هي أيضاً، صارت وجهاً غائلاً، إذ تلملم رأسها بقايا الزمن المنصرم بانتظام تكآت غراب الساعة القادمة من زاوية صالة الجلوس، وأسئلة جبران الصغير التي ما حُرّضت رغبتها في التعليق.  
«حتى نظراتك تغيرت بعد موته، أيش مالته؟»

يحدث في ملامح أمه التي ودعت سنيتها السابعة والخمسين، بينما تخبئ هي خلف عينها المغضبتين خيبة أن نفلت منها، في لحظة صدق، نظرة تستنهض كل ما كان تهمس في سرها: «حافية تموت سارة وفي قلبها سر قديم»  
يقرب منها جبران الصغير أكثر، ويضم ما تبقى من أمه سارة إلى صدره، فتضمخ إليه، تغلب

نظرات عينها في وجهه، وتبلغ الذكريات المتدخلة المتجددة القديمة إذ لا تجد شيئاً بين ملامح ولدها الحاضن لها، وأبيه الذي رحل منذ أيام. تدقق النظر أكثر في ملامح جبران الصغير، وتُسكت الصرخة الدفينة التي توشك على الانفلات من بين شفتيها، مثلما أسكنتها قبل عشرين عاماً، بل وأسكنت معها آنذاك روح سارة، رحمة بالطفل الذي حمله رحمها. تترك وجه ولدها لحاضره، وتدور بعينها في الصالة الواسعة التي لا تفصل أقسامها إلا الأوقاس واللوان وقطع الأثاث. يحضرها جبران الكبير، الصديق والأب والزوج، وتحضر ممسكة بذراعها جمامة، صديقه وزوجته، في حضرتها تملو بعبء أرجاء البيت أصوات الأصدقاء، وموسيقى اللقاة القديمة، والزمن البعيد الذي أسكنته أزمان أقل بعداً. تدور بعينها حولها، ويوشك جبران الصغير أن يصير بضمته خارج زمنها. يدور معها وجه والدها، وذكريات والدتها، ولامح خالد. تسمع صوت جبران الصغير يتحدث إليها وكأنه يسترجعها من زمنها الخاص، فتوشك أن تبعد عن وجه أبيه الغائب الحاضر في عينها، وفي كل تفاصيل الشباب في وجهه.

«إحكي يا ماما»  
يحدثها جبران الصغير، وهو يقبل ظاهراً كغها ويحس في وجهها.  
بعد أسبوعين، يحين موعد سفر جبران الصغير، ليستكمل تعليمه الذي بدأه في مانشستر، المدينة التي هربت إليها سارة يوم سقطت مدينتها في عينها إذ كشف خالد عن زواجه السري من امرأة أخرى، بغية إرضاء عائلته المتجددة معتقداتها. صارت مدينتها وجهاً يعكس سنواتها الميعثرة التي عاشتها مع خالد، فهربت بحثاً عن قناع تستطيع أن تلبسه وجهها لتستكمل رحلة لم تكن تعرف من أين تبدأها، وعرفت متأخرة نهايتها، حين عادت منكسرة، وقد تعريش البعن فوق كل خليه فيها. سبرجح هو إلى المدينة التي عاشت فيها سارة بعد ذلك التي وسقطاتها. يومها قرّبت الوليد من يدي من كان وظل أباهما وقالت: «سميته جبران».



كانت تعترف بها قبل ذلك ولا بعده، وصار خاطره يتساءل إن كان يقدر حقاً على الرحيل، تاركاً أمه والمدينة التي بدأ تعليمه بها تاريخاً لم يحدثه عنه لسان أمه الجالسة كالمسطول أمامه، ولا لسان أبيه الذي رحل أخذاً معه ذكريات لم يُشهد عليها بشراً، بل ولم يكن جبران الصغير يعرف أن تلك الجالسة في البيت الذي عاش فيه على أنه بنته، ليست هي من كانت يوماً سارة.

حين بدأ تعليمه قبل سنة، لم يشغله شيء. كان جبران الكبير مع سارة، وكان لهما، بالرغم من اختلاف السن، عالمهما الواسع والناض بالحياة. الآن ليس يرى فوق وجه أمه إلا بيضاء وغائباً، يسهبان بياض وجه أبيه وصمته، الذي فاجأه حين كشف عنه ليودعه آخر مرة قبل دنه. يذكر جبران جيداً حيرته التي ما فهمها يوماً من انفصال أمه وأبيه في حجرتين متقابلتين منذ كان طفلاً، وبالرغم من سؤاله عن السبب، إلا أن والدته لم يقدمها له إجابة تشبع فضوله. كان براهما متصادفين، متحابين، متقاربين طوال ساعات اليوم، وحين يأتي وقت النوم، يتبادلان وكان لا وفاق بينهما. يزور أبوه جبران أمه بين الحين والآخر، والصغير كان يعرف أن وصلها من نوع لم يجنب ما هيته حتى يومه الراهن. حزن أمه العميق يثير في نفسه مزيداً من الأسئلة، وصمتها وشروطها يقفان بينه وبين استنطاقها.  
يريد أن يدفعها إلى الحديث، يوشك على بثها هواجسه، لكن

التصاق عينها بوجه أبيه الناظر متمسماً من الصورة الصامتة في زاوية الحجر، وإلى جانبه صورة جمانة المبتسمة، يجيره أيضاً على الصمت يراقب تلون عينها، وتغير مدى اتساعهما، ويختل إليه أنه أمه كانت جزءاً من الوجه الذي يقابلها في الصورة. «أنا معك يا جبران، ما تقلق. أنا هون».

هستت له وهي تحوّل نظرها إلى عينيه والملامحه، وقد قرأت في الذنوبات الجامعة بينهما قلفة وحيرة. «كبرت وما عدت بحاجة للقب الزغير»  
قالت وهي تطيل النظر إلى ملامحه. ترى وجهه ووجه أبيه، وهو يبادلها النظر ولا يفهم من نظراتها إلا غموضها وحزنها. مع ديمومة نظراتها إليه، صار جبران الصغير يشعر وكأنها تنظر خلفها ما تقع عليه نظراتها، ولعلها أحسّت بما فهمه فقطاعته قائلة:  
«تعبانة، اعذرتي، طالعة أرتاح»  
أفلتت يده التي بقيت متعلقة بيدها إلى أن نقلت خطوتين قصيرتين متعبعين بعيداً عن الأريكة الطويلة حيث عهد جلوسها إلى جانب أبيه، أوقف خطواتها سائلاً:  
«أخضرك مشروب أو إشي توكليه؟»

وقفت دون أن تنظر نحوه، وأجابته مبتسمة وكأن سارة ابنة العشرين سنة الأخيرة ما زالت تحزنها:  
«حضر لنا وحدة من وجباتك المفضلة»  
نهض جبران سعيداً معتقداً أنها ستاكل، واتجه نحو مدخل المطبخ وهو يطوي كفي قميصه استعداداً للطبخ، التفت وراءه وقال بصوت فرح:  
«نص ساعة ويتكون السفره جاهزة».

وقفت سارة تتأمل الصلاة الكثيرة الشبابيك، وقد بدأت شمس المغيب تتسلسل إلى كل زواياها، عابثة بألوانها وجدرانها واتساقها، وحين واجهتها عين الشمس الحمراء، نظرت إلى مقعد جبران الراحل المفضل حيث كان

## 2

وقفت سارة طويلاً أمام باب حجره جبران الكبير الذي لم تفتح منذ يومين. وضعت يدها على مقبض الباب وكادت تحزكه، لكنها خشيت البرودة والجفاف اللذين اكتسحا الحجر منذ غاب ساكنها. شدت على مقبض الباب وكأنها تلمس فيه قوة تعينها على دخول عالم أبيها الذي ما عثرت من حاله شيئاً، إلا أنها لم تستطع. حاولت ثائبة وثالمة، متجنبة إحداد صوت يقطع على جبران الصغير حديثه مع صديقه التي تختنق إجابته، وحين أتعبت سارة المحاولات، مزرت أصابعها على خشب الباب الداكن اللون، وحفلته تحية لما خلفه، وسارت نحو حجرتها.

# حانة رقم 2

هي

كان لا يزال بي رفق، لم ينتبه المسعفون حين رموا بي في مكان تكدست فيه الجثث. لم أكن قادرة على الكلام، وكان الوقت ظلاماً. لم يلاحظ أحد أن عيني تتحزقان، صار من المستحيل أن يدركوا أيضاً أنني أتنفّس ولو ببطء، أن صدري يعلو ويهبط بوضوح بعد أن وضعت فوقي جثة أضحى. الجثة لرجل أسمر جميل الملامح، ما إن وقع بصري عليه حتى قلت لا شك أن الأرض دخلت حرب النجوم التي عرفتها في الأفلام. كوكبنا، على ما أذكر، لم يعد ينبت وجوها توحى بتدفق الينابيع، لا بد أن هذه الجثة تعود لأسير قتيل من عالم آخر.

فورا شعرت بالحدق نحوه، سجرموني فرصتي الوحيدة للبقاء على قيد الحياة لكن توقفت عن التدنّس، فكرت أن وجوده فوقني قد يدفّني قليلاً، يحمي وجهي وجسدي من لفحات البرد القاسية الآتية من مكثف العرفة، وقد أداني الكثير من الدم. لم أقتنع، سرعان ما حاولت التملل بكل ما أوتيت من قوة باقية لسدي، علني أتمكن من إبعاده وعدم تفويت فرصتي. أجمعه بسقط للفت الانتباه فيسرع أحد إنقاذي، لكن محاولتي فشلت ولم أتمكن من الحراك.  
توقّفت عن التفكير بامر عيني كهذا عندما لفحتني فجأة نسمة حارة ورطبة، تشبه لهاثاً بشرياً. ذعرت وساورتني شكوك، ماذا لو أنا ميتة فعلاً، وأظن أنني ما زلت على قيد الحياة؟ أنا ميتة بالتأكيد، لا يعقل أن تكون الجثة القابعة فوقني تتنفّس. رحت أفنع نفسي إن هذه هي حال الجثث ربّما، كثيرة الحياة قبل أن تدفن. لا شك أن هذه الأنفاس، التي تشبه الهبات، قادمة من أصداء ذكرياتها في عالم الأحياء.  
لا أعلم شيئاً عن المكان، كيف وصلته أو لماذا أنا موجودة فيه. قد يكون السبب حادث سيارة، ربما صاعقة في حجرتي تفسّر عجزني عن النطق، وشعوري بأن شيئاً ما كالغضة عالق بها.

إسراف في التدخين ربّما، ما يعني أنني مركونة هنا بعد أن أصبحت شيئاً ينفث الدخان باستمرار. لعلّ السبب تجرّد دهنسة مزمنة، أو نزيّف شديد في حواسي، فقدت السيطرة على أعصابي، قتلته مهى وقتلت نفسي في إحدى نوبات «نشد الطبل»؛ لا أدري، كل هذا معقول وممكن حيث كنت أعيش.  
لا أعلم كم من الوقت مضى حين دخل أحدهم، تفحص بنظراته الجثث المرصوفة بانتظام ككتب مجلدة وانيقة، أو بذل نظيفة وصلت من المكوى للتلوّ. تعابير وجهه أوحى أننا جثث محترمة، ما أنه يكن فائق الأهميّة ومنتظراً سيقوم بإعانة على الملام، أو علينا.  
ترأى لي أنني التقيت هذا الوجه في السابق، لو تسقط هذه الجثة لبراني، فمتعزف إليّ، ربّما تتغير أيضاً تعابير وجهه فلا تعود تشبه جثثاً قليلة الحياة عندما يلحظ وجودي هنا، أن بي رفقاً ويدقني. هل يمكن أن يكون هو، ما الذي جاء به، هل يبحث عني، وماذا يريد بعد؟ أذكر أننا انفصلنا منذ سنوات، لسنوات ظلّ يرزء أن ما جمعه الله لا يفترقه إنسان، لن أعطيك الطلاق أبداً، فقط عندما تصبحن عجوراً ولا يعود يرعب بك أحد أو يشتهيك. هل أنا عجوز الآن وأعراض الشيخوخة هي ما يتبادلي، لا شك أنني أصبت بداء الحرف أو بالالزهايمر، لهذا ربّما أتى.

كنت في الخامسة والعشرين يوم تزوّجته. على رغم أنني كنت في سنّ مناسبة للزواج، لم تكن الفكرة أمراً ملخاً لديّ. كنت أعيش حياة سعيدة مع عائلتي، وأبي كان دوماً مقتنعاً بأن الرجل المناسب لم يظهر بعد. أمي، وإن كانت كسائر الأتهات، تفعل ما يوسعها لإبقاء فكرة الزواج أمراً لا بد منه ولا مفز، «في النهاية الزواج سنة الحياة ومصير كل فتاة عاقلة، مهما تعلمت أو عملت. أنت تحبين الأطفال، لا ترغبين بإنجاب عدد منهم؟»، بعدها صمتت، تشعّر



أنها كانت تتكلم وحدها لوقت لا بأس به. أحببني سمير أكثر ممّا فعلت. طارديني، أضحتني ولون لي بلدنا على الخارطة التي كان يحملها في جيبه دائماً. يذكرني كلما اجتمعنا باحتمالات بديلة للبنان، لبنان الذي كان يحدّثني أكثر كل يوم.  
«أنت تستحقّين حياة أفضل، هكذا كان يرزء لي فرانز، حبيبي الألماني وقتها، كان دائم الإصرار عليّ بوجوب المغادرة. كان على وشك إنهاء مهمته في لبنان ولم يكن قادراً على تصوّر بقائي فيه بينما هو في بلد آخر ينعم بالسلام. لا يستطيع الزواج بي وإن أحببني كثيراً، كنت متأكدة ابنته الصغرى، «لحافة عنه»، ماذا تفعل فيما لو ترك أمها وتزوّجني؟»  
«باستطاعتني أن أخذك إلى بلدي، أوّظن لك عملاً هناك وحياة كريهة. ستكونين جبانتي، عندما فقط أستطيع أن أظمن. لن يكون بإمكانني أن اغفو في أي مكان من العالم وأنا أعلم أنك تتقلّبين وسط الغدائف والسيّارات المفخّخة، وسط حزام النار الذي لم يعد مقتصراً على منطقتين. شرارته صارت داخلاً في كل شيء، سيكون من اجلي بداخلهما اللونين معاً، لهذا سيكونان دوماً وطناً آخر. أحبّ لبنان أجل، إنما بسبب لعل أكثر ما أحب فيه هو حلمي عنه. وبعه. أكثر ما أحببت أنا بفرانز لأنه كان باستطاعتني التكلم معه، وحده، بحريّة مطلقة عن رؤيتي الخاصة. كان قادراً على تفهم موافقي بتجزء، دون أحكام مسبقة، من كل لحظة ويزيد، ليتمادي أكثر في تشويه صورة لبنان فيصيح الحلم به وعنه أشدّ الما واستحالة. برقيّة عاجلة استدعت مفادته فرأيت لبنان برقيّة أخرى قادراً قدرتي، أكثر استعجالاً منه، جعلتني أوافق بسرعة على الزواج من سمير وأغادر أيضاً في إجازة طويلة من أحلام

عديدة ومؤلمة. بدأ لبنان حينها كأنه لم يعد يعجب من تغيير أشكال احتضاره. أدمست على التمدّد في نفق نار لا نهاية له، فوضاه أصابت مشاعري بالعدوى. برحيل فرانز خسرت مناعتني، صرت هشّة مثل لبنان، ومثله أرادت معاقبة ذاتي والأخرين بالابتحار.  
إجازتي المزعومة تلك لم تكن سهلة، كانت مقاربة قويّة عن الموت. قوت اختياري، استسلمت له بإرادتي طيلة الفترة التي عشناها مع سمير. شعرت ببدائتها عندما وقفت على متن الباخرة، التي ستحملني من ميناء جونبة إلى قبرص، متأملة الأراج المحرقة، منصّة لدوي الغدائف المتساقطة كاحلامي. عندها سألت نفسي: ماذا سأحسر أكثر؟  
اعلم أنني أكذب وأكابر. في تلك اللحظة تمخّبت لو أن السفينة تغرق، أنا الزائدة عليها بمحاولة بحجم لبنان وحتي له. لكنّ الباخرة تابعت ابتعادها، وسط دموعي خبيل إليّ أن لبنان بصرح وينادي بي، لم أضدق. صدقت ما بدا أنني رأيتها أيضاً تلك اللحظة في وجه سمير. اقترب وأحاطني بذراعيه وراح يتناقلني منتصراً، كأنني أصبحت ملكه أخيراً. على عكس، بدا فرحاً بابتعادنا وبسرعة. بقدر ما كنا نتعد، بقدر ما كان يعمن في خلع أقتعة كثيرة.  
قبل زواجي كنت واثقة بأنه إذا ما أتى يوم تخلّت فيه أمي عني أو أبي، أو تمكنا من إيدائي لسبب ما، فمن المستحيل أن يفعل سمير ذلك. هو يريد إسعادي وحبّيني أكثر منهما حتى. رح صير أنا عيلتك، وما رح يكون لك حدا غيري، رح أعمل المستحيل لأرضيك، وأنا وياك رح نلاقي لبنان ثاني».



# الزواج الفني... ضرورة أم مصدر مشاكل؟

## تأسيس عائلة ولكن؟؟



بيروت- ربيع عواد

إليسا



«مسألة زواجي من فنان مرفوضة من حيث المبدأ، خصوصاً أن حياة الفنان ليست سهلة. أفضل الزواج من رجل أعمال لتكون حياتنا أكثر توازناً»، تقول إليسا مؤكدة أن الزواج يحتاج إلى تفكير ووعي وإدراك، لذا أن تؤسس عائلة مع فنان أمر صعب وقد يكون مصيره الفشل.

سبق أن انتشرت إشاعة حول زواج إليسا من زميلها وأهل كפורي قبل زواج الأخير، خصوصاً بعد ظهورهما معاً في أكثر من مناسبة والغزل المتبادل بينهما في إطلاقاتهما الإعلامية، إلا أن إليسا كررت أكثر من مرة بأنها تفضل الارتباط بشخص من خارج الوسط الفني حرصاً منها على أن يكون شريك حياتها بعيداً عن طبيعة عملها ولا يتدخل فيه وحتى لا يغار من نجاحها.

عن صفات زوجها المستقبلية تقول إليسا إنها تفضل أن يكون مستواه الفكري والثقافي رفيعاً.

أمل بو شوشة



«أفضل أن يكون زوجي المستقبلية من خارج الوسط الفني، لكن لا أجزم بذلك وأترك الأمر للنصيب»، تؤكد أمل بو شوشة مع يقينها بأن أحداً لا يعرف ماذا يخبئ له المستقبل، وتقول: «كوني فنانة أعرف أن الحياة الفنية صعبة وتتطلب عملاً وسهراً وأسفاراً، لذا يصعب أن ينجح الزواج ويستمر إذا كان طرفاه من الوسط الفني، لأنهما لن يجدا الوقت ليكونا معاً». رداً على سؤال حول إمكانية اعتزالها الفن إذا طلب منها زوجها المستقبلية ذلك والتفرغ للعائلة توضح: «لا أحب فرض الرأي فأنا لدي أحلامي وطموحاتي ومن يحبني فعلاً يتفهم وضعي ويؤيد قراراتي، لذلك قرار اعتزال الفن يعود إلي وحدي».

الأحلام ويتمنين أن يتزوجن شخصاً يبادلهن الحب والاحترام والتفاهم بغض النظر عن مهنته.

ما هي أبرز معايير الفنانات لتحقيق زواج سعيد وأسرة ناجحة؟ وهل تؤدي مهنة الزوج، لا سيما إذا كان فناناً، دوراً إيجابياً أم سلبياً في هذا الأمر؟ وإلى أي مدى يتقبل الزوج وضع زوجته الفنانة؟ وهل يغار من المعجبين الذين يحيطون بها؟ عن هذه الأسئلة تجيب مجموعة من النجمات في العالم العربي.

رغم نجاح زيجات كثيرة في الوسط الفني على غرار شهيرة ومحمود ياسين، شمس البارودي وحسن يوسف، دلال عبد العزيز وسمر غانم، فإن النجمات الشابات يفضلن الزواج من خارج الوسط الفني، وهن ينطلقن من تجربة فنانات كيريات عشن أسوأ أيامهن مع أزواجهن الفنانيين ما دفعهن إلى الطلاق لأسباب أبرزها الغيرة من نجاحهن. وما زالت كثيرات يعانين الآثار السلبية سواء في حياتهن الشخصية أو في مهنتهن، في المقابل، تحلم فنانات شابات بفارس

## ارتباط... بشروط



أحمد عبد المحسن

ندى فاضل



«لا أهتم إذا كان الزوج فناناً أم غير ذلك، لا مانع لدي في الارتباط بأي شخص شرط توافر معايير مناسبة للزواج»، تقول الفنانة ندى فاضل موضحة أن الزواج لا يعتمد على المنصب ولا على طبيعة عمل الزوج، بل على توافر مقومات نجاحه.

تضيف: «لا مشكلة في زواج الفنانة من فنان إذا كان ثمة تفاهم وتناغم بينهما، عندها قد يعيشان بسعادة وهنا، لكن ثمة أموراً يجب أن يهتم بها كلا الزوجين منها محبة الجمهور لهما لتجنب الغيرة وما يتبعها من مشاكل، خصوصاً بالنسبة إلى الزوج إذ يجب أن يدرك أن زوجته الفنانة لها معجبون كما أن له محبات».

تشير فاضل إلى أن الأمور تسير بروعة إذا كان الحب يرفرف على العلاقة بين الزوجين، وإذا كان كل طرف وانفقا بنفسه وشخصيته قوية، عندها لن يتسبب بالغيرة المفرطة التي من شأنها إفشال الزواج، فلكل فنان جمهور يختلف عن الآخر وعلى كل طرف تقبل الطرف الآخر.

ليلى عبد الله



«أرفض فكرة الزواج من فنان نظراً إلى المشاكل التي قد تحدث بعد الزواج ويصعب حلها بين يوم وليلة»، من هذا المنطلق تفضل الفنانة ليلى عبد الله الزواج من شخص من خارج الوسط الفني. تلاحظ عبد الله أن فنانات كثيرات يرفضن الزواج من فنانيين لهم وزنهم في الوسط الفني، لخوفهن من المصاعب التي قد تترتب عنه، والدليل أن زواجات كثيرة بين الفنانيين لم تستمر فترة طويلة بسبب المطبات التي واجهتها، فيما قلّة منها نجحت واستمرت.

تضيف: «ثمة شروط ومعايير تحكم بالزواج بين اثنين من الوسط الفني، أبرزها أن يتحلى الطرفان بالصبر وأن يفهم كلاهما الآخر ويقدران بعضهما البعض وطبيعة عملهما لأن الفن عالم مليء بالمفاجآت».

كذلك تشير إلى أن الغيرة في مقدمة المشاكل التي تدفعها إلى تجنب فكرة الزواج من فنان، بالإضافة إلى عدم تقبل الطرفين لفكرة الشهرة والمعجبين، لكل فنان منا طريقته الخاصة في التعبير وقد يترتب على هذا الأمر انتقادات لا يتقبلها الطرف الآخر. ثم الغيرة متعبة في حال كانت بين اثنين يعملان في المجال نفسه فما بالك بزواجين سيعيشان طيلة حياتهما معاً، لذا قد تنهار العلاقة بسبب الغيرة المفرطة».

تلقت عبد الله إلى أن الشهرة أمر صعب ومشاكلها كثيرة تماماً كما حسناتها، فلا يمكن أن يعيش الزوجان معاً في دوامة الشهرة ويتفان إلا في حالات نادرة.

رانيا السباعي



«لا تخضع علاقة زواج لشروط مسبقة، ثمة فنانون تزوجوا بزميلات لهم واستمر زواجهم فترة طويلة وكان ناجحاً»، لا تعتقد الفنانة رانيا السباعي أن للزواج علاقة بالفن أو بالوظيفة فالمسألة تقارب بين شخصين وتفاهماهما، وهو يأتي صدفة ومن دون سابق إنذار.

تضيف: «إذا كانت الفنانة ترى في الفنان أنه شخص مناسب لها وسيلبي احتياجاتها كامراً، فسيصبح ارتباطهما كونه وفق بين شخصين متقاربين من حيث المهنة والوظيفة، وهذا يوفر تفاهماً وتناغماً بين الطرفين ويشكل زهرة رائحة تنبت في المستقبل لتصبح من أروع الزهور».

تلقت إلى أنه «ربما نرى حالات شاذة ومعقدة ومريضة نفسياً تمارس غيرة مفرطة من دون وجه حق أو تنهاى على الطرف الآخر، ما يسبب في إفشال هذا الرباط المقدس. لكن من الأساس إذا تزوجت الفنانة شخصاً من الوسط الفني تكون على ثقة بشخصيته وأفعاله وبطبيعة العمل الذي يربط بينهما».

## الحب والتفاهم لا المهنة



القاهرة- فائزة هندوي

يتمتع بصفات تسمح بحياة هادئة يسودها التفاهم. تضيف: «كل مهنة سواء في الفن أو غيره تضم نوعيات حسنة وأخرى رديئة. المهم أن تحسن المرأة الاختيار لأن خطوة الزواج خطيرة والفشل فيها لا يمر بسهولة، خصوصاً إذا أسفر عن أطفال يدفعون، في حال الطلاق، ثمن أخطاء لم يفعلوها»، لذا ستترتب ولن تتسرع في هذه الخطوة كي لا تندم حيث لا ينفع الندم.

من جهتها، لا ترى زينة فرقا بين الفنان أو أي شخص يعمل في مجال آخر، لأن الزواج يتطلب شروطاً لا يؤثر فيها عمل الزوج، من بينها: أن يكون متفهماً وصبوراً ويحترم المرأة ولا يقلل من شأنها، وأن يقدر زوجته وعملها، أن يسود الحب بينهما ليؤسس عائلة ناجحة. كذلك لا بد من أن يكون زوج المستقبل مقبولاً من حيث الشكل وأنيقاً ومسايماً للعصر، وأن يؤمن بحرية المرأة، ولا ينظر إليها كمواطن درجة ثانية.

سيتحدثان عن عمل كل منهما، بدلاً من الحديث المتكرر في المواضيع نفسها. كذلك سيتشوق كل منهما لمعرفة تفاصيل عمل الآخر. تشير دينا إلى أن كثيراً من الزيجات الفنية كان نتيجه الفشل، حتى تلك التي استمرت فترة طويلة.

حب وتفاهم

تري ميس حمدان أن الحب والتفاهم أبرز الشروط الواجب توافرها في زوج المستقبل، وليس بالضرورة أن يكون فناناً أو غير ذلك، «فالمهنة ليست هي الأساس بل الأهم توافر درجة من التوافق كافية لتأسيس حياة سعيدة، خالية من المشاكل والأزمات التي تعرقل الحياة الزوجية».

الحب هو الشرط الأساسي للزواج عند ميس حمدان التي تؤكد أنها إذا أحببت شخصاً حباً حقيقياً وبادلها هذا الحب، فلن تتردد في الزواج منه سواء كان فناناً أو غير فنان، على أن

لأن السمات الشخصية تحدد مدى التوافق بين الزوجين». أما منة فضالي فتفضل الزواج من داخل الوسط الفني كون العمل فيه صعب على المرأة، ولا بد من وجود زوج يتفهم هذا العمل ويتقبله، إذ «تحتم الضرورة أحياناً ابتعاد المرأة عن المنزل فترة طويلة، وهو أمر لا يمكن أن يتقبله سوى الفنان، لأنه يعلم طبيعة هذا العمل ولا يعترض عليه».

تضيف منة أن انتماء الزوجين إلى الوسط نفسه يجعلهما يهتمان بقضايا ومواضيع مشتركة فيتحدثان فيها وتكون محور نقاش ومتابعة، بالإضافة إلى وجود أصدقاء مشتركين، في حين أن ممارسة أحد الزوجين مهنة مختلفة عن الآخر يضع كل منهما في جزيرة منعزلة، من حيث الاهتمامات أو الأصدقاء.

في المقابل، تفضل الراقصة دينا أن يكون زوجها من خارج الوسط الفني، لأن ذلك يحقق تجرداً في الحياة الزوجية، في رأيها، لأنهما

لا تشترط الممثلة منة شلبي أن يكون زوجها من داخل الوسط الفني أو من خارجه، المهم بالنسبة إليها ألا يعترض على عملها لأنها تعشق الفن ولن تتباعد عن جمهورها، كذلك لا بد من أن يكون هادئاً ومتفهماً وتجمعها قصة حب حقيقية، وأن يعشق فيها منة شلبي الإنسانية وليس الفنانة، وأن ينجح في تكوين أسرة وإنجاب أطفال يربانهم بشكل سليم بعيد عن الخلافات والمشاكل.

كذلك لا تنظر حنان مطاوع إلى مهنة الزوج الذي تختاره لبشارتها حياتها، بل إلى دينه وأخلاقه ويهتما أن يكون حسن العشرة وأن يجمع بينهما الحب والتفهم لطبيعة عملها، وتقول: «إذا توافرت هذه الشروط في شخص ملائم فلن أتردد في الزواج به سواء كان فناناً أم لا».

تضيف: «ثمة زيجات ناجحة بين الفنانيين والفنانات وأخرى فاشلة، ما يؤكد أن المهنة ليست الأساس في نجاح الزواج أو فشله،



ميس حمدان



منة شلبي

# الحيوان الأليف... صديق طفلك

ليزا ميلبراند

يجب أن تستعد الحيوانات الأليفة لوصول الطفل الجديد كما يستعد الأهل تماماً. في ما يلي بعض الخطوات الفاعلة التي تساعد الحيوان الأليف على الاستعداد لتقاسم مساحته في المنزل مع فرد جديد من العائلة.

يعتبر الحيوان الأليف أن المنزل هو مقله الخاص، لذا يجب ألا يتوقع الأهل منه أن يتقبل الطفل الجديد فوراً. يقول سام باسو، خبير في تدريب الحيوانات وفي السلوكيات في منطقة فينيكس: «قد يحتاج الحيوان الأليف إلى شهرين أو ثلاثة أشهر كي يتقبل وجود حيوان جديد في المنزل، لذا يجب اقتراض الأمر نفسه عند قدوم طفل جديد إلى العائلة». يمكن تسهيل هذه العملية الانتقالية عبر إطلاق عملية تعارف بطيئة، ما قد يساهم في تجنب أي سلوك عدائي. يوضح باسو: «الترحيب عامل بالغ الأهمية كي يميز الحيوان بين الزوار المرحب بهم والدخلاء غير المرغوب فيهم». يجب البدء بأخذ الحيوان بعيداً عن منطقتهم (مثل منتره محلي) وجعله يشم بطانية الطفل قبل أن يشاهد الطفل أمامه. حين يشعر بالراحة، يمكن الانتقال إلى الخطوة الثانية التي تقضي بتكرار السيناريو نفسه في الفضاء الخارجي للمنزل قبل جلب الطفل إلى البيت.

## تخصيص ملجأ للحيوان

قد يتصرف الحيوان المتوتر بعد أنيعة، لذا من الأفضل تخصيص منطقة له لا يدخل الأطفال إليها. تقول لين بوزاردت، طبيبة بيطرية شاركت في تأليف كتاب «هل يمكن اقتناء حيوان؟ دليل الأهل لتربية الأطفال مع القطط والكلاب» (Can We Have One? A Parent's Guide to Raising Kids With Cats and Dogs)، «عند تخصيص منطقة يُمنع الأطفال من دخولها، يتشجع الحيوان على التوجه إلى تلك المنطقة عندما يتعب من اللعب ويحتاج إلى استراحة، لا داعي لأن يكون المكان فخماً، بل يكفي تخصيص سرير مريح ومرتفع كي لا تصل إليه أيادي الصغار أو تجهيز زاوية مفضلة لديه من إحدى الغرف مع بطانية ناعمة.

## تجسيد السلوك الصحيح

يمكن أن تتعرض الحيوانات

الأليفة لمضايقات كثيرة من الأطفال (تكون غير مقصودة عموماً). لذا يجب تعليم الطفل الطريقة الصحيحة لمعاملة الحيوانات وعدم الاكتفاء بتوبيخه عندما يشذ ذيل الحيوان وأذنيه. توضح بوزاردت: «يجب تعليم الطفل طريقة التفاعل مع الحيوان من خلال تقديم مثال عن السلوك الصحيح أمامه ومساعدته على التدرّب». إذا أقدم الطفل على ضرب القطة مثلاً، يجب إمساك يده وتعليمه كيفية مداعبة فروتها بهدوء. كذلك، يجب أن يفسر الأهل له ضرورة لمس الحيوان بنعومة. تساهم هذه التعليمات في الحفاظ على سلامة الطفل عندما يقابل كلاباً في الشارع أو أي حيوانات البغاة تعود إلى أصحابه خلال مواعيد اللعب مع أطفال آخرين.

## تدريب مكثف

لا شك أن حياتك الجديدة ستتمحور حول الطفل، لكن يجب ألا تنسى ضرورة منح الحيوان الأليف التدريب اللازم والعناية التي يحتاج إليها. يقول باسو: «إذا أحسنت القطة بالإهمال، قد تشعر بالغيرة من الطفل أو قد تزيد تركيزها على الطفل بشكل مبالغ فيه». إذا شعر الأهل بالإرهاق، ما يمنعه من التفرغ مع القطة كالعادة أو ملاعبتها في وقت معين، يمكن الاستعانة بصديق كي يأخذها في جولة أو يابن الجيران كي يلعب مع القطة وبعض الألعاب. يوضح باسو: «إذا كنتم بحاجة إلى مكان آخر لوضع القطة خلال تلك الأيام التي تشعرون فيها بالإرهاق، فيمكن وضعها في حضنة. بهذه الطريقة، تدرّب القطة بشكل كافٍ وتتواصل مع محيطها وتحصل على حوافز إضافية، ما يعني أنها تصبح أكثر هدوءاً ومن الأسهل التعامل معها في هذه الحالة». أخيراً، ننصح بعدم ترك الحيوان والطفل وحدهما معاً في مطلق الأحوال. صحيح أن القطة مثلاً قد تبدو لطيفة ولا تؤدي ذبابة، لكن يجب ألا



## بدأت أسنانه بالظهور!

روبرت نيكل

بصفتي أب لستة أطفال، أعلم أن كل طفل مختلف عن الآخر. وانطلاقاً من روح التفرد، يختلف التسنين غالباً من طفل إلى آخر. لذلك، إذا كنت تعتقد أن أسنان طفلك بدأت بالظهور، إليك ما يمكنك القيام به للمساعدة.

## توفير الألعاب

تظهر أسنان جميع الأطفال في وقت أو في آخر، وكثيرة هي الألعاب المتاحة للمساعدة في تهدئة لثة طفلك المتألمة. واحدة من المفضلة لدي، بما أنني استخدمتها مراراً وتكراراً، هي الزرافة صوفي. صوفي مصنوعة يدوياً في جبال الألب الفرنسية مع الطلاء غير السام المستخلص من الأغذية وهي خالية من مادة بيسفينول أ (BPA). أكرر أن كميات الألعاب المساعدة في فترة التسنين لا حصر لها. فإذا كنت لا تعرفين أي واحدة تشتترين لطفلك، زوري متجر الأطفال المحلي، واطرحي بعض الأسئلة.

## التحلي بالصبر

عندما يبدأ طفلك التسنين، غالباً ما يكون متعكر المزاج ولا ينم. فتذكري أن كل مرحلة مؤقتة، وطفلك يتغير بشكل دائم. حاولي أن تتمتعِي بكل لحظة، حتى تلك الأصعب، لأنها حقاً عابرة. واطلبي الدعم من شخص آخر.



## هل يستفيد من Facebook؟

سكوت كلينبورغ

والتاريخ والقواعد. ولم التوقف عند هذا الحد؟ لنضع تلامذة الصف الخامس في برشلونة يعلمون تلامذة الصف الخامس في ميسيسيبي تكلم اللغة الإسبانية بالشكل الصحيح. يمكن لموقع Facebook أن يقدم هذه الخدمات التي يجب أن تخضع بالتاكيد لإشراف الأهل. «بوينو» (جيد بالإسبانية)؟ أنا وأنت في ذلك. ماذا عن الخدمات الأخرى التي يقدمها هذا الموقع؟ ما من سبب لمنع الأولاد من التحدث إلى أصدقائهم ما دامت دروساتهم هذه تخضع للإشراف الملائم. وتؤدي العلاقات العائلية دوراً كبيراً في هذا المجال. ولم لا تكافئ الأولاد على جهودهم بطريقة اجتماعية؟ لنبتكر منصة ألعاب تثقيفية. يمكننا أيضاً إعداد منصة موسيقية مناسبة لمن هم دون الثالثة عشرة ونضع عشاق بريتنى سبيرز يتواصلون معاً حول العالم.

علاوة على ذلك، يمكننا أن نستعين ببرنامج Instagram لتشكيل شبكة صور مرحة. ولي مئة الثقة في أن أولاداً أكثر يستطيعون التقاط صور مميزة على رغم صغر سنهم. ما أثار اهتمامي أيضاً مقال نُشر أخيراً في صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن فقدان المراهقين الأهتمام بموقع Facebook والتوجه إلى Twitter أو Tumblr. لا شك في أن هذه البيانات يجب أن تحفز مجموعات تتحلى للأولاد تحميل المسائل الحسابية والعمل للحصول على إجابات؛ يا لها من طريقة مميّزة للتعلّم! ولا تقتصر وسيلة المساعدة هذه على الحساب، بل يمكن الاستعانة بها أيضاً في مواد مثل العلوم

لأولاد في سن مبكرة. لكن هذه كلها تفاهات. يعجز هؤلاء عن رؤية الصورة كاملة (وأمل أن يكون القميون على Facebook يعملون على ذلك قبل وقت طويل من قراءته في مقالي). Facebook+ أو lad = شبكة اجتماعية لإنجاز الواجبات المدرسية. نعم، الواجبات المدرسية! لا شك في أن ولداً في العاشرة من عمره يجب ألا يلعب «المرزعة السعيدة» أو الميسر أو يشاهد مقتطفات من أفلام مخصصة للراشدين فحسب. هذا منطقي بالتأكيد، وهنا يأتي دور الأهل. لكن الأساس يبقى الواجبات المدرسية. يجب أن يستخدم Facebook شبكته الاجتماعية المهولة ليحضر الأولاد على إنجاز واجباتهم المدرسية بطريقة تجعل من هذا الموقع قديماً بقدر الكتاب الدراسي. يجب أن يتحول إلى الموقع الرئيسي الذي يلجأ إليه المدرسون، والأهل، والأولاد للتعلم أحدهم من الآخر ومنه أيضاً.

تحقق شركة «أبل» نجاحاً كبيراً لأنها ابتكرت سلماً لا بد لنا من الحصول عليها. والفرصة متاحة اليوم أمام Facebook ليحقق نجاحاً مماثلاً.

## تحميل المسائل الحسابية

للبالغين على Facebook مجموعات لثنتي الأمور. فلم لا نبتكر على هذا الموقع مجموعات تتحلى للأولاد تحميل المسائل الحسابية والعمل للحصول على إجابات؛ يا لها من طريقة مميّزة للتعلّم! ولا تقتصر وسيلة المساعدة هذه على الحساب، بل يمكن الاستعانة بها أيضاً في مواد مثل العلوم

أثار التقرير الأخير في صحيفة «وول ستريت جورنال» عن رغبة موقع Facebook في منح الأولاد تحت سن الثالثة عشرة مجاًلاً للاستفادة من خدماته الكثير من الجدل... تتحدث مصادر هذا المقال عن إشراف الأهل الصرام. ونشبه المجموعة المناهضة لـ Facebook أساليب الصغار بما تعتمد شركات التبغ الكبرى، في حين تذكر المجموعة «ب» أن ما من دليل على أن هذا الموقع مفيد

## هل يمكن أن يستفيد ابنك من الموقع الاجتماعي Facebook. أم إنه مجرد وسيلة جديدة لمضيعة الوقت وإهمال الواجبات المدرسية؟ إليك بعض النصائح.



## وداعاً لمعاناة الصباح

لم يستيقظ جيداً

القهوة وانتما تقومان بامر ما، فلن يرغب الولد بالتاكيد بتناول قهوه وحده في ركن بعيد على الطاولة. لذلك يمكن الاستيقاظ قبل نحو ربع ساعة من المعتاد. هكذا، يتسنى لك الوقت لتجلسي مع ولدك إلى طاولة المطبخ، بعد أن تكوني قد أعددت كوباً من الحليب بالشوكولا، وتتناولين معه الفطور. يمكنك أيضاً أن تزيدي من حماسه لفطور اليوم التالي بالتفكير معاً في ما سنتناولانه: نوع معين من الخبز أو الجبن أو سلطة الفاكهة... أو يمكنك أن تسأليه: «ما أرايك لو نعد الكريب؟».

## المأكولات الحلوة تنفره

قد تقدمين لولدك صباحاً المربي أو العسل أو الكرواسون بالشوكولا... تخمين هذه المأكولات بطعمها الشديد الحلاوة، ما يجعل ولدك ينفر منها صباحاً. عليك إذاً أن تختبري المأكولات المالحة. من أرايك في قطعة خبز وقليل من الزبدة مع شريحة مرتديلا حبش، بسكويت مالج مع قليل من الجبن، أو سندويتش جبنة مع قطعة خيار؟

## الذهاب إلى المدرسة يقلقه

هل يخشى ولدك أحد مدرسيه؟ هل يخاف الامتحانات أو يواجه مشاكل مع بعض زملائه في الصف؟ قد تؤدي حالة القلق والخوف هذه إلى انقطاع شهيته. لا تترددي في التحدث إليه في هذه المسائل وحاولا التوصل معاً إلى حلول تريحه. خصصي الوقت الكافي لتسأليه عن شؤون المدرسة وعلاقته بأصدقائه في المدرسة وخارجها. كوني مستمعة جيدة وحاولي أن تتفهمي مشاعره. قد يكون انقطاع الشهية في هذه الحالة ورفض تناول الفطور إشارة إلى أزمة يمر فيها الولد، فعليك معالجتها.

بذكر الأطباء أن الأولاد الذين يرفضون عادة تناول الفطور، يستيقظون عادة أيام العطل باكراً. فيلهون قليلاً ثم يطلعون هم بأنفسهم تناول الطعام نحو الساعة التاسعة والنصف أو العاشرة. لذلك قد يكون من الأفضل خلال أيام الدراسة أو إن كان أولادك يمارسون نشاطات ما في الصيف أن تبدئي أولاً بتحميمهم ومساعدتهم على ارتداء ملابسهم، ما يمنح جسمهم الوقت الكافي ليستيقظ ويصبح مستعداً لتناول الطعام. هكذا، قد تتجنبين في إقناعهم بتناول فطور خفيف عقب ذلك.

## عشاء متأخر أو دسم

هل يتناول ولدك عادة عشاء دسماً، مثل البيزا والبوظة أو المعكرونة والجبن والحلوى؟ لا شك في أن هذه وجبة كثيرة يجب أن تاخذ في الاعتبار أن حاجات البالغين أكبر مما يحتاج إليه الأولاد. فإن تناول ولدك اللحم ظهر، مثلاً، فلا داعي لأن يتناول له ليلاً. كي شهيته صباحاً، احرصي على أن يكون الفطور خفيفاً يقوم على الخضار. أما الحلوى، فيمكن أن تكون علباً من اللبن أو حبة فاكهة.





# The Amazing Spider-Man

## أندرو غارفيلد... طفل وراء قناع



لكن خلال التحضير للدور، فكر بما تعنيه حالة اليتيم للشباب، ويوافق على أن بيتر مضطرب إلى حد ما، من الناحية النفسية، وعمل على إظهار هذه الشخصية. ففكرة الطالب الذي يذاكر كثيراً تغيرت بعد بيتر باركر في عام 1962.

### روابط اجتماعية جديدة

المنتج بواسطة الحاسوب كان يمثل بيتر وبالتالي يمثلني، في النهاية، الوهم مقنع، ويفضل تأثيرات العمل المحسنة ونمط الحركة المميزة على حد سواء، من الصعب مشاهدة سبيدي في هذا الفيلم من دون تخيل طفل وراء القناع. حتى المشاهدون الصغار سيجدون الرابط صعب المقاومة.

عندما يحين الوقت للقيام بجولة ترويجية للفتنة، ربما سيحتمس الأطفال لرؤية غارفيلد كما يحتمسون لمشاهدة البهلوانات.

تقنيات التمثيل المدرسي حول تقليد الحيوانات بتصور كيف يمكن لطفل الإنسان أن يتكيف مع قدراته الجديدة. يتذكر: «كنت مذعوراً في مراحل العملية»، راح ينتمى ويستعمل الإشارات وهو يصف قلقه إزاء الربط بين أداؤه في البدلة الحمراء والزرقاء وبين اللقطات المنتجة بواسطة الحاسوب التي تظهره بتأرجح بين ناطحات السحاب. يضيف: «هل ستكون في فيلمين مختلفين؟ علينا أن نكون في الفيلم نفسه»، يتذكر ذلك قلقاً، علماً أن كل ما فعله سبيدي

بيتر باركر التي أداها ماغواير في إعلان اطلس تشارلز، الذي يشعر بالرهبة عندما تجعله لدغة العنكبوت المشعة عضلياً بين عشية وضحاها، كان شعور غارفيلد مجبولاً أكثر بالحركة والسرية.

عندما جاء الوقت لصانعي السينما والرسوم المتحركة، المنتجة بواسطة الحاسوب لتصوير كيف يمكن للرجل العنكبوت التنقل عن طريق الهواء، أصر غارفيلد على أنه معني من خلال استخدام

قبل أن تكتسب القوى الخارقة، كانت شخصية باركر التي أداها غارفيلد غير مستقرة ومتحفظة. كان يتردد قبل الكلام، كما لو كان يخاف ترجمة الأفكار إلى الكلام. إنه منبؤ أقل منه وحيد، ويسافر بواسطة لوح التزلج.

«طرحت نفسي فكرة أن يتزلج»، يقول الممثل بفخر، إذ لم يدخل عنصراً في القصة يضيف على الشخصية روابط اجتماعية جديدة فحسب بل يقدم وجهة نظر جديدة حول قوته البدنية. إذا كانت شخصية

الصفير بعد «الرجل العنكبوت 3» في عام 2007، أي ما يعرف بعملية الاحتفاظ بأصول البطل والشخصية، شعر الكثير من المراقبين أن ذلك كان ميكلاً جداً. لماذا نعيد صنع فيلم نجح، على الأقل في الجزئين الأولين، في إيصال الإثارة الخارقة؟

«أفهم ذلك»، يذكر غارفيلد. «أفهم هذا المنظور، لكنني لا أوافق عليه. قبل أن احلم بصناعة جزء جديد منه، كنت متحمساً حقاً لفكرة أن أرى شخصاً آخر يقدم صورة جديدة للشخصية، التي تجسدت في الكوميديا، أكثر منه على الشاشة».

### الوجه الجديد

على رغم أن غارفيلد ولد في أميركا، إلا أنه نشأ في إنكلترا ويتحدث بلكنة إنكليزية. وقد أدى سابقاً دوراً أميركياً بشكل مقنع (روبرت ريدفورد في Lions for Lambs) وتمت الإشادة بتجسيده إدواردو سافيران في The Social Network. لكنه كان قد بلغ 26 عاماً عندما تقدم لتجربة أداء لتجسيد

أخيراً، هبط رجل جريء بزي «سبيدي» (الرجل العنكبوت) إلى أسفل واجهة المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي، ليسلم العنكبوت الذي لعرضه في معرض العنكبوت المقبل. وأنضم أندرو غارفيلد، نجم الفيلم، إلى الحلقة على الأرض. يقول غارفيلد: «القناع يعني كل شيء. هذا ما يتحمس الأطفال إلى رؤيته. فعندما أدخل إلى غرفة حيث تجلس مجموعة من الأطفال، يبدوون وكأنهم (يهز كتفيه) لا يباليون. أما الأهل فيقولون: هذا هو الرجل العنكبوت! لا ليس هو. إنه مجرد شاب أبيض مع شعر كثيف. فاقول لنفسني: أنتم محقون».

في غرفة خاصة في المتحف بعد تسليم الرتيلاء، يبدو الشاب (28 عاماً) أنه يتابع الحملة الترويجية العالمية الطويلة. وكان غارفيلد قد حظي بالدعاية المناسبة لأفلامه سابقاً (Never Let Me Go and The Social Network)، لكن الأمور تختلف مع سلسلة سينمائية تتساوى مكاسيها المحتملة على المدى الطويل مكاسب صناعة صغيرة.

«اشك في عملية بيع الفيلم بهذا الشكل المكثف»، يقول غارفيلد. «إنه يؤثر فيك، وفي دماغك. تشعر وكأنك تكرر نفسك». في الحديث عن مخاطر الاستيلاء على دور مرتبط بقوة بممثل آخر (توبي ماغواير) نجح بشكل كبير في ثلاثة أفلام وقد بدأ التمثيل قبل 10 سنوات فقط، يقول غارفيلد إنه عمل على التركيز على التشويق، تماماً كما حاول بيتر باركر التمسك بفرحة أنه الرجل العنكبوت فيما يخوض التجارب والمحن».

عندما يصدر كلام عن أن شركة «كولومبيا كانت تنوي البدء من نقطة

ليس من السهل أبداً أن تكون الرجل العنكبوت، لكن كانت الأيام التي سبقت افتتاح The Amazing Spider-Man عصبية. بعد أسبوع صاحب من الدعاية في نيويورك، زار طاقم الممثلين وفريق عمل الفيلم أطفال المدارس، زرعو الحدايق وسمعوا جرس إقفال التداول في بورصة نيويورك. دعونا نتعرف إلى بطل هذا الفيلم الجديد أندرو غارفيلد.



أندرو غارفيلد في دور الرجل العنكبوت



«The Lizard» عو «Spider-Man»



## Red Lights... فيلم الإثارة الرائع

### روجر مور

«الطريقة الوحيدة لسحب أرنب من قبة هي وضعه فيها في المقام الأول». تعثر Red Lights خلال تصويره، فاقداً مسار الصراع الذي حدده، لكنه استعاد قوته لرسم نهاية لن يتوقعها أحد. إنه فيلم واعد يعلن أن المخرج هو سيد الأسلوب والإثارة، حتى لو لم يكن بطله رايان رينولدز، ولم يدفن في صندوق.

عمرانه (من بينهم جولي ريتشاردسون). أما ويفر فتؤدي دور مارغريت بمهارة، بإعانتها نقطة ضعف واضحة من شأنها تقويض مكانتها في المعركة الثقافية لإبلاغ من «يريدون أن يصدقوا» أنهم سذج. لكن ميرفي يحقق التوازن الصحيح، فهو رجل متعصب يستثمر جهوده بالكامل في حماية نظام إيمانه، إلا أنه يخشى ويحترم ما يراه بأم عينيه، وهو يوحى بساحر ذكي بما فيه الكفاية لعدم الثقة بغيره. يقول:

رودريغو كورتيس أسلوب العمل مع فريقه، ومن خلال جو الفيلم القاتم (إضاءة خافتة، الأيام بنهارها الرمادي وليلها القاتم)، تدور معركة الإرادة بين سيلفر وفريق مارغريت، وعالم أكثر فيه أكثر تفرساً بكثير في كشف عمليات الاحتيال. إذا لم يكن شريعياً، سيتعين عليه أن يكون ذكياً، بل خارق الذكاء.

معهلة الذين يعالجون الناس من خلال الشفاء الإيماني، ويفرق في تأمل ودرس أشرطة الفيديو عن الوسائط الروحية الذين يبحثون عما يسمونه لا عبو «البيوك» «خفايا اللعبة»، لكن عندما يرى شيئاً لا يستطيع تفسيره، تعثره الدهشة.

وهذه حال سالي، الخريجة الجديدة المساعدة (اليزابيث أولسن). هي مساعدة للجمهور في هذا العالم، وتحتاج إلى توضيح الأمور كافة، على الأقل في البداية. أما سايمون سيلفر،

يجب ألا تكون موجودة. مثلاً، ذلك الشخص الذي ينتصت إلى المحادثات بين الجمهور قبل «أداء» الوسيط الروحي على المسرح. بعد 30 عاماً من التحقيقات، ومشاهدة جميع أنواع الظواهر، تعلن مارغريت: «ما زال علي أن أشهد معجزة واحدة».

توم مجرد متحمس كما غيره من غير المؤمنين في هذه الظواهر، لكنه أقل جموداً حيال هذا الموضوع فهو يشغل الأدوات التي تكشف عن إشارات الراديو المرسل من المساعدين لأرباب

يضم فيلم Red Lights سيغورني ويفر في دور مارغريت عالمة النفس المتحمسة، المتحجرة التقليدية وكاشفة الزيف المخضمة للقوى الخارقة كلها. تقول: «عندما أسمع صوت الصوافر أفكر بالخيول، لا بوحيد القرن». فهي أمضت حياتها تكشف أسرار العرافين المخادعين والوسطاء الروحانيين والسحرة. «أحاول أن أفهم، لا أن أؤمن».

غالباً ما تفهم الأفلام بشكل خاطئ رد فعل العقلاء على مشاهدة الأمور الخارقة، والمستحيلة، والإعجازية. يضم Red Lights، الفيلم الجديد بتوقيع مخرج فيلم الإثارة Buried (رايان رينولدز في صندوق)، ممثلين رائعين يتفاعلون بالطريقة التي تملها عليهم شخصياتهم مع الأشياء التي تدرج في خانة «هذا لا يمكن أن يحدث».



سيغورني ويفر (مارغريت) وتوبي جونز (بول شاكيتون)



روبرت دي نيرو (سايمون سيلفر) وجولي ريتشاردسون (مونيك هاندسون)

# البحث عن «المادة المظلمة» مستمر

تعتقد فرق من الباحثين العاملين في المختبرات السرية في مختلف أنحاء العالم أن مطاردة المادة المظلمة التي طاللت عقوداً طويلة قد توّفت ثمارها قريباً. لكن حماسهم حول الكشف عن هذه الجسيمات الافتراضية تقابلها شكوك متزايدة حول ما إذا كانت موجودة أصلاً. «شيفل» تابعت الأبحاث عن كتب.

يحمل الكون في قبضته قوة غامضة، ومثل قبضة العملاق، يضم مجموعات كاملة من المجرات كما لو كانت بللونة عجيبة البينزا. تتخطى قوته قوة جاذبية عشرات الآلاف من الشمس مجتمعة. وتكمن المشكلة الوحيدة في غياب أي دليل مباشر على وجودها. يطبق الفيزيائيون عليها اسم المادة المظلمة غير المرئية، وتشير التقديرات إلى أنها تشكل أكثر من 80 في المئة من المادة ككل. لكنها تترك وراءها آثاراً وتلميحاً ودلائل على وجودها. ويأمل علماء فيزياء الجسيمات بأن يتغير هذا قريباً. «قد يكون 2012 عام المادة المظلمة»، يقول ذلك رافائيل لانج، وهو يقود سيارته المستأجرة على الطريق السريع متجراً عبر الوديان في منطقة البروز الإيطالية. لانج، وهو فيزيائي من جامعة بورجو في ولاية إنديانا في الولايات المتحدة، يقود سيارته في الجبال الإيطالية، حيث يأمل في التوصل إلى بعض الإيضاحات. ويقول: «سنعرف قريباً ما إذا كنا على الأقل نسير على الطريق الصحيح أو إذا كان يتعين علينا البحث في مكان مختلف تماماً».

## في أماكن عميقة

قبل ثلاثين عامًا، تم حفر نفق بطول 2900 متر (9500 قدم) في كتلة غران ساسو الصخرية. يبلغ طولها 10 كيلومترات (6.2 ميل) ويكسوها 1400 متر من الصخور في منتصفها. هنا، يأمل العلماء في كشف سر المادة المظلمة. تظهر إشارة خروج حوالى خمسة كيلومترات إلى داخل النفق، في وسط الجبل تحديداً. يضيء لانج الضوء الواصل ويسير سالكاً طريق الخروج. يعلو صوت مكنر الصوت، لكن لانج يعرف كلمة المرور. ويقول في الإيطالية: «أنا

عالم فيزياء الجسيمات». فتفتح البوابة مع صرير، ويتحقق حراس الأمن من هويته. ويضيف لانج وهو يضع الخوذة: «هذا أشبه بفيلم جيمس بوند». تردد صدى خطوات لانج في النفق بينما كان يسير عبر معدات التجربة الكبيرة كالأفران العالية، والتي تبحث فيها الكاشفات فائقة الحساسية عن آثار لجسيمات غير مرئية. يجري ما يقارب 1000 من علماء الفيزياء من 32 دولة تجارب في مرفق البحوث الذي يشبه المصنع، في مختبر غران ساسو الوطني في إيطاليا. ينتقل الفيزيائيون في الغياب الزرقاء في الممرات، عابرين مسارات بالشاحنات والرافعات الشوكية.

اجتمع حوالى 1000 عالم في ستوكهولم الأسبوع الفائت في اجتماع ماركس جروسمان الذي يقام كل ثلاث سنوات وينتقل إلى التطورات الحديثة في النسبية العامة النظرية والعملية، والفيزياء الفلكية ونظريات حقل النسبية. ستشكل المادة المظلمة أحد المواضيع الكبيرة، وكثيرة هي المواضيع التي على المحك: المكانة وتمويل البحوث ومصداقية فيزياء الجسيمات إلى حد ما.

في الواقع، لم يتمكن العلماء حتى من الاتفاق على ماذا يفترض بالمادة المظلمة أن تكون تماماً، على رغم أن معظمهم يعرّفها على أنها نوع من الجسيمات الضخمة التي لا تزال غير معروفة. الشيء الوحيد الذي يبدو أنه مؤكد هو أنه ما كان من الممكن أن تتواجد المجرات من دون المادة المظلمة. المادة المرئية وحدها (أعداد النجوم الكبيرة وكواكبها) لن تكون كافية لإحتواء الجزيء الدورية للنجوم جنباً إلى جنب مع قواها الجاذبية المتبادلة. أنها ليست سوى كتلة من المادة المظلمة التي تمنع النجوم في مجرة درب

التبانة، مثلاً، من التعرض للذخف بعيداً بواسطة قوة الطرد المركزي.

## حروب الجسيمات الضخمة

يشتهر العلماء في أن الإجابة عن السؤال حول ما يبقى المجرات متماسكة يكمن في ما يسمى «الجسيمات الضخمة ضعيفة التفاعل» والتي هي جسيمات افتراضية هائلة قد تكون أثقل من الذرات التقليدية الأثقل، وعلى رغم ذلك، إنها بالكاد تتفاعل. ظلت الجسيمات الضخمة ضعيفة التفاعل غير مرئية للكاشفات والكاشفات، لكن من المفترض أنها موجودة في كل مكان من حولنا. تدافع مليارات منها في الناس والمباني والكواكب كلها في كل ثانية كما لو كانت مجرد أشباح.

تتقاتل فرق من العلماء المتنافسة في ما يسمى «حروب الجسيمات الضخمة ضعيفة التفاعل». بعد الاجتماع الذي سيعقد في ستوكهولم أيضاً أن يكون جديلاً. في الواقع، وجود رينا برنابي، وهي أستاذة من روما، هو ضمان على ذلك. وطلقت على التجربة التي تجريها في نفق غران ساسو اسم DAMA. فضلاً عن ذلك، ادعت برنابي لسنوات أنها أول شخص يلتقط جسيمات المادة المظلمة ويفسحها، لكن يشكك كثير من زملائها العلماء في ذلك.

يثير تصميم التجربة الإعجاب باناقته، وتفيد نظرية برنابي بأنه، إذا كانت المادة المظلمة تملأ الكون كله، سيتوجب على الأرض، فيما تدور حول الشمس أن تتحرك أحياناً مع تيار الجسيمات الضخمة غير المرئية وأحياناً ضد. وتحسب أن أعلى سرعة للأرض بالنسبة إلى تدفق الجسيمات هذا تحدث حوالى 2 يونيو. في الواقع، منذ بداية يونيو،

سجلت كاشفات برنابي زيادة في تصادم الجسيمات، تماماً كما فعلت طيلة عقد من الزمن. يمكن لفريق DAMA حتى تحديد وزن الجسيمات الضخمة ضعيفة التفاعل مع بعض الدقة، أخذين بعين الاعتبار أنها ثقيلة بقدر ذرات الهيليوم. لكن، حقيقة أن هذه القيمة هي أقل بكثير مما يتوقع معظم المنظرين لا يمكن أن تعني سوى أمر من اثنين لبرنابي: خطأ في القياس أو جائزة نوبل. زملاء برنابي مرتابون لأن DAMA تلتقط أكثر بكثير من جسيمات المادة المظلمة مما توقع المنظرين. كانوا يشتبهون في أن DAMA تلتقط أساساً بيانات غريبة جداً من بحر من الجسيمات. يريد النقاد أن يروا عينات مرجعية مأخوذة من نصف الكرة الجنوبي. ويقولون إن هذا هو السبيل الوحيد لاستبعاد احتمال أن كاشف برنابي لا يقيس سوى الآثار الجانبية للأحترار الصيفي

محتملة أعلن في المجلة العلمية Journal Nature. ويعتقد فريق دولي يعمل حول يورغ دبتريش، عالم الفلك من مرصد جامعة ميونخ، أنه تم الكشف المقنع عن خطوط علاقة من المادة المظلمة التي تشكل جسراً بين زوج من المجرات على بعد 27 مليون سنة ضوئية. ربما كان لانج محقاً في اعتباره 2012 سنة المادة المظلمة.

## تقصير البحث

إنها نهاية يوم العمل في غران ساسو، ومجموعة من علماء الفيزياء وأقربين في المختبر. يقول وولفغانغ سيدل من معهد ماكس بلانك للفيزياء في ميونخ: «هذا البحث صعب. لو كان سهلاً، لكان شخص آخر قد سبق وأجرأه». مشاريع كثيرة كانت تشرف على النهاية. وعلى مدى العقد الماضي، تقلص ميزانية معهد البحث النووي في إيطاليا، الذي ينتمي إليه مختبر غران ساسو، بمقدار الثلث في القيمة الحقيقية، بحسب مديرة المختبر لوسيا فونانو. وتخشى من أن يتوجب على كل تجربة في أحد الأيام أن تساهم أكثر لاسترجاع التكاليف التشغيلية.

وتجري رهنأً عملية إعادة التنظيم. وتدعو الخطط إلى خفض البحوث في مجال النيوتريون، والنشاط الرئيس السابق في المختبر، وتحول التركيز نحو البحوث حول المادة المظلمة. وتستعد تجارب كثيرة في المختبر تحت الأرض لهذا التحول. يحتاج لانج وأعضاء فريقه أيضاً إلى تحسين البيانات الخاصة بهم. بعد مؤتمر ستوكهولم، خططوا لتطوير نسخة أحدث عن تجربتهم باستخدام طن من الزينون، أو حوالي 10 أضعاف الكمية الحالية. وقد تحدد فعلاً موقع التجربة الجديدة في المنشأة تحت الأرض. ماذا لو كان كل شخص في غران ساسو يبحث عن شيء لا وجود له حتى؟ يقول لانج: «لا يهم ما نسعى إليه بشكل أساسي هو العثور على إجابة في وقت قريب. ولعل عدم وجودها سيكون أكثر إثارة من أي شيء آخر». في كلتا الحالتين، إنه يتطلع إلى الظلمة في نهاية النفق.

العام 1933. لكن في السبعينات بدأ العلماء يحاولون إثبات وجودها. وفي عام 1980، توقعت عالمة الفلك الأميركية فيرا روبن أنه سيتم إيجادها في غضون عشر سنوات. وبما نحن اليوم، بعد أكثر من 30 عامًا، وما زالت الجسيمات المظلمة، وتجرى رهنأً نحو عشر تجارب في جميع أنحاء العالم لتعقبها، وجميعها مخيبة في أعماق الأنفاق الجبلية. العلماء الذين يعملون داخل منجم سودان، وهو منجم حديد قديم في ولاية ميسوتوا الأميركية، يشكلون منافساً حاداً للفريق غران ساسو. هنا، يتم إجراء تجربتين باستخدام أساليب مماثلة لتلك في DAMA. ويقس الباحثون تشوه بلورات أشباه الموصلات التي تسببها حوادث الاصطدام مع الجسيمات الضخمة ضعيفة التفاعل. ويقال إن أحد الكاشفين قاس المادة المظلمة فعلاً، في حين أن الآخر لم يفعل.

خرج الفيزيائيون من جميع أنحاء العالم من الكهوف أخيراً ليتجادلوا في نتائج التجربة في ستوكهولم. لكن هل لديهم حقاً ما يقدموه لإقناع المجتمع العلمي؟ في أبريل، نسب التقرير الذي صدر عن المرصد الأوروبي الجنوبي في شيلي بضعة أسابيع، وهو الذي رصد تحركات 400 نجم في المنطقة المجاورة للشمس بحثاً عن علامات على المادة المظلمة، لكنه لم يجد شيئاً. وسيقدم كارلوس فرينك أيضاً، وهو أستاذ في جامعة دورهام، بعض النتائج «المقلقة» في ستوكهولم. ادخلت مجموعة أبحاثه بيانات المراقبة من المجرات القريبة في نماذج الكمبيوتر. وكانت النتيجة أن المادة المظلمة تبدو أكثر دفئاً، وبالتالي أكثر غنى بالطاقة من المتوقع، إذا كانت موجودة أصلاً. يقول فرينك: «قلق جداً حيال ذلك الاكتشاف، في ظل هذه الظروف، من غير الواضح ما إذا كان يمكن حتى العثور على المادة المظلمة». وفكر في إمكان تعديل قوانين الجاذبية ببساطة لإثبات وجود المجرات، وفقاً لنظرية مسماة ديناميكا نيوتن المعدلة. كذلك، سيناقش المشاركون في المؤتمر نتائج ثورية

تصفيتها، من بين الملايين من الومضات التي سجلت، لم يقبل باحثو الزينون سوى ثلاث - ليس كدليل على المادة المظلمة، ولكن كمجرد مرشحين محتملين يستحقون التحليل الدقيق في المستقبل. السبب بسيط: كل شيء ينتج من الإشعاع، بما في ذلك الصخر والحوابيات والهواء. بالتالي، العثور على آثار من المادة المظلمة يتطلب خبيراً في حب الإشعاع. وكما هي الحال مع دمية ماتريوشكا، مجموعة الدمى الروسية التي تتلاءم بعضها مع البعض، تحيط طبقات واقية عدة بالكاميرا المظلمة: طبقة من البلاستيك مثلاً تحمي من الإشعاع الفضائي. لكن، بما أن البلاستيكي يبعث الإشعاع أيضاً، تم وضع درع من النحاس أمامه. ويحمي إطار من الفولاذ النظام. وبما أن الفولاذ أيضاً يبعث الإشعاع، لسو الحظ، فإرصاص يبعث الإشعاع أيضاً، خصوصاً إذا تم حفره في الآونة الأخيرة. لكن، في تجربة أخرى (تسمى Cuore)، وجد العلماء الإيطاليون حلاً لهذه المشكلة: يستخدمون الرصاص القديم من سفينة تجارية رومانية غارقة. فبعد غرقها في قاع البحر لنحو 2000 سنة، أصبح الرصاص خالياً من الإشعاع تقريباً. لكن تتمثل الحماية الأكثر أهمية ضد أشعة الجسيمات الفضائية في صخرة الدولوميت التي يبلغ طولها 1400 متر والتي تفصل المختبر عن السماء. تغطي الدروع الصخرية التجربة بفاعلية كطوح رصاص بسماكة 100 متر أو 3700 متر من المياه. في أسفل الأنفاق، تصبح الأشعة الكونية مليون مرة أضعف مما هي عليه على سطح الأرض، وعلى رغم ذلك لا تزال تسبب الاضطرابات. بالإضافة إلى ذلك، يتبخّر غاز الرادون المشع تحت الأرض. لحماية التجربة من غاز الرادون، يتم ضخ الهواء الذي تمت تصفيته في حاويات تحت ضغط عال. كما هي الحال في ما يسمى «المادة النظيفة»، في مصانع الرقائق الدقيقة. في ظل ظروف مثالية، يجب أن تبلغ المادة المظلمة فحسب، التي تخترق كل شيء، إلى حاوية التفاعل.

«نبحث في الأساس عن إبر صغيرة في كومة قش وعلاقة، ولا نعرف حتى كيف تبدو»، يقول عالم الفيزياء رافائيل لانج حول المشروع الذي يشارك فيه ويدعى «الزينون». باعتبارها تجربة حديثة العهد نسبياً، فإنها تقع في نفق ناء بعيد عن غرف مختبر جران ساسو الوطني الواسعة. تقع الرطوبة من جدران النفق حيث الطحالب الكثيرة، وتبقى حفرة الصرف الصحي الصغيرة وراء حاوية المختبر. الأضواء مضاءة في الحاوية ليلاً ونهاراً، فحتى إضاءة النور قد تنتج شرارة كهربائية صغيرة بإمكانها أن تنشوش على القياسات الحساسة. تستخدم التجربة إحدى الكاميرات الأكثر حساسية في العالم. على رغم أنها 178 بكسلاً فقط، وتركز مجسات الضوء هذه على برميل صغير يحمل 100 كيلوغرام من غاز الزينون الممتاز في شكل سائل (من هنا جاءت تسمية هذه التجربة). فضلاً عن ذلك، تحتوي حاوية المختبر على مضخة تبريد ومكيف للهواء. فلتجنب عودة الزينون إلى شكله الغازي، ينبغي تبريده إلى درجة 100 مئوية تحت الصفر. ومن المفترض إنتاج ومضة صغيرة من الضوء إذا اصطدمت الجسيمات الضخمة ضعيفة التفاعل مع ذرة الزينون، ما يجعل وجود المادة المظلمة ملموساً بشكل غير مباشر.

## تصفية الإشعاع

تكمن المشكلة في أن عاصفة كهربائية مستمرة تدور رهنأً داخل حاوية الزينون. يقول لانج: «نسجل حدثاً في كل ثانية تقريباً». وليرى ما يحدث في الصندوق الأسود، وصلت مرسمة الذايانات إلى دقق البيانات مع كل ومضة من الضوء، يضيء الخط الأخضر على الشاشة، مثل جهاز مراقبة القلب في المستشفى. يقول لانج: «لا يمكن للمغالبية الساحقة من الأحداث أن تنتج من اصطدام مع المادة المظلمة، بل عن طريق التداخل في مصادر الإشعاع التي يجب



# استبدال الأحماض الدهنية قد يكافح التصلب العصبي

يجري العلماء أبحاثاً عدة لمحاربة مرض التصلب العصبي، وقد أجروا تجارب على فئران لديها حالات مماثلة من المرض.

وتبين له أن حقن الليبيدات لعدة أسابيع يمكن أن يحصد من شدة المرض وإلى عكس بعض الأبحاث لدى الحيوانات. والليبيدات الأربعة التي تختص بالرموز بي جي بي سي واي زد بي سي واي زي سي إستر وبي أو بي إس تشترك في مجموعة مماثلة من الفوسفات تربط الأجسام المضادة المؤذية.

وأظهرت اختبارات أخرى على الفئران أن السلاسل الجانبية للأحماض الدهنية الملحقة بقوة بالليبيدات "تدقي الخلايا التي تصنع النخاعين حية وتخفف من الاستجابة للالتهاب". وذلك وفقاً لستينمان الذي يضيف "لقد تبين أن السلاسل الجانبية متشعبة بخاصية واقية". وتبين لفريق البحث قدرتها على درء الالتهاب وحتى قتل الخلايا التي تطلقها.

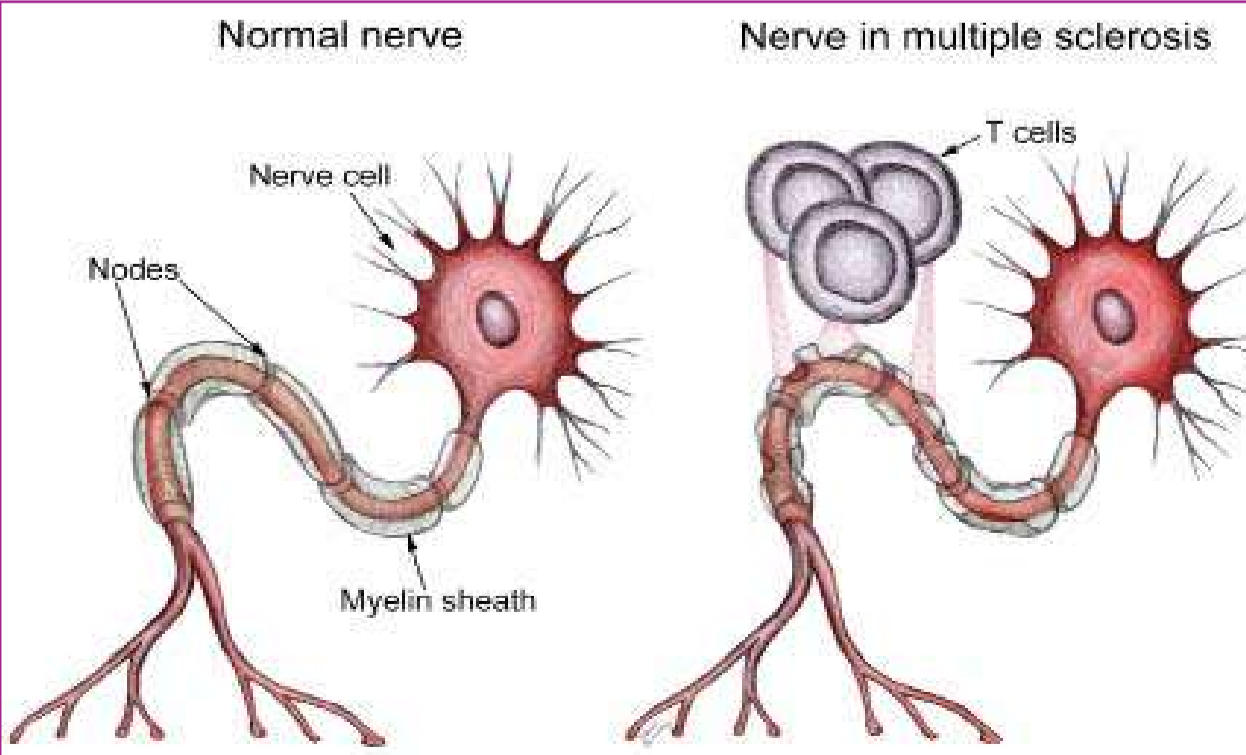
وربما أن مرضى التصلب العصبي الذين ينقصهم مؤونة كافية من هذه الليبيدات وأحماضها الدهنية الواقية لا يتمكنون من مواكبة الدمار الناجم عن الأجسام المضادة والالتهاب. غير أن لعبة الأرقام الكنبية قد تمهد السبيل أمام مزيد من البحث في المستقبل. وكما أن الفئران استغادت من تلقي لبيدات إضافية، فقد ينسحب ذلك على المرضى من البشر أيضاً. ويقول ستينمان إن بعض الاختبارات الآن تظهر أن الفئران يمكن أن تتناول الليبيدات عن طريق الفم وتحصل على تحسين.

ويقول كوبينانا إن الحاجة ستستدعي إجراء المزيد من الدراسات حول الحيوانات من أجل توضيح التأثيرات التامة لإعطاء الليبيدات بنية مكافحة مرض التصلب العصبي "غير أنها قد تقضي إلى نوع من المعالجة".

تقصير، ويسبب هذا الضرر العصبي فقداناً للسيطرة على العضلات وأعراضاً أخرى تميز مرض التصلب العصبي المتعدد".

وقد أجرى فريق البحث اختبارات على فئران لديها حالات مماثلة لمرض التصلب العصبي، يذكر أن العصب في حاجة إلى غلاف نخاعين سليم من أجل توجيه إشارات. ويقول لورانس ستينمان المؤلف المشارك في الدراسة وهو اختصاصي أعصاب في جامعة ستانفورد "وإذا لم يكن ذلك موجوداً هناك فإنه يفضي إلى

لدى المجموعات الأخرى. وأظهر تشريح أدمغة مرضى التصلب العصبي ولدى أشخاص لا يعانون منه أن الليبيدات الأربع لدى مرضى التصلب العصبي قد استنزفت في المواقع التي تعرضت فيها أغلفة الأعصاب للضرر.



كما أن تعزيز مؤن هذه الليبيدات قد يساعد في المحافظة على أغلفة هذه الأعصاب وتحجيم الالتهاب الذي يسهم في تدميرها، وفقاً لما أشار إليه باحثون في مجلة ساينس ترانسلاشنال ميديسين.

وفي حالات مرضى التصلب العصبي المتعدد تقوم الأجسام المضادة بمهاجمة النخاعين - وهو غلاف دهنى يعزل الأعصاب ويسهل الإشارة. ويسهم الالتهاب في تقاوم الهجوم على النخاعين والخلايا التي تكونه. غير أن التفاصيل الأخرى المتعلقة بمرض التصلب العصبي المتعدد، بما في ذلك أدوار لبيدات النخاعين، كانت أقل وضوحاً. ويقول فرانسيسكو كوبينانا وهو اختصاصي مناعة في كلية الطب في جامعة هارفارد "لا يوجد الكثير من الأوراق عن الليبيدات في مرض التصلب العصبي المتعدد، وهي من وجهة فنية تمثل تحدياً وتتطلب الكثير من الخبرة".

وبغية استكشاف دور الليبيدات قام الباحثون بدراسة السائل الشوكي لدى مرضى التصلب العصبي المتعدد وأصحاء ومرضى يعانون اضطرابات عصبية أخرى. وقد أظهرت الدراسات المتعلقة بالسائل من الأجسام المضادة استهدفت 4 لبيدات بصورة متكررة لدى مرضى التصلب العصبي المتعدد منها



# أتشعر أنك مريض؟ تطبيقات تكشف علتك

دينا البغدادي

منذ سنوات نشهد التطبيقات الطبية تغمر الملايين من الهواتف الذكية، مقدمة للمستهلكين فرصة للتحقق من معدل ضربات القلب، أو حتى تفحص الشامات للكشف عن سرطان الجلد. قريباً، إذا تمكنت شركة AliveCor من الحصول على فرصتها، فسيتمكن المستهلكون من الحصول على تخطيط القلب عن طريق ضغط الـ«أي فون» إلى الصدر. خطوة مذهلة قد تثير الدهشة وتدق جرس الإنذار في الوقت عينه.



خلال إجبار الوكالة للتوصل أولاً إلى اتفاق مع الجهات التنظيمية الأخرى حول كيفية التعامل مع هذه التطبيقات.

ثلاث محاولات خلال عامين مقابل 150000 دولار تكلفت شركة برمجيات «ميم» للحصول على ترخيص من إدارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الأميركية لتصنيع تطبيق للهاتف الذكي، تطبيق قد يستخدمه الأطباء لعرض صور الرنين المغناطيسي والتصوير الطبية الأخرى، فشكل أحد التطبيقات التي ترخص لها إدارة الأغذية والعقاقير. يمكن لأي خلل في التطبيقات التي تحول هاتفك في الأساس إلى جهاز طبي أن يشكل إشكالية أو حتى تهديداً للحياة، قد لا يعمل التطبيق كما يجب. مثلاً، ماذا لو شوهدت مسائل الإضاءة أو التباين الأشعة السينية التي تُعرض على الـ«أي فون» أو الـ«باني باد»؟ هذا هو السبب الذي دفع الهيئات التنظيمية الفدرالية إلى البدء بالعمل قبل عام، عارضة أفكارها في شأن كيفية مراقبة هذه الحدود الواسعة الجديدة، وتدخل المشرعون فيما كانت تضع اللجان الأخيرة على الخط. كذلك تحرك مجلس الشيوخ لتعليق الخطة بعدما اقترحت شركات التكنولوجيا المشريين بأن زيادة الرقابة الحكومية ستقضي على الابتكار وتقلص فرص العمل. في الأسبوع الماضي، أعطي الكونغرس الأميركي إدارة الأغذية والعقاقير الضوء الأخضر للشروع في حملة لتحديد التطبيقات التي تتطلب اهتمام الحكومة. لكن المشريين أمروا إدارة الرئيس باراك أوباما بوضع استراتيجيات توازن بين المصلحة العامة والابتكار في السنوات المقبلة. كانت المهمة شاقة نظراً إلى سرعة التكنولوجيا.

إنها مواجهة كلاسيكية بين منظمي واشنطن المكلفين بحماية صحة الجمهور وبين صناعة تكنولوجيا حرة الحركة تتفاخر بالوصول أولاً إلى السوق. «ثمة نوعان مختلفان تماماً من العقبات»، بحسب ميريل ماتيس، باحثة مقيمة في معهد السياسات الابتكارية، إذ «يتساءل المناهضون للتطبيق: أين الحاجة وكيف يمكنني سداها؟ أما إدارة الأغذية والعقاقير فتتساءل: أين المشكلة

## حل وسط

أخيراً، سمح الكونغرس لإدارة الأغذية والعقاقير بالمضي قدماً بفضل حل وسط توصل إليه أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ. لكنه أيضاً وجه الوالدة إلى العمل على تقرير مع الهيئات التنظيمية الأخرى التي من شأنها وضع إطار مناسب لتشجيع الابتكار وحماية سلامة المريض. سكوت غوتليب النائب السابق لمفوض إدارة الأغذية والعقاقير عبّر عن خيبة أمل قائلاً: إذا كان بإمكان المستهلكين مراقبة مستويات السكر في الدم باستخدام القلم والورقة، لماذا يجب على الحكومة التخلص من تطبيق يفعل الشيء نفسه بطريقة موثوقة أكثر؟» تابع غوتليب أنه يجب على مطوري البرمجيات أن يبقوا حذرين لأن القيميين على التنظيم يميلون إلى تشديد قبضتهم على الصناعات فيما تطور. وأضاف: «إذا كانوا يعتبرون ذلك فراغاً في السلطة، سيحتلون ويقومون بمزيد من عمليات التنظيم.

# أيعيش العالم العربي عهداً ديمغولياً جديداً؟



«ماذا تأمل فرنسا من الربيع العربي وماذا بإمكانها أن تتوقع؟ ما الذي يجب أن نخشاه؟ وأي مساعدة يمكنها أن تقدم للحصول على خاتمة سعيدة لها وللربح أنفسهم؟» هذه هي تقريباً الأسئلة التي طرحها وزير الخارجية لوران فابيوس خلال خطاب ألقاه الأسبوع الجاري أمام أكثر من ستين طالباً وباحثاً من الشرق الأوسط والخارج، الذين اجتمعوا في معهد الدراسات السياسية في باريس بهدف مناقشة وضع «العالم العربي في زمن الثورات»، مقال من «لوموند» بقلم خالد الحروب، أستاذ دراسات شرق أوسطية في جامعة نورثوسترن في النوبة.

أنواع التطرف. أما العنصر الآخر الذي يجب أن يستحوذ على انتباه السياسة الفرنسية الخارجية فهو الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، قد يتمثل مفتاح حل هذا الصراع، الذي رسخه الكثير من قرارات الأمم المتحدة، والمعترف به عالمياً، في قدرة الفلسطينيين على ممارسة حق تحديد المصير. فأي حل سيحاول التعدي على هذا المبدأ الأساسي سيحكم عليه بالفشل كما شهدنا في العقدين الأخيرين من «عملية السلام» وأصبحنا كلنا ندرك «معايير» التوصل إلى اتفاق نهائي: قيام دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود عام 1967 مع عاصمتها القدس وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين.

السياسية ومناقشته على أنه متجذر في الصالح العام المشترك مع الشعب العربي وليس مع الحكام المستبدين، على عكس ما كان سائداً منذ تصفية الاستعمار في المنطقة، عندما اعتادت القوى الغربية على التعامل مع الحكام المستبدين فحسب. نتج من هذه الاستخدامات الكثير من الأثار المدمرة وتم تحقيق المصالح الغربية في المنطقة ضد إرادة الشعب وليس بواقفتهم، فكانت هذه بمثابة خطوة انفرادية غير متبادلة.

**امتداد الاستعمار**

بطريقة غير مباشرة، نظر كثر إلى السياسات الغربية على أنها امتداد للاستعمار. وربما أنها المرة الأولى منذ عقود التي تتم فيها إعادة النظر في التحالف بين الحكام المستبدين والغرب. وإذا كان لا بد من ظهور معيار جديد في هذه العلاقة، أي معيار يقوم على المصالح المشتركة مع الناس وليس مع الأنظمة، ضمن سياق الديمقراطية والتعددية في مرحلة ما بعد الربيع العربي، إذا سيقدم مختلف الأطراف العلاقات بينهم على أسس سليمة، على عكس العلاقات السامة التي كانت هي المعيار على مدى عقود من الزمن، وكانت تعزز بالتالي جميع ودعمت فرنسا الليبيين

# وصفات نباتية سهلة ولذيذة



## قطع السيتان مع الطماطم الكرزية (4 أشخاص)



مدة التحضير: 10 دقائق.  
مدة الطهو: 10 دقائق.

### المقادير

- 400 غرام من السيتان (يُعرف بلحم القمح).
- 800 غرام من الطماطم الكرزية.
- ملعقتان كبيرتان من عصير الليمون الحامض.
- ملعقة كبيرة من صلصة الصويا.
- قليل من الملح والبهار.

### الطريقة

- 1- قطعي السيتان إلى مكعبات واخليه في وعاء كبير مع عصير الليمون الحامض وصلصة الصويا، ثم دعيه جانباً مدة 15 دقيقة.
- 2- في تلك الأثناء، ضعي الطماطم الكرزية في طبق زجاجي يمكنك إدخاله الفرن، وطببها بالملح والبهار.
- 3- ضعي مكعبات السيتان في أسياخ للنش ووزعيها فوق الطماطم، ثم أدخلها إلى الفرن مدة عشر دقائق. قدمي هذا الطبق في الحال.



ترتكز الوصفات التالية على التوفو والسيتان (غلوتين القمح) الغنيين بالبروتين النباتي. وتتيح لك تنوع الأطباق التي تعدونها لأسرتك، خصوصاً إن كان أحد أفرادها نباتياً.

## سلطة يونانية نباتية (4 أشخاص)



مدة التحضير: 10 دقائق.

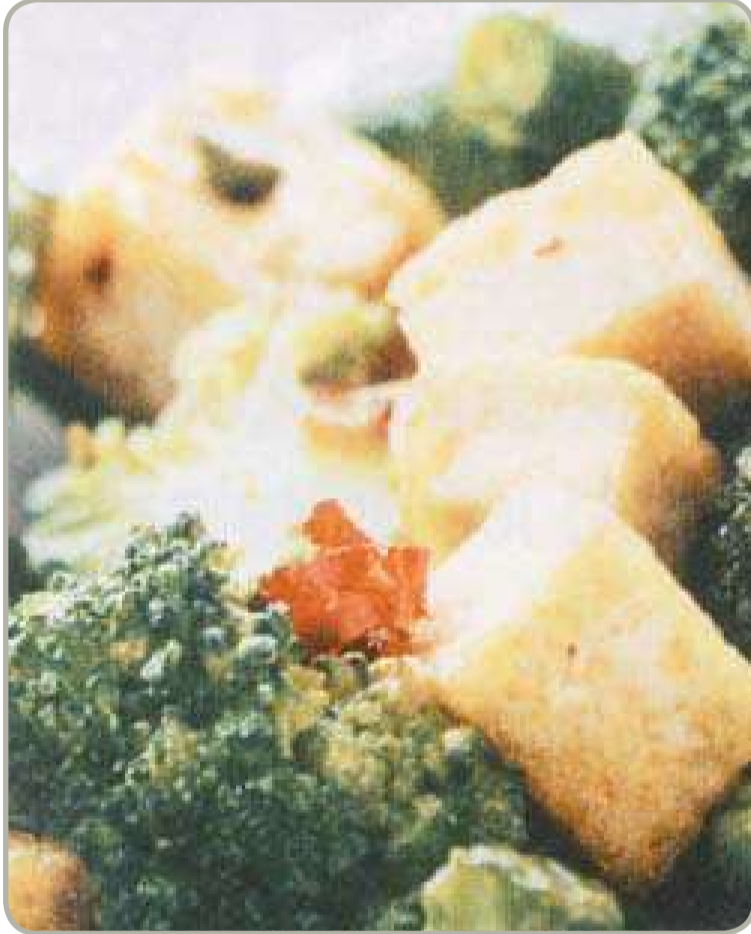
### المقادير

- خيار.
- حبتا طماطم.
- حبة فليفلة حمراء.
- نصف بصلة حمراء.
- 200 غرام من التوفو.
- ملعقة كبيرة من الخل البلسمي.
- ملعقة كبيرة من الكزبرة المفرومة.
- قليل من الملح والبهار.

### الطريقة

- 1- اغسلي الخضار وجففيها. قطعي الخيار إلى دوائر، الطماطم إلى أرباع، والفليفلة إلى نصفين. انزعي بذور الفليفلة وتابعي تقطيعها إلى عيدان، قشري البصل وقطعيه إلى أنصاف دوائر رقيقة. وقطي التوفو إلى مكعبات.
- 2- اخلطي هذه المكونات كافة معاً في وعاء كبير، ثم طببها بالملح والبهار والخل البلسمي.
- 3- رشي فوقها الكزبرة وقدميها في الحال.

## الخضار الخضراء مع التوفو (4 أشخاص)



مدة التحضير: 5 دقائق.  
مدة الطهو: 15 دقيقة.

### المقادير

- 400 غرام من التوفو.
- 600 غرام من أزهار البروكولي.
- 200 غرام من الفاصولياء الخضراء.
- نصف قرن فلفل أحمر حلو.
- ملعقة صغيرة من صلصة الصويا.
- بهار.

### الطريقة

- 1- اطهي البروكولي والفاصولياء الخضراء مدة 10 دقائق في جهاز الطهو على البخار.
- 2- في هذه الأثناء، قطعي التوفو إلى مكعبات والفلفل إلى دوائر صغيرة.
- 3- حمري مكعبات التوفو في قدر غير قابلة للتصاق من دون أن تضيفي إليها أي مواد دهنية.
- 4- عندما تنضج الخضار، اضيفيها مع دوائر الفلفل إلى القدر التي تحتوي التوفو، ثم صبي فوق الخليط صلصة الصويا وطببها بقليل من البهار. بعد نحو 10 دقائق، أرفعي القدر على النار وقدمي هذا الطبق ساخناً.



## كريمة الصويا بالشوكولا (4 أشخاص)



مدة التحضير: 10 دقائق.  
مدة التبريد: 12 ساعة.

### المقادير

- 800 غرام من التوفو.
- ملعقتان كبيرتان ممتلئتان من الكاكاو المر الخالي من الدسم.
- 6 ملاعق كبيرة ممتلئة من مسحوق أي نوع من المحليات الاصطناعية.
- ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة.

### الطريقة

- 1- ضعي الكاكاو والقرفة في وعاء كبير. اضيفي إليهما ست ملاعق كبيرة من الماء الساخن وذوبي الكاكاو. اضيفي إلى الخليط قليلاً من التوفو وتابعي الخلط، ثم اضيفي المحليات الاصطناعية وما تبقى من التوفو.
- 2- ضعي هذا المزيج في خلاط كهربائي واخليه مدة دقيقتين تقريباً.
- 3- وزعيه بعد ذلك على قوالب صغيرة واتركيه في البراد طوال الليل أو ما لا يقل عن 12 ساعة.

## خضار مع صلصة التوفو (4 أشخاص)



مدة التحضير: 5 دقائق.

### المقادير

- جزرتان.
- بضعة أزهار من القنبيط النيء.
- خيار صغيرة.
- 200 غرام من التوفو.
- حبتان من الخيار المخلل.
- بصلة.
- ملعقة صغيرة من الثوم المعمر المفروم.
- قليل من الملح والبهار.

### الطريقة

- 1- قشري الجزر واغسلي الخيار وجففيهما. ثم قطعيهما كليهما إلى عيدان صغيرة. قطعي الخيار المخلل إلى مكعبات، وأرفمي البصل.
- 2- في خلاط كهربائي، امزجي التوفو مع الملح والبهار والخيار المخلل والبصل والثوم المعمر.
- 3- اتركي هذا الخليط في البراد إلى أن يحدن موعد تقديمه. عندئذ قدميه مع الجزر والخيار وأزهار القنبيط.

## تايلور سويقت الفنانة دون سن الثلاثين الأكثر دخلاً



ويبير هو الفنان الوحيد بين الخمسة الأوائل في التصنيف، إذ تليه ثلاث مغنيات هن ريهانا (53 مليون دولار) وليدي غاغا (52 مليون دولار) وكايتي بيري (45 مليون دولار). أما العام الماضي فتصدرت ليدي غاغا الترتيب بسهولة مع 90 مليون دولار، وعزت "فوريس" تراجع مدخلها إلى أن النجمة لم تقم بجولة بين شهري مايو 2011 و 2012. وأخذت "فوريس" في الاعتبار في ترتيبها مبيعات الألبومات وعائدات الحفلات والمشاركة في أفلام سينمائية والإعلانات، واستطلعت المجلة كذلك عالمين بأوساط الفن وكلاء النجوم (واشنطن - أ ب)

تهيمن المغنيات على ترتيب مجلة "فوريس" للفناتين دون سن الثلاثين الأكثر تحقيقاً للعائدات هذه السنة، بدءاً من تايلور سويقت (22 عاماً) التي حصدت 57 مليون دولار بين مايو 2011 والشهر ذاته من 2012 على ما جاء في القائمة الجديدة. وحلت مغنية الكانترى بوب تالياً في المرتبة الأولى بفضل جولة كبيرة في أمريكا الشمالية وأستراليا وآسيا، خصوصاً التي قدمت خلالها 111 حفلة وقدمت سويقت التي تصدر في أكتوبر اليومية الجديد، على معبود المراهقات الكندي جاستن بيبير البالغ 18 عاماً، والذي جمع 55 مليون دولار.

## محمد العلوي ينجز المسلسل الإذاعي «الجار للجار»

### كوميديا اجتماعية رمضان من بطولة أحمد سلمان

فادي عبدالله

شارك الفنان أحمد سلمان في بطولة الكوميديا الاجتماعية «الجار للجار»، التي ستبث في رمضان لمصلحة إذاعة الكويت.

انتهى المخرج الإذاعي محمد العلوي من تسجيل 30 حلقة للمسلسل الاجتماعي الكوميدي «الجار للجار»، مع عدد كبير من الممثلين بينهم أحمد سلمان، من تأليف ابتسام السيار، وسيداع عبر أثير البرنامج العام في رمضان. وقال الفنان أحمد سلمان لـ«الجريدة»، أثناء وجوده لتسجيل المسلسل في استوديو «الدراما 2»: «أحرص دائماً على المشاركة في الدراما الإذاعية لشهر رمضان الفضيل بعمل واحد كل عام، خاصة أن المسلسلات تذاق في أوقات الذروة، وأعمالي تبت في فترة ما قبل الإفطار، وهو توقيت يحظى بنسبة عالية من متابعة المستمعين».

#### نكهة خاصة

وتابع العلوي: «الممثل للإذاعة له نكهته الخاصة، وبدوري استمتع كثيراً بالأداء

إخراج منير الزعبي، وسيعرض على قناة دبي، وأخالت طاح الجمل، وقد تم تصويره العام الماضي، إذ كان عملاً إذاعياً تم تحويله للتلفزيون، من تأليف عبدالعزيز الحشاش وسيعرض على قناة فنون».

#### معاينة

وقال الفنان أحمد الشطي عن دوره في المسلسل: «العب شخصية د. حسن الذي يعاني كثيراً من جواره المؤذي (بوطلال)، حيث يوقف قاربه قرب منزله، ويرمي بواقفي الأسماك التي تتجمع عليها قطط الفريخ، إضافة إلى الروائح الكريهة دون أدنى شعور أو مراعاة للجيرة». أما الفنانة إرير المقيدي، ابنة الفنان الكبير الراحل علي المقيدي، فتجسد شخصية «سبيكة» العانس أخت «أم طلال»، التي تسعى إلى الزواج من ابن الجار «فيصل».

تأليف ابتسام السيار

- إخراج محمد العلوي
- نوعه: اجتماعي - كوميدي.
- الشخصيات: «بوطلال» أحمد سلمان، «أم طلال» موزي عبدالله، «الدكتور حسن» أحمد الشطي، «طلال» أوس الشطي، «سبيكة» إرير المقيدي، «أم فيصل» مريم الحلو، «الضايط» عبدالله القلاف، «رجل الإسعاف» عبدالحامد

خلف الميكروفون، وأنا سعيد جدا وأفتخر بوجود جيل الشباب الواعي في التمثيل والتأليف والإخراج، فهم مستقبل عماد حركتنا الفنية».

وقال الفنان أحمد سلمان لـ«الجريدة»، أثناء وجوده لتسجيل المسلسل في استوديو «الدراما 2»: «أحرص دائماً على المشاركة في الدراما الإذاعية لشهر رمضان الفضيل بعمل واحد كل عام، خاصة أن المسلسلات تذاق في أوقات الذروة، وأعمالي تبت في فترة ما قبل الإفطار، وهو توقيت يحظى بنسبة عالية من متابعة المستمعين».



فريق عمل مسلسل الجار للجار

### طاقم المسلسل

- تأليف ابتسام السيار
- إخراج محمد العلوي
- نوعه: اجتماعي - كوميدي.
- الشخصيات: «بوطلال» أحمد سلمان، «أم طلال» موزي عبدالله، «الدكتور حسن» أحمد الشطي، «طلال» أوس الشطي، «سبيكة» إرير المقيدي، «أم فيصل» مريم الحلو، «الضايط» عبدالله القلاف، «رجل الإسعاف» عبدالحامد



بن أفليك وجنيفر غارنر

## بن أفليك يريد طفلاً رابعاً من جنيفر غارنر

لم تمر أشهر قليلة على ولادة طفله الثالث، حتى بدأ النجم الأمريكي بن أفليك، يفكر في إنجاب طفل رابع من زوجته الممثلة الأمريكية جنيفر غارنر إثنائاً لمدى صلاية زواجه، وأفاد موقع «يو إس ماغازين» الأمريكي بأن أفليك وغارنر احتفلا بعيد زواجهما السابع، ونقل عن مصدر مقرب من غارنر قوله إن «هذا الزواج أشبه بصخرة صلبة». وأشار إلى أن جنيفر سعيدة أن لديها 3 أطفال وأخبره صبي، لكن بن يريد أربعة. أشار إلى أن غارنر ولدت ابنهما «صامويل» في فبراير الماضي، ولديها وأفليك قبله ابنتان هما «قيوليت» (6 سنوات) و«سيرافينا» (3 سنوات).

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## تنافس بين مهرجانين لأفلام الهاتف المحمول في القاهرة

أعلنت الشركة العربية للإنتاج والتوزيع بدء فعاليات الدورة الأولى من مهرجان «سبيني موبايل» السينمائي لأفلام الهاتف المحمول، والذي يستمر لثلاثة أسابيع متصلة وتوزع جوائز على الفائزين في شهر سبتمبر المقبل.

وقالت المنتجة إسعاد يونس رئيس الشركة العربية في مؤتمر صحافي مساء الخميس بالقاهرة إن المهرجان مخصص لتقديم أفلام ورائحة أو تسجيلية قصيرة من خلال استخدام تقنيات الهاتف المحمول كوسيلة لكل من يهوى السينما، ولا يمتلك القدرة أو الإمكانيات الإنتاجية ليصنع فيلماً غير مكلف مبني على فكرة مبتكرة على ألا تتجاوز مدتها 20 دقيقة.

ويرأس المهرجان المنتج الفلسطيني المقيم في مصر حسين القلا، وتضم لجنة التحكيم من مصر كاتبة السيناريو مريم نعوم والمخرجة مريم أبووف والممثلة بسمة والمصور السينمائي سامح سليم والممثل الأردني إياد نصار وتموله عدة شركات عالمية ومحلية.

#### مهرجان آخر

وعرفت مصر قبل 5 سنوات مهرجاناً مستقلاً لأفلام الموبايل نظمت منه دورتين عامي 2007 و2008 ومن المقرر أن يتم تنظيمه العام الجاري مجدداً.

وقال المخرج محمد عبدالفتاح مؤسس ورئيس مهرجان أفلام الموبايل «الهاتف المحمول» إن الدورة

## دعوى قضائية ضد مادونا

رُفعت دعوى قضائية ضد نجمة البوب الأمريكية مادونا على خلفية أغنياتها «فوغ» التي تتهم بأنها استخدمت فيها مواد موسيقية من إحدى الفرق من دون إذن.

وأفاد موقع «تي إم زي» الأمريكي أن شركة تسجيل تعرف بـ«بي إم جي» رفعت دعوى ضد مادونا زاعمة أنها استخدمت مقاطع عزف الأبواق والأوتار من أغنية فرقة «ساسول أوركسترا» الرابضة «Chicago Bus stop» في عام 1977.

وبحسب الدعوى المقدمة في لوس أنجلوس، لم تدفع مادونا مقابل هذه المقاطع وربحت أموالاً غير قانونية من خلالها يوم أطلقت أغنيها «فوغ» عام 1990. وتطالب الشركة بتعويض مالي لم يحدد مقابل انتهاك حقوق الملكية.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



## تسالي

كلمة السر: من 9 احرف وهي فنانة لبنانية راحلة. أثار ت فضيتها الراي العام العربي.

ع	ت	ا	ب	س	م	خ	ر	ج
ب	ا	ب	و	ح	ر	ا	ر	ة
م	ر	ج	ع	ي	ق	ض	ا	ء
ت	ص	د	ي	ر	ز	ق	ر	ض
م	ل	ح	ا	س	ي	و	ل	ة
ض	م	ي	ر	ح	ن	ا	ن	م
غ	ف	ل	ر	ا	ن	م	ص	ر
ت	م	ن	ت	خ	ب	م	ل	ك
د	ف	ا	ع	م	ل	ا	ع	ب

ملك	عتاب	حرارة	لاعب
مصر	ملح	تصدير	ضمير
قضاء	سيولة	مرجع	حنان
باب	قرص	دفاع	
مخرج	غفران	منتخب	

### الحول

8	5	Z	L	L	V	E	9	6
6	L	L	E	9	5	V	Z	
E	9	V	Z	5	6	L	L	8
V	L	E	9	Z	5	L	6	8
5	Z	6	V	8	L	9	E	1
9	8	L	6	L	E	V	Z	5
L	E	8	L	9	Z	6	5	V
Z	6	5	E	V	L	8	L	9
L	V	9	5	6	8	Z	L	E

0	1	2	3	4	5	6	7	8	9
6	1	2	3	4	5	6	7	8	9
8	3	0	1	4	5	6	7	8	9
7	3	1	2	3	4	5	6	7	8
9	2	3	0	1	4	5	6	7	8
5	1	2	3	4	5	6	7	8	9
6	1	2	3	4	5	6	7	8	9
2	3	4	5	6	7	8	9	0	1
4	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	2	3	4	5	6	7	8	9	0

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### sudoku

3	1					6	4	
6	7	8				5	2	
4				7	8			
						8	6	
	3	7	8					
8	9	7				3	4	
7				9	5		6	3
2				3	8			9
				6				

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- أفقياً:
- 1 - أول رئيس لجمهورية الصين الشعبية.
  - 2 - (... ديور) مصمم أزياء فرنسي.
  - 3 - مقر مبنى الأمم المتحدة (م) - نجمة موسيقية.
  - 4 - أقدار (مبعترة) - ثيور (م).
  - 5 - وليف.
  - 6 - نفى الأمر (م) - واطب.
  - 7 - لقب عالم مصريات فرنسي فك الهميروغليفي.
  - 8 - الجمع من «هانم» (م) - تنقص.
  - 9 - رئيس جزائري راحل.
  - 10 - إعصار سبب خسائر في ولاية أميركية.
- عمودياً:
- 3 - زهور - ممنون (مبعترة).
  - 4 - زي حريمي - أسارع.
  - 5 - وساوس (مبعترة) - ما كان على شكل لوب.
  - 6 - يتأكد - يبارك.
  - 7 - من الفاكهة - حبي (م).
  - 8 - حرف ندية - يتكاثر نسله (م).
  - 9 - نسوه - فؤاد.
  - 10 - (السلام...) أشهر ميادين بكين (م).



أفراح الهندال

## جولة في ربوع «البدون»!

من المهم التنبيه إلى التشويه المتعمد الذي يحاول النيل من قضية البدون، والأهم التعريف بها بالشكل الإنساني والقانوني وقربيا من أصحاب القضية أنفسهم. ولو عبر رحلة في ربوع الكويت تستكشف تلك المناطق التي أغلقتنا عليها "ملء جفوننا" تاركين الخلق "يسهر جزارها ويختصم"، في تيماء والصليبية، والأحمدي وحلبج الشيوخ، وبقية الأشتات التي انضم إليها أخيرا سكراب أمفرة، حيث يعيش الشباب البدون المعاق "جاسم"! ألا تتالم لمرأى هذه المناطق الأقرب إلى صورة عشوائيات الدول الفقيرة، ألا يهزك بؤس الشيوخ والعجائز الذين يحاولون التكيف مع صورة الماضي المرغمين على معاشيتها، ألا تنفر من صورة الأطفال وهم يرتجلون العمر ركضاً دون أن يواجهوا سببا لفرحة، ألا تنهض وتسعى من أجل حقوق هؤلاء أو تشارك في دعمك، فعليك علاج إنسانيتك قبل أن تفرغ الأخرين بدمامتها!

شواهد بانسعة حية على مدار الساعة لمن يريد دورا حقيقيا ضميريه من خلال قضية "هنا"، قريبة منه يمكنه معرفتها وإبراك تفاصيلها ببساطة ليحدد موقفه، تضاف إلى تعاطفه الإنسانية مع القضايا العالمية، ولو بإشارة في "فهرس القوانين، أو صورة توضيحية للإنسانية، أو مرجع إضافي للتاريخ.

وليس أكثر دليلا على أن قضية البدون "خارج الحسبة"؛ إلا هذه الحوارات اليومية التي أسمعها وأقرأها وارنطم بها حول جهل الكثير بحقيقة المشكلة؛ أفاجأ بين فترة وأخرى بمن لا يعرف شيئا عنها وعن تفاصيلها وواقعها، وعد ضحاياها، وتجرحهم اليومي لمرارتها.

ولا شيء "يفاجئني" أكثر إلا المجموعة التي لا تحمل عن "البدون" إلا تعريفا ساذجا يستكمل تشكله ككرة تلج ضخمة تكبر كلما تنسّق أحدهم بإرائه حول أمانك ظهور "البدون"، وأسلوب حياتهم وطقوسهم، ولغتهم، ومناطق تكوينهم، ومواد تغذيتهم (... ) وتفاصيل غريبة أخرى، تنقص دور الخبرة في الأصول العريقة والأثروبولوجيا والبيولوجيا والتثريخ البشري...! بمستوى عالٍ، وكان المجتمع يقدم مسابقة لمنصب حامي حمى العرق الكويتي الأصلي!

لست مع المجموعة التي جاءت تحمل دلاء النفط معها، كما يؤكد أولئك، ولست في معرض تكذيب خبراتهم الفذة، ولكنني مع البسطاء الذين لم ينفذواها على المدينة وتأخروا عن استبدال الأزق والملح بالاصواف والألبان والأشياء البسيطة التي يملكون، ففاتهم تصديق ورقة... تلك الورقة التي أوقفتمهم على حدود التاريخ، وقرب سوار المدارس، وشبابيك تصديق المواليد بالإضافة إلى البدون- المحاكم محمد عبدالله الفضلي، وأيضا الدكتوراة في كلية الحقوق فاطمة المطر من قبل رجال الأمن، وهذه المظاهرات شهدت حالات سحل وبشكل غير إنساني ومهين جدا، وتابعا ما حدث من بيانات كاذبة لا "داخلية" وفي سيناريو يتكرر في كل عملية قمع ضد البدون.

واستمرار الجهاز المركزي بالادعاءات الكاذبة والوعد الزائفة هو من يدفع البدون نحو الغضب والخروج في الاعتصامات بالرغم من القمع والاعتقالات، والكارثة أو الطامة الكبرى وهو الخبر المنشور في إحدى الصحف عن أن الجهاز المركزي، وعلى لسان صالح الفضالة، قد أزال



د. علي عبدالله جمال

## حكومة «نهج» الحرة المؤقتة!

مثلما صوحنا من نوما بعد يومين من الاحتلال العراقي لنشاهد وسائل الإعلام تبت كايوس مصافحة المقبور صدام لرئيس "حكومة الكويت الحرة المؤقتة"، وكما تحولت الأحمدي إلى "حي النداء"، والخالدية إلى "الجمهورية"، والجابرية إلى "الأحرار"، وضاحية صباح السالم إلى "حي الثورة"، وغير ذلك من المحاولات الغبية لطمس الهوية الكويتية، فهل يأتي ذلك اليوم الذي نضطر فيه إلى مراجعة مستشفى "نهج" التخصصي، أو الاصطحاب أبائنا إلى مدرسة "نهج" الابتدائية بنين، أو لشراء حاجياتنا من جمعية "نهج" التعاونية، أو حتى للسفر على متن طائرات "نهج لاين"!

تلك التساؤلات المضحكة المبكية وغيرها من الأفكار مرت سريعا على مخيلتي وأنا أقرا بيان "نهج" التي نشرته إحدى الصحف الإلكترونية القريبة من التجمع، والذي جاء في خاتمته: ("نهج" هي من نظمت ودعت وحثت مع مجموعة من النواب الشرفاء على الحراك الشعبي والشبابي، فلا فضل يساوي فضل "نهج"، ولا دور يوازي دور "نهج"، ومن أراد أن يسرق نصر الشباب وجهدهم نقل له "خاب مسعاكم" فلشباب كلمة").



يوسف عوض

### «إن كانكم ما تفرقون الرياجيل»

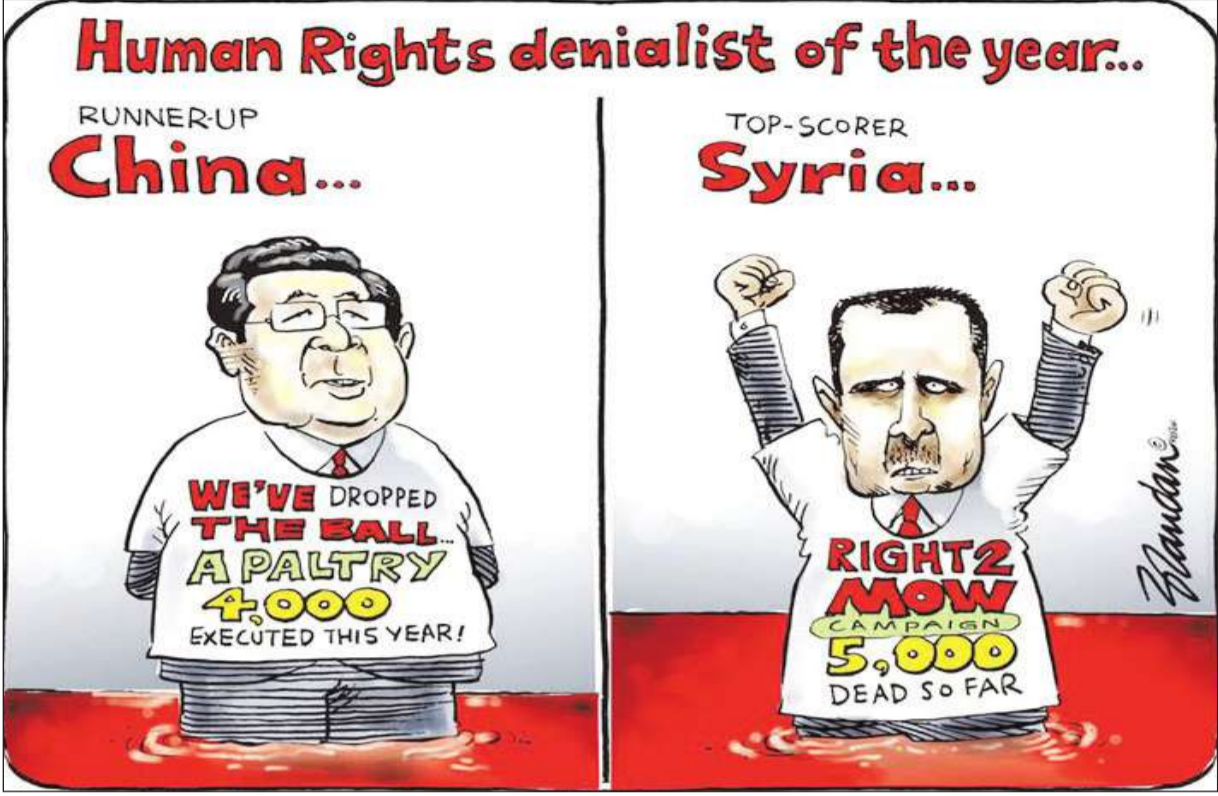
لا أظن أن كتلة الأغلبية كانت موقفة في بياناتها، على الأقل البيان الأخير، ولا أظن أن النائب السابق في الدائرة الثانية، كان مخطئا في تصريحه الذي هاجم فيه كتلة الأغلبية، صحيح أنه تصريح انتخابي، لكنه قال كلاما لا يستطيع تجاوزه، فبعض حديثاته كان صحيحا مئة في المئة. وواضح أنه تنبأ بامور الانتخابات المقبلة، حتما ستكون ضده، وهو الذي كان نائباً معروفا، وله قبول في دائرته، إنما انعدام التنسيق مع مجموعته السياسية في الانتخابات الماضية أثر فيه سلبا، ولذلك صرح بما يخدم المصلحة الانتخابية لديه، ولا الومه بصراحة. فالتنسيق الانتخابي بين الأغلبية أصبح جهرا نهارا، وبالتالي لا تطرب عليه، فمجلس الأمة ليس ملكا فلان وعلان، والخدمة العامة معروضة على الجميع، لكن يجب أن يكون التنافس متكافئا ونزيها، لا أن تتم تزكية فلان وفلان على حساب البقية. وفي هذا المقام لا أستطيع تجاوز تصريح مهم لأحد النواب السابقين بالدائرة الخامسة، والذي كان جديدا في مضمونه ومحتواه، فالنائب السابق يعلن أن هواء من هوى الأغلبية، وأنه في حال وصوله إلى المجلس سيكون مؤيدا لأطروحاتها، وهو النائب الذي دوما ما يوصف بالحكومي. ماذا يعني هذا؟ يعني بكل بساطة أن الأطروحات الانتخابية تغيرت، وما كان يصلح في زمان أول ليس له مكان اليوم، ولما يصرح نائب مخترم وذو شعبية لا يستهان بها يمثل هذا التصريح فاعلم أن الأمور تغيرت، وأن بوصلة الاتجاهات الانتخابية القادمة سوف تنجه نحو المعارضة، ولا مكان



## محمد خلف الجفراوي

اضاعت ما اصطلح على تسميتها "الأغلبية البرلمانية" فرصة ذهبية كانت مواتية لنقل الوضع إلى الإمارة الدستورية الكاملة من خلال الدستور نفسه على يد "عبدالله سالم"، وهذا ما توقعته شخصيا، بدلاً من فئوي أي طائفي.
من التطوير للحملة السياسية بددت "الأغلبية" هذه الفرصة باستسلامها لنظرية المؤامرة المملة، ووقوعها في أسر شهوة الانتقام والتشفي من الآخرين، وقد ظهرت بعض نتائج ذلك في شكل مشاريع وقوانين كارثية اتسمت بأنها كانت بعيدة كل البعد عن مشورة أهل الاختصاص.

وكان من المفترض أن يطلق مسار التطوير من خلال تبني المجلس بأغلبيته وأعضائه حمزة قوانين استناداً إلى المواد (4) و(54) و(29) من الدستور، علاوة على المادة الأهم وهي المادة (129) التي تنص على ألا يتم أي تعديل في الدستور إلا لمزيد من الحريات.
وكان نامل أن تتلاقى الرؤى بين الخبز البرلماني والنخب الحاكمة ورموز المجتمع الكويتي للالتفاف حول مناقشة إصدار قوانين مهمة كإنشاء مجلس أعلى للقضاء، وقانون شامل لإنشاء الأحزاب ينص على ألا يتم



نواف فهد البدر

### صيف ساخن في تيماء

ما الذي يحدث؟ ولماذا لم تتحمل "نهج" رأي 27 شاباً وشابة سواء اتفقنا أو اختلفنا مع آرائهم؟!.

وأعلم علم اليقين بحكم خبرتي في قضيتهم أن خبر إزالة القيود غير صحيح، وهو ينشر فقط لتهنئة "الشارع البدوني"، وهو تصريح مكر، وسابقاً صرح أحد النواب نقلاً عن وزير الداخلية السابق أنه تمت إزالة 50% من القيود الأمنية، ولكن كل هذا غير حقيقي وغير ملموس على أرض الواقع، بل يستمر الجهاز المركزي في حربه ضد البدون، وسحب البطاقات وعدم التجديد لهم ومسلسل الموانع من العمل والإثباتات والدراسة أيضا. والأدهى والأمر الكتاب الذي نشر بالإنترنت ولذي نسخة منه، وهو أن الجهاز المركزي أرسل كتاباً لوزارة الشؤون للتحذل في مساعدات الجمعيات والجهات الخيرية للبدون والتحكم بمسارها، وفي من يتم السماح له بأخذ الصدقات أم لا! وبعد أن منع جزء من البدون من الحصول على المساعدات في بيت الزكاة، يقوم الآن بشن حرب أخرى عليهم عبر قطع مساعدات الجهات الخيرية، ومتى؟ قبل رمضان! وموعدا اجتماعه معهم 7/15 يا ترى ماذا يريد صالح الفضالة من حربه ضد البدون؟ هل يريد حل القضية أم يريد أن يفاقم الأزمات؟!.

نصيحة من محب وخلص: إن لم تقدموا ما يطمئن المواطن والبدون من حلول، فإن العام القادم سيكون ساخناً بأكمله وليس الصيف فقط!

ما الذي يحدث؟ ولماذا لم تتحمل "نهج" رأي 27 شاباً وشابة سواء اتفقنا أو اختلفنا مع آرائهم؟!.

في حقيقة الأمر، وسواء أكدت "نهج" هذا البيان أو نفتته (وهذا المتوقع)، فلنعلم هي وغيرها أن الشارع ليس ملكاً لأحد، وأن "ساحة الإرادة" التي صنعها شباب هذا الوطن في 2006 وأرآناها بعد ذلك "مترتبة الأمة" وأرجوازاتها ليست إقطاعية خاصة لأي كان، فلا أنتم ولا غيركم تمتلكون صوت الشباب! من جهة أخرى، على الشباب الكويتيين اليوم إدراك حقيقة أن جلوسهم على مقاعد الجهور والاكفاء بالتصفيق استنحساناً أو التصفير استهجاناً لم يعد أمراً مقبولاً، وأن صكوك "الحرية" لا تحتاج إلى كتاب "لا مانع" من أي كان، وليدرك الشباب قبل الشباب حقيقة مفادها أن "العيال كبرت"!

خريشة:

عند قراءتك لأي رقم في الصحيفة الإلكترونية "إياها" يجب عليك حذف ثلاثة أصفار حتى لا تقع في المحذور!

إشارة:

عند قراءتك لأي رقم في الصحيفة الإلكترونية "إياها" يجب عليك حذف ثلاثة أصفار حتى لا تقع في المحذور!



لأي مؤيد للحكومة في المجلس القادم، وهنا أتحدث عن الدائرتين الرابعة والخامسة. أيضاً لا يستطيع المتابع تجاهل دعوات تزكية المبكرة لعدد من نواب المجلس المنطلي، في الدائرة الخامسة تحديداً، وأركز على النواب الجدد الذين فقدوا حتى مسمى "نائب سابق". أتحدث عن نواب مجلس 2012 الجدد، ولم يسبق لهم الفوز بعضوية المجلس، وهذا في رأبي ظلم... لن أقول زكؤهم، فأنا لا املك مثل هذا الأمر، لكن ما حدث معهم محجف وأمر استثنائي، خاصة عندما يفقدون صفتهم التاريخية كنواب سابقين فمواقفهم ممتازة وكانوا مع الشعب ولم يتخاذلوا، واتفمت حتى لو تاتي كمرة أميرية، أو فليكن حتى حكم قضائي عادل من قضائنا النزيه لإنصافهم، فليس مقبولاً بعد أن كان أحدهم من كبار رجال الدولة كعضو في مجلس الأمة أن يرجع إلى وظيفته السابقة والتي لا تقارن نهائيا بما كان عليه. الأکید ان الكويت صيغها سان، وساحتها السياسية أسخن فهناك من يؤكد أن الانتخابات في أكتوبر، وهناك من يحلف بالدولة كعضو في مجلس 2009، والكثير يرى الأمور بمنظور مصلحته، ولأن بدأت بعض الحركات للمرشحين القادمين، فهناك من بدأ بفتح ديوانه لخدمة الناخبين، وهناك من نبح وسلخ وعزم، والكل يريد اغتنام الكرسي، وهذه حال الدنيا. يقول الكبار في السن: "محدث بيخليا لأحد"، ويقول الشاعر ناصر العبودي العازمي رحمه الله:

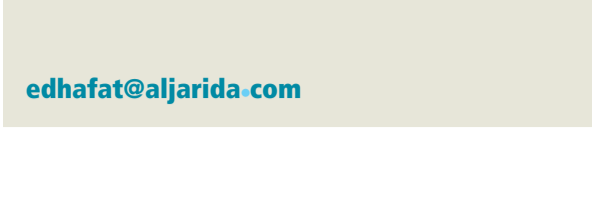
إن كانكم ماتفرقون الرياجيل      وش خانة الرجال يجهد بطيبه.

إشارة:

عند قراءتك لأي رقم في الصحيفة الإلكترونية "إياها" يجب عليك حذف ثلاثة أصفار حتى لا تقع في المحذور!

إشارة:

إنشاء أي حزب على أساس طائفي أو قبلي، وبحول دون أن تتحول "الكاكين" الهشة إلى أحزاب، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة أن ينص قانون الأحزاب على تجريم أي حزب يؤسس على أساس عثمري أو فئوي أو طائفي. ورغم الأزمة التي نعيشها فإن هناك علاحاً حقيقياً يعود في الأساس إلى الشعب، وهنا أقصد الشعب الواعي الذي لا يجرب الحزب، والذي يمتنى لوطنه الحرية على كل المستويات، لذا فإن نمط اختيار النواب سيكون هو البداية الحقيقية لأي إصلاح منشود، ولنجعل الأولوية في اختيارنا لنواب الأمة للعقلبات المنفتحة التي ترى العالم والقارة على التعامل مع أحداثه وتطوراته بمنطق وفكر وأداء شخصي يشهد له الجميع، فلنكن الأولوية للنواب والمسؤولين الأكثر جدارة بدلاً من الاعتماد على مرشحي القبيلة والطائفة والعائلة، فإذا استمرت طرق اختيارنا لنواب الأمة على نفس الوتيرة فسنجلب نواباً يدمرون ما بناه الأجداد من أسس متينة لمجتمع متماسح نكاد نفقد ملامحه... فأحسنا الاختيار من أجل وطن نعيش فيه ويعيش فينا.



د. صالح الجيمر

### العناد عند الكبار

يقف هذا الرجل بكل صغار واعتذار أمام ما اقترفه بحق الناس الذين قبلوا أن يتحكم في مصير بلادهم. كانوا جميعاً أفضل منه. "تعرفون ليش؟ لأنهم آمنوا بالحرية والنظام وقبلوا شكل الدولة التي تسلط عليها هذا "الشخص" ومارس هواياته ونفذ ما كان يحلم به، بينما هم يقولون الرئيس "أبخص". التاريخ لن يرحمه وأفعاله خصوصاً الأخيرة التي "اقترفها" في نهاية حياته السياسية، قتلت دولته وعذبت شعبه وجعلته يعاني لسنوات الله أعلم إلى أين ستهوي بهم!

ولد جيسكار ديستان لعائلة أمراء، فابوه "كونت" وأمه أميرة، وعاش متنمعا في قصور أسلافه وعقارات أجداده. وكان دخوله إلى السياسة ترفاً لتحقيق ذاته ولزيادة نفوذ من منتملهم من تجار وشيوخ فرنسا. شخصيته العنيدة التي فيها شيء من التعالي قادته إلى التصادم مع خصومه، وأحياناً كثيرة مع ربعه. لم يكن "برد على أحد" لدرجة أنه وحده عارض الاستييان الذي تبناه ديغول وبقية أعضاء الحزب بسبب قناعاته وتشدهد.

ترقى ديستان في المناصب السياسية حتى وصل في منتصف السبعينيات إلى الإليزيه رئيساً، استخدم دور الرئيس لتنفيذ أجندة كانت جميلة وظاهرها الرحمة، وكانت اهتماماته تنصبت على الأسرة ورعايتها ومعها مشاريع الرعاية الإجتماعية. التفتيز كان كارثيا بالرغم النوايا الحسنة. كانت فترة السنوات السبع طويلة على الفرنسيين ف"خلعوه" وأتوا بغيره.

أرادت الأحزاب والنخب الفرنسية حفظ كرامة ديستان وانتخب لرئاسة هيئة عليا برلمانية عندهم ليس لها دور محدد ولا صلاحيات ثابتة، تذكركني بجهاز الأمن الوطني عندنا... والمختار. وبينما كان ديستان يزحف نحو السبعين واجهت أوروبا مشروع "اليورو" وفكرة توحيد دولها على عملة واحدة.

فرنسا لجأت لسوء حظها" إلى هذا العجوز لتسويق الفكرة، وعُمل استييان للوقوف على مدى قبول الشعب لفكرة الانضمام إلى "اليورو" الذي حذر منه علماء الاقتصاد والتنمية والتاريخ... وحتى علماء الآثار. وجاءت نتيجة الاستييان برفض الفرنسيين للفكرة. لم يحب مسيو ديستان ذلك، وقال جملة الغرور والتكبر: "إذا كان 55% من الفرنسيين قد رفضوا المشروع ففرنسا اليوم تريد". يقول المتابعون لهذه القضية إن عناد رجل القى بمستقبل أمته في الجهول، بالرغم من ديمقراطية فرنسا العتيدة فقد تجاهلها جيسكار واجتهد برأيه غير الصائب وانتصر تاريخ أسرته وعلاقاته الاقتصادية على رأي الشعب وانفقاقتهم وخروجهم إلى الشارع وأخيراً صوتهم الحصر.

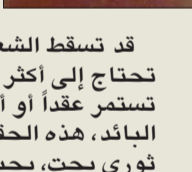
يا جيسكار... الناس تقبل أن يعاند الإنسان ظروفه ويتحدى مخاوفه، فما هو الطالب والمخترع والعالم والموظف يجاهد كل منهم للوصول إلى هدفه الخاص الذي لا يشاركه فيه سواء، فنجاحه له وعاقبة فشله عليه. لكن القائد الذي يعاند شعبه يوصف بالديكتاتور ويتصرف كالفرعون. وبالأخير يعامر بمستقبل أمته وينهي أحلام شعبه. التاريخ يا جيسكار لا يكذب، والتفرد والعناد إن كان قد خدماك لفكرة وجزء لا تتجاوز سنوات رئاستك، فإن الأهمما والمعاناة حيزتا هما ستظل عقوداً من الزمن على من يتبعك.

إشارة:

عند قراءتك لأي رقم في الصحيفة الإلكترونية "إياها" يجب عليك حذف ثلاثة أصفار حتى لا تقع في المحذور!

## يحيى علامو

### مصر ربيع لم يكتمل



قد تسقط الشعوب أنظمتها الفاسدة بثورة، ولكنها تحتاج إلى أكثر من ثورة لتثبيت دعائمها، وربما تستمر عقداً أو أكثر لتثبيت نهجها من رواسب العهد البائد، هذه الحقيقة يجب التعامل معها من منطلق ثوري بحت، بحيث لا تهنّ الإرادة ولا تضعف العزيمة في تحقيق الأهداف؛ لأن جذور الفساد أكبر من أن تُزال بزوال الفرد أو إلغاء امتحان أو مصادرة أملاك، فأجثت العلة الخبيثة لا يعني براءة الجسد، لأن الأورام تعود النمو إن لم يكن العلاج فاعلا وحاسما. الثورة المصرية أنجزت ربعها الأول بإسقاط النظام، وخاضت وما زالت جولات قاسية للدفاع عن وجودها ومحاولات احتوائها وأرشفتها، وربما تصنيغها باحسن الأحوال "حركة شبابية" أو "غضبية اجتماعية"، وينتهي معها تدريبا، تلك كانت الرغبة العسكرية وما خلفها لبك الرغبة الإقليمية والدولية لأن مصر السيادة والدور غير مرغوب فيها بالمنطقة، وذلك خشية عودتها للتعامل مع المحيط، وناهك عن امتلاك الشارع لصناعة القرار.

والانتخابات المصرية كانت الربيع الثاني، وظهرت سعة التنوع بالمجتمع المصري بحيث لم يحصل أي من المرشحين على نسبة مريحة تؤهله للأفراد بتطبيق مشروعه، إضافة إلى سوء التكتيك الانتخابي الذي أوصل الأصولية إلى السلطة. ولكنها من قوى الثورة- والتي تغير شكل البعض في مدى التزامها في بناء حياة مدنية تحت سلطة القانون، ولكن المعركة الدائرة الآن ما بين القضاء والعسكر والربانة هي سياسية بامتياز، وإن كان جانب منها صحيا ومردها ملغوم من الإلغاء، ناهيك عن غياب مفهوم الدولة أصلا.

وهذا يحتم على قوى الثورة التكتات معا في وجه محاولات الإخفاض، والمعنونة باسم سيادة القانون وشرعية المؤسسات بعيدا عن الحساسية الإيديولوجية لأن الرئيس (محمد مرسي) هو الرئيس الشرعي لمصر وابن الثورة، وفشله ليس فشلا لشخصه أو لتياره، إنما لمشروع الثورة وأهدافها، وهذا ما يجب الحذر منه، وأيضا من فخ الفصل بين "الثورة والتيار الديني"، ناهيك عن كثرة الصراعات التي ستطلي الإنجازات مما يعطي الانطباع بأن برنامج الثورة لا يتعدى "شهوة السلطة وتصفية الحسابات".

سلوك النظم الفاسدة عبر عقود مضت أضحي ثقافة عامة وركناً في الية تفكيرنا، وحتى لو تخلصنا من الرموز والهياكل- وهي خطوة تغيرية بلا شك- ولكن النفس تبقى حاضنة لرواسب تلك المرحلة فترة من الزمن حتى تستوعب عملية التغيير وتتاقلم مع فضاء الحرية والإخلاف.

ومن هذا المنطلق يجب النظر إلى الصراعات الداخلية بعد الربيع العربي بأنها متوقعة قياسا لأهمية المولود ودوره، بل ضرورته في البناء والتغيير، ومن هنا يجب التسلح بالصبر وقوة الشجيلة لأن طريق بناء الدولة المدنية وسيادة القانون سائكة بصعوبة جدا باعتبارها خطوة جديّة نحو البناء.

# خوف من إيران ومن إراقة الدماء في سورية

Meir Javedanfar - The Diplomat

**في حال اندلاع حرب أهلية في سورية لن تكون حماية العلويين السوريين مجرد إنجاز إنساني بل إنها ستشكل انتصاراً استراتيجياً للغرب والعالم العربي لأنها ستحرم إيران من فرصة ترسيخ مكانتها في سورية مستقبلاً.**

توصل المبعوث الدولي كوفي أنان إلى سورية لتكثيف جهوده الرامية إلى حل الأزمة السورية الراهنة. في ظل استمرار إراقة الدماء، يجب أن يتذكر المجتمع الدولي أن إيران متورطة بشدة في الأزمة السورية، فهي أهم حليفة للأسد كونها تدعمه مالياً، كما أن قوات الجيش الإيراني وقوات الحرس الثوري كانت موجودة في سورية لمساعدة قوى الأمن السوري.

بالتالي، إذا وجد حل سلمي للأزمة السورية فيجب أن يشمل جميع الأطراف، بما في ذلك إيران، لكن أعصيت إيران بالكامل من المحادثات؛ لذا لا بد من التساؤل عن السبب الذي يبرر تهميش إيران بهذه الطريقة، إذ تبرز أسباب مباشرة وغير مباشرة لتفسير هذا الأمر على ما يبدو.

اقتبست وكالة "انتخاب نيوز" المتمركزة في طهران معلومات من صحيفة "السيبر" اللبنانية مفادها أن إصرار تركيا على إقصاء إيران من مؤتمر جنيف لعب دوراً بارزاً في هذا المجال، ويعود ذلك إلى أن تركيا غاضبة بسبب دعم إيران للأسد في الخلاف التركي السوري الأخير بعد أن أقدمت سورية على إسقاط طائرة مقاتلة تركية غير مسلحة من طراز F-4.

لم يكن الأتراك وحدهم من عارضوا دعوة إيران إلى المحادثات، بل إنهم حصلوا على الأرجح على دعم الدول الغربية، أبرزها الولايات المتحدة.

في الوقت الراهن، يتشغل الغرب بفرض عقوبات موسعة وشن حملة لعزل إيران بهدف إضعاف نفوذها وزيادة الضغوط عليها في المحادثات النووية. كان يمكن أن يؤدي إشراك إيران في المحادثات السورية إلى نتيجة معاكسة عبر منح إيران أوراق ضغط فاعلة، ويمكن أن تستغل طهران ذلك الوضع لكسب التنازلات من الغرب.

ستكون هذه الخطوة منطوقة جداً من جانب إيران. من خلال استعمال ورقة الضغط السورية خلال المحادثات، تستطيع إيران عرض صفقة تبادل. على سبيل المثال، مقابل بعض التنازلات في الملف السوري، قد تطلب إيران من الولايات المتحدة أن تضغط على النظام الحزبي في يوقف حملة القمع الراهنة ضد الناشطين الشيعة المحليين، ولا شك أن طرح موقع إيران بين الشيعة في البحرين وفي أماكن أخرى من الشرق الأوسط، فتصبح إيران بذلك الجهة التي تتقدمهم وتحميهم.

على صعيد آخر، كانت دعوة إيران إلى المشاركة في العملية الدبلوماسية المتعلقة بسورية لتمنح خامنئي فرصة استعمال نفوذه في سورية لكسب التنازلات

من الغرب خلال المفاوضات النووية الجارية. لكن كان ذلك الأمر سيثير استياء المملكة العربية السعودية وجماعات المعارضة السورية، فلا شك أن الطرفين سيعارضان بشدة دعوة إيران وإشراكها في العملية الدبلوماسية الراهنة.

في ما يتعلق بمسألة المشاركة بالجهود الدبلوماسية الراهنة إلى إيجاد حل للأزمة، يبدو أن إيران هي حتى الآن ضحية عزلةتها المتنامية. حتى روسيا التي تُعتبر أقرب إلى الموقف الإيراني في الملف السوري لا تصر على إشراك طهران في أي مفاوضات مستقبلية، مع أنها تحدثت عن ضرورة دعوتها في إحدى المرات.

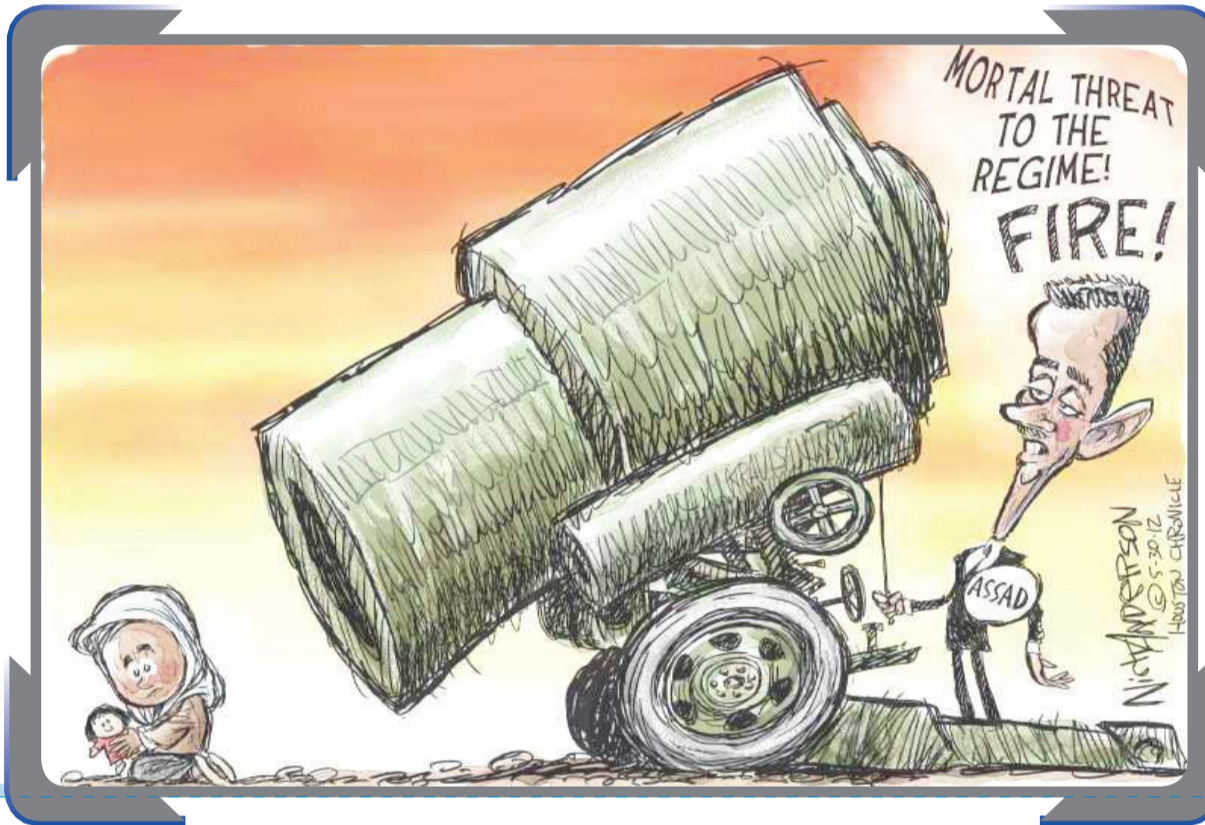
حتى الآن، كلما ضعف موقف الأسد وزادت عزلته، ارتفع احتمال أن تفقد إيران نفوذها في سورية،

أما نشوء دولة سورية مستقرة وديمقراطية بعد حقبة الأسد، ف يعني أن تخسر إيران نفوذها هناك بالكامل. لكن قد تتغير حظوظ إيران قريباً لأسباب غير متوقعة. قال دبلوماسي أوروبي كان يقيم في سورية لسنوات عدة خلال التسعينيات: «العلويون هم شعب الأسد، وهو يعلم والعلويون يعلمون أنهم قد يتعرضون للاعتداءات، وحتى المجازر، على يد المتطرفين السنة إذا سقط نظام الأسد».

إذا عرق نظام الأسد في حرب أهلية في ظل استمرار المجازر الراهنة في سورية وإذا تعرض المدنيون العلويون للاعتداء من جانب جماعات القاعدة الموجودة راهناً في سورية، فمن المتوقع أن يلجأ العلويون إلى إيران طلباً

للمساعدة لأن الشيعة والعلويين متقاربون دينياً. سيحصل ذلك حتماً إذا وقعت مجزرة ضدهم، وهو أمر محتمل جداً عند النظر إلى طبيعة بعض القوى السنة المتطرفة في سورية. إذا حدث ذلك، فستتمكن إيران من نقل المساعدات عن طريق حلفائها ضمن "حزب الله" في لبنان، ولن يساهم هذا السيناريو المحتمل في تعزيز موقع إيران في سورية وبين الشيعة في المنطقة فحسب، بل إنه سيجعلها جزءاً لا يتجزأ من أي حل يتعلق بمستقبل البلد.

لتحجب منح إيران أي فرصة مماثلة، فلا بد من فرض ضغوط أكبر على داعمي الشوار السنة وقادتهم كي يدركوا أن أي اعتداء ضد المدنيين العلويين قد يكلفهم تمناً سياسياً ودبلوماسياً باهظاً. مثلما تُفرض الضغوط على الأسد



**إيران هي أهم حليفة للأسد كونها تدعمه مالياً كما أن عناصر جيش إيران وحرسها الثوري كانت موجودة لمساعدة قوى الأمن السورية**

**من خلال استعمال ورقة الضغط السورية خلال المحادثات، تستطيع إيران عرض صفقة تبادل**

**تركيا غاضبة بسبب دعم إيران للأسد في الخلاف التركي السوري الأخير بعد أن أقدمت إسقاط طائرة مقاتلة تركية**

## أشباح العراق تطارد حملة أوباما

Thomas Basile - Washington Times

**لقد خسرتنا صوتنا ونفوذنا في اللحظة التي غادرنا فيها بغداد. وقد تزامن ذلك اللحظة أيضاً مع صدور قرار من ابن المالكي بنشر دبابات حول منازل نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي واثنين من أبرز قادة المعارضة.**

ربما انتهت المهمة الأميركية في العراق رسمياً لكن لم تنته المشاكل كلها؛ إذا كانت لا تنوي فعل ذلك، فما الداعي إلى اختيار واحد من تلك الملفات دون سواه؟ لقد كشف النفاق الفاضح في هذه السياسة سريعاً. هذا ما يجعل تجنب الكلام عن الوضع المصري أمراً مشيئاً. تقرر الولايات المتحدة ودول أخرى تطبيق سياسة التدخل لأسباب سياسية لا أخلاقية، لكن سُتعمل المعايير الأخلاقية لدعم الأهداف النهائية.

تعتبر البلدان التي تؤيد سياسة التدخل أن الوضع الميداني سيؤدي لدرجة تستلزم التحرك من أجل حماية المدنيين ونشر الديمقراطية وفرض حكم القانون، أو لا يفضل الغربيون تجاهل بعض الأحداث الناجمة عن مجموعة من الأسباب إذا كان الأمر يتعلق بإحدى الدول الصديقة الأخرى.

بالتالي، عندما لا يكون التدخل مهماً على المستوى السياسي، يتحدث الجميع عن عدم وجوب التدخل في شؤون البلدان المستقلة الأخرى. للخروج من هذا التخلي الفاضح، لا بد من التحلي بصداقية أكبر في الشؤون السياسية. من خلال التخلي عن الخطاب الأخلاقي والتدقيق بعملية صنع القرار، يمكن أن يقيم المواطنون كل تدخل محتمل. ستساهم هذه المقاربة أيضاً في وضع حد لسياسات النفاق التي أسأت بشدة إلى صداقية الغرب. لن تحصل هذه المقاربة على تأييد واسع طبعاً، فمن يريد أن يسمع عبارة "يجب أن ندعم" إلى تقسيم البلد، والمسألة التي لا يتحاشون عليها هي: "لكن منذ ذلك الحين، زمي العراقي بين مخالب الذئاب! شهدت الأشهر التي تلت

انسحاب القوات الأميركية ارتفاعاً لافتاً في أعمال العنف الطائفية، فقتل حوالي 1500 مدني منذ شهر ديسمبر وقد انقسم البرلمان في ما بينه بعد أن احتكر رئيس الوزراء نوري المالكي السلطة وتجاهل اتفاق تقاسم السلطة الذي عُقد سابقاً. في غضون ذلك، بدأ حلفاء العراق الجدد في المنطقة (هم الحلفاء الذين كسبهم البلد خلال فترة المهمة الأميركية) يشعرون بانزعاج متزايد بسبب تقرب المالكي من إيران. إن نفوذ إيران في العراق ليس أمراً جديداً، فقد كانت طهران تقتل الجنود الأميركيين وتعمل على تزويد المتمردين بالمعدات وتحاول تغيير الوضع السياسي طوال سنوات. بعد انسحاب الولايات المتحدة، تزايد ذلك النفوذ في عهد المالكي. اليوم، تركز إيران على إسداء الخدمات إلى حلفائها في العراق وفرصة لفتح جبهة ضد الإدارة الأميركية في مجال السياسة الخارجية لأن هذه الإدارة تركت العراق في مهب الريح، ومنحت إيران فرصة توسيع نفوذها في المنطقة. في 15 ديسمبر 2011، انتهى التدخل العسكري الأمريكي في العراق بشكل رسمي ونفذ أوباما بذلك أحد الوعود الرئاسية التي أطلقها خلال حملته الانتخابية. لقد انتضت الآن صحة كلمات وزير الدفاع الأميركي ليون بانينجا عندما أعلن رسمياً انتهاء المهمة الأميركية في العراق وقال: "سيخضع العراق لاختبار صعب في الأيام المقبلة بسبب الإحزاب، وكل من يسعى إلى تقسيم البلد، والمسألة التي لا يتحاشون عليها هي: "لكن منذ ذلك الحين، زمي العراقي بين مخالب الذئاب! شهدت الأشهر التي تلت

## المعايير الأخلاقية مبررات لتدخل الغرب

Faisal al Yafai - The National

الآن، إلى جانب الغرب وتركيا، إلى إنهاء الصراع في سورية. لكن في ما يخص مصر، التزمت الولايات المتحدة الصمت بشكل مريب. يمكن تبرير ذلك على اعتبار أن مصر هي دولة مستقلة ويجب أن تتخذ قراراتها بنفسها، لكن الولايات المتحدة لا تتردد في الدعوة إلى التغيير في بلدان مستقلة أخرى، في الأسابيع الأخيرة، وأوضحت واشنطن رايها بشأن ما يجب أن تفعله اليونان والصين وحتى ألمانيا. كما أنها لا تجد مشكلة في فرض نوع الحكم الذي يجب أن يطبقه الآخرون؛ يكفي

أن ننظر إلى دعمها قرار معاقبة الفلسطينيين بعد أن صوتت منظمة غزة لصالح "حماس"، إذ لم توافق الولايات المتحدة على تلك النتائج، إنه سلوك غامض فعلاً لأن الولايات المتحدة تستطيع الضغط على الجيش في مصر؛ يكفي أن يصدر بيان علني من واشنطن التي تُعتبر أهم جهة تمنح المساعدات العسكرية (على أن يذكر البيان أن الولايات المتحدة تتوقع انتقال السلطة بسلاسة إلى حكومة مدنية) كي يفهم الجيش العسكري أن أيام الحكم العسكري وصلت إلى نهايتها. كذلك، سيرد المصريون العاديون والعالم الخارجي بهذه الطريقة أن الولايات المتحدة تدعم الديمقراطية بصدق، لكن يجب ألا نتوقع حدوث ذلك.

إنها الأسباب التي تفسر الارتباك السائد بشأن سياسة التدخل، وتحديد الصعوبة في صياغة سياسة متماسكة في مجال التدخل الخارجي. لا شك أن الأسباب الأميركية لاتخاذ الموقف الصريح أو الامتناع عن ذلك هي سياسية بطبيعتها وهي تعكس رغبة في الدفاع عن المصالح الخاصة والحفاظ على النفوذ، لكن يجب صياغتها في إطار اللغة الأخلاقية. هذا الجانب الأخلاقي هو الذي يطرح المشكلة الحقيقية. لا تتعلق المسألة الأخلاقية بصوابية تنفيذ التدخل بل بنطاق توسعه والهدف منه. ستتدخل القوى الخارجية دوماً بطريقة ما عن طريق القوة العسكرية، أو غيرها من الملفات الشائكة، هل

تدخل المجتمع الدولي حتى الآن في ثلاث انتفاضات من أصل خمس خلال الربيع العربي، فقد حُلقت الطائرات المقاتلة الغربية والعربية في الأجواء الليبية وقاد مجلس التعاون الخليجي، بدعم من الأميركيين، مفاوضات حول العملية الانتقالية السياسية في اليمن.

في شهر مايو، وقع الرئيس باراك أوباما أمراً تنفيذياً لم يتحدث عنه الكثيرون للسماح بفرض عقوبات ضد أي شخص يتدخل في العملية الانتقالية اليمنية.

اعتبر البعض أن تلك الخطوة تستهدف الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي لا يزال في اليمن، ويحاول فرض نفوذه والحفاظ على امتيازات عائلته. تزامن هذا الأمر الذي أصدره أوباما بشأن اليمن مع بروز نموذج آخر عن التدخل الغربي في دول الشرق الأوسط، وتحديداً الدعوة الليبية التي أطلقتها الولايات المتحدة وبريطانيا وحكومات غربية أخرى لإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد.

لم يكن الأمر اليمني مجرد مبادرة دبلوماسية بل طريقة سليمة لاستعمال السلطة. لا يكون خيار التدخل سيئاً في جميع الظروف، ولكنه يكون الأفضل عندما يحدث بشكل علني. لماذا يفضل الغرب إذاً (ولا سيما الولايات المتحدة) التزام العربية في الأجواء الليبية، وقاد مجلس التعاون الخليجي، بدعم من الأميركيين، مفاوضات حول العملية الانتقالية السياسية في اليمن. وتسعى الدول الغربية

**نفوذ إيران في العراق ليس أمراً جديداً... فقد كانت طهران تقتل الجنود الأميركيين وتزود المتمردين بمعدات وتغيير الوضع السياسي طوال سنوات**

\* عمل مستشاراً في "سلطة الائتلاف المؤقتة" في بغداد بين عامي 2003 و 2004.

# دوليات

## سلة أخبار

تنظيم القاعدة ينمو في شمال سورية



ذكرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية أمس أن الجماعات الجهادية المحلية المرتبطة بتنظيم القاعدة أو المتعاطفة مع منته العبا أخذت في النمو في المحافظات الشمالية من سورية، لكن نفوذها لا يزال محدوداً. وقالت الصحيفة إن أعلام القاعدة تترعرع علناً في بعض مناطق محافظتي ادلب وحلب القريبتين من حدود تركيا، وأكد مقاتلون من الجيش السوري الحر المعارض أن معلمي التنظيم المسلح حاولوا في الأشهر الأخيرة بسط سيطرتهم على بلدات وقرى في المحافظتين. وأضافت أن الجماعات المنشودة، مثل جماعة "أحرار الشام"، تنمو بالحجم والتأخر، وأصبحت قوة قتالية هائلة منذ تشكيلها قبل ستة أشهر في ادلب، ولها قواعد قيادية في معظم المراكز السكانية في المحافظة.

(لندن - يو بي آي)

فراس تلاس يدعو إلى تسوية مع النظام السوري



أعلن فراس تلاس، الأخ البكر للعميد المنشق عن الجيش السوري مناف تلاس أمس، أنه يؤيد التوصل إلى تسوية تفاوضية مع نظام بشار الأسد. وقال تلاس، في تصريحات صحافية: "نحن نعيش الآن حالة من الفوضى، سواء من النظام أو من المعارضة، ونحتاج إلى تيار قوي يوضع سورية على السكة الصحيحة، ونقلها إلى بر الأمان"، موضحاً أن "الحل الممكن هو بيزور تيار داخلي قوي، يمكنه التفاوض مع النظام". وأضاف أن "عبدالرزاق تلاس قائد كتبية الفاروق في الجيش السوري الحر يمكن أن يكون ممثلاً عن الفوارق المفاوضات".

(الرياض - أ ف ب)

واشنطن تحذر دمشق من الأسلحة الكيميائية



حذرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند أمس سورية من أنها "ستستعمل المسؤولية" إذا لم تضمن أمن أسلحتها الكيميائية، إثر ورود أنباء المبحث إلى نقل بعض تلك الأسلحة من أماكن تخزينها. وقالت نولاند إن "الأسرة الدولية ستطالب بحاسبة المسؤولين السوريين إذا فشلوا في تحمل هذه المسؤولية"، مضيفة أن "واشنطن تخشى أن تستخدم هذه الأسلحة ضد متبردين أو مدنيين، لافتة إلى أن الاسرة الدولية "تلقه حول المخزون السوري من غاز السارين". (واشنطن - أ ف ب)

بريطانيا: دعوات إلى مراجعة بيعات الأسلحة للأظمة الاستبدادية



دعا نواب في البرلمان البريطاني أمس إلى مراجعة مبيعات الأسلحة إلى الأنظمة الاستبدادية، لضمان عدم استخدامها في قمع المواطنين. وطالب النواب وزراء الحكومة البريطانية بشرح ما إذا كانت التراخيص، البالغ عددها 600 الدول العربية، امتثلت لسياسة حكومة المملكة المتحدة، منتقدين في الوقت ذاته وزراء الحكومة على تصريف معدات مثل بنادق الصيد ومركبات القتال المرعبة على أنها "سلع السيطرة على الحشود". وقال وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية المستير بيرت إن "الحكومة وافقت على بعض التراخيص وفقاً لسياستها الصارمة التي تأخذ في الاعتبار المخاوف والمخاطر". (لندن - كونا)

# سورية: مجزرة في التريسة توقع 305 قتلى النظام يحمل المعارضة و«الإعلام الدموي» المسؤولية... والتظاهرات تنادي بإعدام الأسد



القبر الجماعي الذي اعد لدفن ضحايا المجزرة وفي الاطار صورة مأخوذة عن شريط مصور لبعض ضحايا المجزرة

إلى قرار عاجل وحاسم من مجلس الأمن تحت الفصل السابع يحمي الشعب السوري، معلناً الحداد لمدة ثلاثة أيام.

وطالبت المعارضة السورية مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار "عاجل وحاسم حيال نظام دمشق اثر المجزرة. وحملت جماعة الإخوان المسلمين" في سورية كوفي أنان وكذلك إيران وروسيا حليفتي نظام الأسد مسؤولية المجزرة. وأعلن المجلس الوطني السوري أكبر ائتلاف للمعارضة في بيان أن "وقف الاجرام المنفلت الذي يهدد كيان سورية والسلام والأمن الإقليمي والدولي يحتاج

النظام وشيخته باقتحام القرية".

المعارضة

من ناحيته، اتهم نظام الأسد "قنوات الإعلام الدموي" ومجموعات إرهابية مسلحة" بارتكاب المجزرة. كما استعرج التدخل الخارجي". وقال مصدر رسمي لوكالة "سانا": "قنوات الإعلام الدموي استنفرت أدواتها من مجلس استنبول للتجارة بدماء السوريين الأبرياء الذين قضاوا بنيران المجموعات

جاء القصف بالمدافع الرئيسية للدبابات. حاول الطاقم الطبي إسعاف الجرحى فتم استهدافهم من قبل جيش النظام لمنعهم من أداء عملهم. حاول أفراد الجيش الحر المسلحين بأسلحة خفيفة والموجودين في القرية المساعدة في إخلاء الجرحى، وعند اشتداد القصف، قامت إحدى المجموعات بمهاجمة حاجز الجملة القريب من القرية، لمحاولة فتح ثغرة للاهالي للنزوح، وعندما بدأ استخدام الطيران المروحي في قصف المجموعة، وتابعت: "بعد خمس ساعات من إطلاق النار والقصف العشوائي، قام عناصر من جيش

رواية «لجان التنسيق»

وروت "لجان التنسيق المحلية" في بيان ما حدث في التريسة جاء فيه: "بدأت الحملة العسكرية بمشاركة الأليات الثقيلة ونقلات الجند المصفحة في الساعة الخامسة فجر الخميس، وفي تمام السادسة، كانت قوات الجيش قد أحكمت الحصار على القرية من الاتجاهات الأربعة، ومنعت الأهالي من النزوح في ظل إطلاق نار عشوائي وكثيف من الأسلحة الرشاشة والعبوات الثقيلة. خلال ساعتين، بدأت أعمدة الدخان تشاهد من القرية من

بينما كان السوريون يستعدون للخروج في تظاهرات جديدة تحت اسم "جمعة الشعب يريد إسقاط أنان خادم الأسد وإيران" تعبيراً عن رفضهم لاقتراحات المبعوث الدولي إلى سورية كوفي أنان الأخيرة، خصوصاً إصراره على إشراك طهران في أي حل للأزمة السورية ورفضه انققاد روسيا، وقعت مجزرة وحشية جديدة تحت جنح الظلام هي الأكبر والأشنع منذ بدء الثورة الشعبية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وذلك عشية اجتماع لمجلس الأمن للبحث بمصير بعثة المراقبين الدوليين المجددة التي ينتهي تفويضها بعد حوالي أسبوع.

والآلة القتل السورية التي حصدت حتى الآن أكثر من 17 ألف قتيل مرت هذه المرة في ريف حماة، مستهدفة بلدة التريسة التي لا يتجاوز عدد سكانها 11000 نسمة، وتقع غرب مدينة محرده (12 كلم) وجنوب غرب مدينة حماة (40 كلم)، وتقع في منطقة سهلة ومنخفضة وتحيط بها عدد من القرى العلوية من الجنوب والغرب (الصفصافية، خنزير، أصيلة، جب رملة، سلحب، تل سكين).

305 قتلى

وحسب التقارير فإن أكثر من 305 أشخاص قتلوا ليل الخميس- الجمعة بينهم مقاتلون من "الجيش السوري الحر"، عندما هاجمت القوات العسكرية الموالية للأسد مستخدمة الدبابات والمروحيات ومدعومة بميليشيات الشبيحة التي كانت تحاصر البلدة. بعد أن تعرض أحد حواجزها لهجوم من قبل مسلحي "الجيش الحر"، الذين كانوا يحاولون فتح ثغرة لإجلاء اهالي البلدة.

وكانت الأنباء عن تعرض التريسة للقصف بدأت في التداول منذ ظهر أمس الأول، لكن يبدو أن القصف المركز على البلدة بعد محاصرتها تبعه هجوم بري واقترحام، ومن بين الضحايا أكثر من 40 شخصاً قتلوا وهم داخل مسجد البلدة، في حين قتل العشرات ذبحاً وطعناً بالسكاكين والآلات الحادة، كما حرق عدد من الجثامين والقي بعضها الآخر في نهر العاصي، كما عثر على جثث في بساتين القرية لأشخاص قتلوا في ما يبدو وهم يحاولون الهرب.

استهدفت آلة القتل النظام في سورية أمس الأول، بلدة التريسة في ريف حماة، مرتكبة مجزرة جديدة تفوق بوحميتها كل المجازر التي شهدتها سورية منذ اندلاع الثورة الشعبية ضد نظام الرئيس بشار الأسد، حيث قتل 305 أشخاص بينهم نساء وشيوخ وأطفال ومقاتلون من «الجيش الحر».

# سليمان: مادام هناك انتشار للجيش شمالاً فلن تكون هناك عملية عسكرية سورية الأسير يتظاهر مجدداً على كورنيش صيدا... والتجار يلجأون إلى بري

بيروت - الجريدة.



الأسير يفوق تظاهرة في صيدا أمس (رويترز)

إلى البوليغار الغربي في مدينة صيدا باتجاه بيروت، رفع خلالها بافطات منددة بتحرك التجار يوم أمس الأول، في ظل تدابير أمنية للجيش وقوى الأمن الداخلي. في المقابل، التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وفداً يمثل غرفة التجارة والصناعة في صيدا وجمعية «تجار صيدا»، ونقل رئيس بلدية صيدا محمد السعدي لبري باسم التجار رسالة تضمنت إجماعاً على عدم قبول ما يحصل في صيدا، وتشجب كلما بدر من لشيوخ الأسير، خصوصاً قطع الطرق.

الوحدات العسكرية والقوة الامنية المشتركة الموجودة سابقاً في هذه المناطق». وشدد البيان على حماية المواطنين من أي اعتداء وقمع المظاهر المسلحة ومنع التسلل والتخريب على جانبي الحدود اللبنانية - السورية بما في ذلك الرد الفوري على مصادر النيران من أي جهة كانت.

الأسير

في موازاة ذلك، توجه إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير، في مسيرة حاشدة بعد الانتهاء من صلاة الجمعة أمس،

القضائية والقانونية، بغرض المساعدة في كشف خيوط من خطط ودير عملية محاولة أو محاولات الاغتيال.

الجيش

وتزامن تصريحات سليمان مع بيان الجيش اللبناني أعلن فيه «مباشرة وحداته بتعزيز عملية الانتشار في منطقة الشمال وقمع المظاهر المسلحة تنفيذاً لقرار الحكومة الصادر مطلع الأسبوع الجاري، وأشار البيان إلى أن «هذه العملية ستستكمل خلال الأيام المقبلة والتي تشمل انتشار وحدات جديدة إلى جانب

نفي الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس وجود أي انتشار لـ«الجيش السوري الحر» في الأراضي اللبنانية لاسيما في المناطق الشمال، مؤكداً أنه لن تكون هناك أي عملية عسكرية سورية في شمال لبنان في ظل انتشار الجيش اللبناني.

وقال سليمان الذي يزور باريس في تصريح صحافي: «طالما هناك انتشار للجيش اللبناني فلن تكون هناك عملية عسكرية سورية في شمال لبنان»، وأشار سليمان إلى أنه شرح للجانب الفرنسي «صعوبة الاستمرار في مساعدة اللاجئين السوريين لأسباب مادية بحتة»، مؤكداً أهمية تقديم مساعدات للبنان.

وأكد سليمان أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند طمأنه إلى أن قوات الطوارئ الدولية المعززة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) «ستبقى في الجنوب اللبناني».

وحول محاولات الاغتيال التي تعرضت لها بعض الشخصيات اللبنانية وكان اخرها محاولة اغتيال النائب اللبناني بطرس حرب أكد سليمان جدية قضية الاغتيالات، مشدداً على ضرورة «تسليم بيانات اتصالات الأجهزة الامنية من دون مخالفة الشروط

# التقارب بين مسيحيي «14 و8 آذار» أمام أفق مسدود

بيروت - نوفل ضو

في الحياة السياسية اللبنانية. ويتوقع المراقبون في ضوء هذا الواقع عودة الحياة إلى قنوات الاتصال بين التيار الوطني الحر وكل من حركة أمل وحزب الله لترميم التحالفات بعدما يادر رئيس حزب القوات اللبنانية د. سمير جعجع ورئيس كتلة نواب التيار المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة إلى الاجتماع في حضور منسق الأمانة العامة لـ «قوى 14 آذار»، فارس سعيد من أجل إعادة قراءة لآداء السياسي الذي شهده الأسبوعان الماضيان، لاسيما لناحية الفرز الطائفي الذي يهدد استمراره الشراكة الوطنية المسيحية - الإسلامية التي عبرت عنها حركة «قوى 14 آذار»، منذ أكثر من سبع سنوات.

وفي معلومات لـ«الجريدة» فإن القيادات المعنية اتفقت على اعتبار أن المفاوضات التكتيكية التي لها إليها كل من التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية استنفدت مفاعيلها الضيقة، وباتت تهدد بمخاطر استراتيجة على طبيعة الواجهة التي تقودها «قوى 14 آذار»، خصوصاً أن الرأي العام المسيحي المدعو إلى التعمية من أجل الخروج من الانتخابات النيابية المقبلة بنتائج تفوق تلك التي تم تحقيقها على الساحة المسيحية في عام 2009، سيلاقي صعوبة في إعادة التكيف مع أجواء تحالفات وطنية جامعة مسيحية - سنية - درزية إذا استمر الإحياء القيادي له بأن الأولوية هي لوحدة شكلية في الصف المسيحي لا يمكن أن تترجم مضموناً على نحو يسمح للمسيحيين بالنزوح إلى الانتخابات النيابية المقبلة بتحالف يضم كل قواهم السياسية والحزبية المنتمية حالياً إلى كل من «14 آذار» و«8 آذار».

وعليه، فإن المراقبين يتوقعون عودة إلى المواقع القديمة في غضون أيام، لأن الاعتبارات الداخلية والإقليمية والدولية لا تزال تجعل الصراع محكوماً بالقواعد نفسها التي قامت منذ عام 2005 مادام «حزب الله» لم يقرر تغيير قواعد سلوكه في التعاطي مع الواقع اللبناني من مختلف الزوايا السياسية والعسكرية والأمنية التي يتمسك بها أكثر من أي وقت مضى.

تجمع القيادات الأساسية في «قوى 14 آذار» والمضيفة من تباينات داخل كل من الفريقين انعكست لقاءات جانبية خصوصاً بين ممثلي حزبي الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، لا يبدو كونه «فورة» مرحلية بدأت تخمد لتعود الأمور إلى الاصطفافات التي قامت منذ عام 2005.

ويرى المراقبون أن التقارب بين مسيحيي «14 آذار» ومسيحيي «8 آذار» أخذ مدهاه الأقصى على خلفيتين متناقضتين:

1- الأولى سعى من خلالها مسيحيو «14 آذار» إلى بعض المزايدة على التيار الوطني الحر بالنسبة إلى حقوق المسيحيين في الإدارة، وإلى تفرد رئيس مجلس النواب نبيه بري بإدارة مجلس النواب على نحو يجعل من المجلس أداة طبيعة في يد رئيس حركة أمل لاعتبارات تتعلق باستقطاب الشارع المسيحي عشية الانتخابات النيابية المقبلة المقررة بعد نحو عشر أشهر.

2- الثانية سعى من خلالها رئيس التيار الوطني الحر النائب ميشال عون إلى محاولة تعزيز موقعه السياسي والانتخابي في عام 2013 من خلال معركة استباقية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وفي شكل غير مباشر مع حزب الله بهدف فرض شروطه، وولوج مرحلة الانتخابات من موقع تفاوضي أقوى على المحصل والتحالفات.

ويبدو المراقبون اعتقادهم بأن كلا من مسيحيي «14 آذار» ومسيحيي «8 آذار» وجدوا أنفسهم بعد نحو أسبوعين على المواجهة أو التباين في وجهات النظر مع حلفائهم السياسيين المسلمين في موقع من يهدد تحالفاته الأساسية من دون أي أفق لتحالفات بديلة يتوحد من خلالها المسيحيون حول ملفات ومواضيع أساسية تعتبر محور خلافات بين اللبنانيين منذ سنوات، لاسيما بالنسبة إلى الموقف من نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ومن سلاح «حزب الله» ودوره

# مصر: شبج «الفراغ» يطل من مليونية «إسقاط المكمل»

## استمرار مشاورات تشكيل الحكومة... و«المجلس العسكري» يؤكد بقاء طنطاوي وزيراً للدفاع

القاهرة - الجريدة

**نظم أنصار "الإخوان المسلمين" والتيار السلفي، اعتصاماً حاشداً في ميدان التحرير، للمطالبة بإلغاء الإعلان الدستوري المكمل، في حين يخشى من حدوث فراغ دستوري إذا أوقف القضاء الإداري العمل بذلك الإعلان الدستوري، نظراً إلى عدم استفتاء الشعب عليه.**

احتشد الآلاف من المتظاهرين من أعضاء جماعة "الإخوان المسلمين" وأنصار التيار السلفي عقب صلاة الجمعة في ميدان التحرير وسط القاهرة أمس، في إطار "مليونية" دعت إليها جماعة "الإخوان" وبعض التيارات السياسية، للمطالبة بإلغاء الإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره المجلس العسكري الشهر الماضي، وتعتبره تيارات إسلامية إعلاناً مكملاً لصلاحيات الرئيس المنتخب، حيث احتفظ من خلاله المجلس العسكري بصلاحيات التشريع وإقرار الموازنة والسيطرة على اللجنة التأسيسية للدستور إذا صدر حكم جديد يحلها.

### فراغ دستوري

وقال الفقيه الدستوري عصام الإسلامبولي لـ"الجريدة" إنه إذا أوقفت محكمة القضاء الإداري العمل بالإعلان الدستوري المكمل، نظراً إلى عدم استفتاء الشعب عليه، فإن ذلك سيضع البلاد أمام عقبات دستورية ضخمة، من بينها احتمال حدوث "فراغ دستوري".

وأوضح الإسلامبولي: "ساعتها تعود صلاحيات الرئيس إلى ما جاء في الإعلان الدستوري الصادر 30 مارس 2011، بينما يحق للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وحده دون الرئيس، إصدار إعلان دستوري جديد يستفتي عليه الشعب، لأن الرئيس لا يحق له إنشاؤه".

وبينما اعتبر الفقيه الدستوري المكمل، مؤكداً أن "مجلس الدولة يقضي في الطعون على القرارات الإدارية فقط، على عكس الإعلان الدستوري المكمل الذي صدر

الآن، استبعد استناد القانون الدستوري بجماعة الرقازيق محمد نور فرحات في تصريح للجريدة إيقاف محكمة القضاء الإداري، التي تنظر عدة دعاوى في هذا الشأن الثلاثاء المقبل، العمل بالإعلان الدستوري المكمل، مؤكداً أن "مجلس الدولة يقضي في الطعون على القرارات الإدارية فقط، على عكس الإعلان الدستوري المكمل الذي صدر



جانب من التظاهرات في ميدان التحرير وسط القاهرة أمس (رويترز)

نهاية لا رجعة فيها، استمرت أمس مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة. وقال القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي إن الرئيس يجري مشاورات مع كل القوى الوطنية للتوصل إلى الشخصية التي ستتولى رئاسة الحكومة. وأضاف علي في تصريح أمس، أنه ستتم تسمية هذه الشخصية بعد عودة الرئيس

من زيارته لاديس أبابا التي تستغرق يومين. إلى ذلك، نفى مصدر عسكري مسؤول أمس صحة الأنباء التي تداولتها بعض المواقع الإلكترونية حول اعتزام رئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي، ترك المنصب أو التقاعد، مؤكداً استمراره في الحكومة الجديدة في منصب وزير الدفاع.

### سلة أخبار

طائرة أميركية تعود أدرجاها بعد العثور على أسلاك مريبة



اضطرت طائرة ركاب تابعة لشركة "دلتا إير لاينز"، كانت متجهة لمدريد، إلى العودة لمطار جون كينيدي في نيويورك مساء أمس الأول، بعد العثور على أسلاك مريبة في حمام الطائرة. ووصفت الشركة، في بيان، الواقعة بأنها مجرد "مخاوف أمنية"، مشيرة إلى أن الطائرة عادت إلى نيويورك بعد إقلاعها بـ90 دقيقة بدافع توخي مزيد من الحذر.

وقال المتحدث باسم الشرطة بول براون إنه عثر على سلكين في حقيبة بلاستيكية صغيرة في الحمام، موضحاً أن الأسلاك التي عثر عليها في المرحاض ليست جزءاً من أنظمة الطائرة. وأوضح أنه تم استجواب اثنين من ركاب الطائرة، ولم يحتجز أيهما، وهما امرأة كانت تشكو من صعوبة في التنفس وقت اكتشاف الأسلاك، ورجل يعتقد أنه آخر شخص استعمل الحمام (نيويورك - رويترز)

### شرطي أميركي هدد ميشيل أوباما



نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية عن مسؤولين في الشرطة الأميركية قولهم أمس إن قسم الشؤون الداخلية في الشرطة يجري تحقيقاً مع شرطي يعمل كمراقف دراج مسوولي البيت الأبيض، قال كلاماً يحتوي على تهديد للسيدة الأميركية الأولى ميشيل أوباما، مشيرين إلى أنه تم إبلاغ الجهاز السري الأميركي المسؤول عن أمن الرئيس الأميركي بذلك، وأوضحوا أن الدراج قال إنه سيطلق النار على السيدة الأولى، ثم استخدم هاتفه ليكتشف عن صورة سلاح سيستخدمه لتنفيذ الأمر.

### قانون باكستاني يعفي المسؤولين من المحاكمة بتهم ازدياء القضاء



وقع الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري أمس على قانون ازدياء القضاء، هي خطوة هي الأخيرة بعدما سبق للحكومة والبرلمان أن صادقا عليه في وقت سابق من الشهر الجاري. وأقادت وسائل إعلام باكستانية بان زرداري وقع القانون، الذي يعفي الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء والحكام من المحاكمة، في حالات ازدياء القضاء ويوسع القانون مجال حق الاستئناف، ويضيف شروطاً ضرورية متعلقة بإجراءات المحاكمة، على خلفية ازدياء القضاء.

### الأطراف اليمنية مدعوة للحوار الوطني



أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر أمس أن جميع الأطراف السياسية، بمن فيها المتحدرين الزيديين، والحراك الجنوبي، مدعوة للمشاركة في الحوار الوطني المرتقب في نوفمبر المقبل، في إطار العملية الانتقالية. وقال بن عمر، الذي اختتم مهمة استغرقت أسبوعين في اليمن، بلق قد تم إجراء اتصالات مع كل الأطراف، وأن نطلق المرحلة التحضيرية للحوار. وعن احتمال مشاركة الحراك الجنوبي، الذي يطالب بالحكم الذاتي أو الاستقلال، ذكر أن "عدة تيارات من الحراك وافقت على المشاركة في الحوار رغم أنها قدمت مطالب، إلا أن تياراً من الحراك الجنوبي بزعامة سالم البيض يرفض المشاركة في الحوار" (صنعاء - أ ف ب)

## سيناء: اختطاف سائحين أميركيين للمطالبة بالإفراج عن مسجونين

### أحد الخاطفين لـ الجريدة: منحنا السلطات 24 ساعة

شمال سيناء - مصطف سنجر

"الجريدة" أمس، بالتصعيد إذا لم يتم تنفيذ مطالبه، مشدداً على أنه يميل السلطات الأمنية في شمال سيناء 24 ساعة فقط للإفراج عن اثنين من أقاربه وهما مصلح عطية سالم جمعة ومحمود سلام سلامة، ومؤكداً أن ضابطاً من مديرية أمن شمال سيناء لُقق اتهامات الاتجار بالمخدرات لهما.

وذكر المصدر أن مسلحين اختطفوا سائحاً وسائحة أميركية ومرشدتهما، على بعد 5 كيلومترات من منطقة صدر الحيطان على طريق نخل المنجة إلى نفق الشهيد أحمد حمدي، حيث اقتادوهم إلى مكان مجهول، ثم ساءموا الأجهزة الأمنية بالإفراج عن السياح، مقابل الإفراج عن اثنين من أقاربهم المسجونين في سجن برج العرب في الإسكندرية، موضحاً أن الأجهزة الأمنية تكثف جهودها بالتعاون مع مشايخ القبائل للإفراج عنهم.

وهدد أحد خاطفي السائحين الأميركيين ويديع جرمي أبوسوح، في اتصال هاتفي مع قبيل ساعات من وصول وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى مصر، أفاد مصدر أمني في شمال سيناء أمس، باختطاف سائحين أميركيين ومرشدتهما السياحي مصري الجنسية، جنوب مدينة نخل وسط سيناء الحدودية، مشيراً إلى انطلاق الجهود للبحث عن المختطفين الثلاثة.

ويعي جرمي أبوسوح، الذي أعلن مسؤوليته عن الخطف، متهم سابق في قضايا خطف، وأفراج عنه بعد الثورة، وأن السائحين الأميركيين المختطفين هما ميشيل لويس (50 عاماً) وليزا الفونس (40 عاماً)، والمرشد السياحي المصري يديع هينم رجب.

وهدد أحد خاطفي السائحين الأميركيين ويديع جرمي أبوسوح، في اتصال هاتفي مع

## كلينتون ترسم مع مرسي «خريطة طريق»

### «شباب ماسبيرو» ينظم وقفة تحت عنوان «لا لتحالف الأميركيان والإخوان»

القاهرة - أيمن عيسى



الرئيس محمد مرسي مستقبلاً الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي في القاهرة أمس (رويترز)

الأميركية مهمة جداً بقاء مرسي وعدد آخر من رموز المجتمع المدني. في غضون ذلك، تبدأ المفوضة السامية للشؤون الخارجية الأوربي كاترين اشتون زيارة إلى القاهرة الأربعاء المقبل، تستغرق يوماً واحداً، حيث تجري محادثات مع الرئيس مرسي والقائد العام للثورة المشير حسين طنطاوي، كما تلقي مقلتين عن "منظمات المجتمع المدني"، بهدف الإطمئنان إلى "خريطة طريق" المرحلة الانتقالية.

في المقابل، دعا اتحاد شباب ماسبيرو، كل القوى الوطنية والشبابية والثورية، إلى وقفة حاشدة أمام السفارة الأميركية، في الخامسة من مساء اليوم، لرفض زيارة كلينتون تحت عنوان "لا لتحالف الأميركيان والإخوان لغرض الوصاية على مصر".

من جانبه، قال المحلل السياسي والكاتب عبدالله

السيانوي إن الزيارة هدفها المساعدة في إجلاء بعض المشاحنات بين المجلس العسكري والرئيس مرسي، لافتاً إلى أن "أميركا تتدخل في الشأن المصري بالفعل". وأضاف:

بجري الرئيس المصري محمد مرسي اليوم، مباحثات، قد تكون الأهم منذ تولي الحكم في 30 من يونيو الماضي، إذ إنها مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، التي تبدأ زيارة إلى مصر تستمر يومين، تتخللها زيارة لمدينة الإسكندرية.

ويحسب مصادر، فإن عدداً من النقاط ستكون محور المحادثات، وعلى رأسها استكمال مسيرة الديمقراطية والالتزام بحقوق الإنسان وخاصة المرأة والأقليات، وتشكيل حكومة ائتلافية واسعة تشمل فيها معظم الأحزاب، فضلاً عن ضرورة المحافظة على بنود اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، إلى جانب توقف العمل ضد منظمات المجتمع المدني الغربية العاملة في مصر.

## عباس يطلب من العاهل السعودي مساعدة مالية الرئيس الفلسطيني يلتقي الحريري ويبعثان الأوضاع في سورية

### الرئيس الفلسطيني يلتقي الحريري ويبعثان الأوضاع في سورية



شاب فلسطيني يرشق ليات الجيش الإسرائيلي بالحجارة خلال احتجاجات ضد مستوطنة كادوميم قرب نابلس أمس. وقد ادت المواجهات بين الجانبين إلى سقوط 23 جريحاً فلسطينياً. (إي بي إيه)

قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، بزيارة قصيرة للسلطة الفلسطينية التي تواجه أزمة مالية خطيرة. وقال السفير الفلسطيني لدى المملكة جمال الشويكي إن عباس بحث مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي حكومة سلام فياض التي قدرت الاحتجاجات الملحة للسلطة لتجاوز الأزمة الحالية بحوالي 500 مليون دولار.

والتعلل بانتظامها لم تعد قادرة على دفع رواتب الآف من موظفي القطاع العام أو أنها غير قادرة على دفع رواتبهم في الوقت المحدد. وأعلن الدبلوماسي الفلسطيني

تتناول أيضاً عملية السلام الإسرائيلي- الفلسطينية المجددة حاليًا وسياسة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وتواجه السلطة الفلسطينية التي تعتمد على المانحين الدوليين أزمة مزمنة في التمويل، وتعلن بانتظام أنها لم تعد قادرة على دفع رواتب الآف من موظفي القطاع العام أو أنها غير قادرة على دفع رواتبهم في الوقت المحدد.

وأوضح أن الشرطة احتجزت عدداً من المحتجين، ورفعوا لافتات تندد بالنظام. في المقابل، نفى المتحدث باسم الشرطة السر أحمد عمر وقوع أي مواجهات بين الشرطة ومصلين في أم درمان، مؤكداً أنه لم يحدث شيء ولم تحدث اشتباكات. ومسجد الإمام عبدالرحمن في أكبر المساجد في السودان وأشهرها، وهو بؤرة للاحتجاجات المتكررة. وللمسجد صلة بحزب الأمة المعارض، الذي أيد إلى جانب أحزاب معارضة أخرى تظاهرات في وقت سابق من الأسبوع (الخرطوم - رويترز)

والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية. ولفت إلى أن البحث تطرق أيضاً إلى الأوضاع العربية والإقليمية عموماً، والوضع في سوريا خصوصاً، في ضوء المجازر الوحشية المتكررة التي يرتكبها النظام السوري في حق الشعب السوري ومطالبه بالحرية والديمقراطية والحياة الكريمة. (جدة - أ ف ب، ب، ب، رويترز، صنعاء - أ ف ب)

وخاصة في سورية وفلسطين، وذكر مكتب الحريري في بيان أن الأخير استقبل عباس برافقه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات وسفير فلسطين لدى السعودية. وقال البيان إن البحث تركّز في اللقاء الذي دام ساعة على الأوضاع في فلسطين ومساعي المصالحة الوطنية الفلسطينية في ظل جمود عملية السلام، إضافة إلى أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان،

والتقى عباس رئيس الوزراء اللبناني السابق رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في منزل الأخير في جدة بالسعودية حيث بحثا الوضع الإقليمي

وأوضح أن الشرطة احتجزت عدداً من المحتجين، ورفعوا لافتات تندد بالنظام. في المقابل، نفى المتحدث باسم الشرطة السر أحمد عمر وقوع أي مواجهات بين الشرطة ومصلين في أم درمان، مؤكداً أنه لم يحدث شيء ولم تحدث اشتباكات. ومسجد الإمام عبدالرحمن في أكبر المساجد في السودان وأشهرها، وهو بؤرة للاحتجاجات المتكررة. وللمسجد صلة بحزب الأمة المعارض، الذي أيد إلى جانب أحزاب معارضة أخرى تظاهرات في وقت سابق من الأسبوع (الخرطوم - رويترز)

وأعلن الدبلوماسي الفلسطيني

وأعلن الدبلوماسي الفلسطيني

## أزرق شباب اليد يتأهل لنهائيات كأس العالم



الغريلي يحاول التصويب ودفاع سعودي

الأزرق الذين اعتمد مدربهم على الدفاع المتقدم 1-3 أو 1-5، والتصويب من على خط السنة والخلفي والأحترق. ليتعاد الكويت ثم يتقدم 18-16. وفي النصف الثاني من الشوط نفذ المنتخب السعودي دفاع رجل لرجل بشكل جيد، ما حد كثيراً من تقدم منتخبنا، لدرجة أن الأزرق سجل 4 أهداف فقط في 12 دقيقة، ورغم ذلك لم ينجح السعوديون في التقدم بسبب تألق الحارس علي حسن صالح، ومن أمامه المدافعون لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل. واستمر التعادل في الشوط الإضافي الأول، لكن بعد دقيقتين من الشوط الثاني لعبت الخبرة دورها مع لاعبي الأزرق، خصوصاً بعدما تقدموا بثلاثة أهداف، مستغلين النقص العدد والتوتر الذي أصاب لاعبي السعودية ومدربهم سفيان، بسبب النقص العددي. ما أخرجهم بعداً عن المباراة لتنتهي لصالح الأزرق.

افتتح منتخبنا الوطني لكرة اليد للشباب بطاقة التأهل الثالثة الأخيرة لنهائيات كأس العالم في البوسنة والهرسك 2013، بحصوله على المركز الثالث في النسخة 13 من بطولة كأس آسيا للشباب، بفوزه على نظيره السعودي في الوقت الإضافي بنتيجة 28-30. بعدما انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 24-24.

## التوتر وغياب التركيز

ظهر منتخبنا الوطني بعيداً تماماً عن مستواه بسبب التوتر وغياب التركيز على معظم لاعبيه، خصوصاً في خط الدفاع، بعدما عجز اللاعبون عن استغلال تألق الحارس الصاعد علي حسن صالح في الشوط من مرماه بتصدية للعديد من تصويبات لاعبي المنتخب السعودي.

ولم يجد لاعبو السعودية مشقة في خلق المساحات بين مدافعي

## محمد عبدالعزيز

نجح منتخب الكويت للشباب لكرة اليد في الصعود لنهائيات كأس العالم، بفوزه على المنتخب السعودي بنتيجة 28-30.

الخميس قاد زملاءه إلى الفوز على السعودية والمركز الثالث آسيوياً

## دفاع جيد

ومع بداية الشوط الثاني تغير الأداء كلياً من جانب لاعبي الأزرق، وركز المدرب طه على دفاع 5-1

## منتخب الناشئين يواجه «الشرقية» ودياً اليوم

## القاهرة - رمضان حسن

يخوض أزرق الناشئين لكرة القدم مساء اليوم (السبت)، ثاني تجاربه الودية خلال معسكر القاهرة، حينما يلتقي ناشئي الشرقية المصري، وذلك في إطار استعداداته الجادة لخوض غمار منافسات بطولة كأس آسيا للناشئين التي تستضيفها إيران خلال الفترة من 21 سبتمبر إلى 6 أكتوبر المقبلين.

يسعى الجهاز الفني لأزرق الناشئين بقيادة المصري غوران خلال مباراة اليوم إلى تجربة جميع اللاعبين والوقوف جيداً على مستواهم، لاسيما العناصر التي سيتم الاعتماد عليها بشكل رسمي خلال مباريات البطولة الآسيوية، كما طالبهم بتقديم أداء طيب أمام الفريق المصري ومحاولة الاستفادة من مهارات لاعبيه.

وحذر غوران لاعبيه من الإصابات خصوصاً بعدما شهدت التدريبات الأخيرة التي خاضها

الفريق إصابة أكثر من لاعب، وإن كانت إصابات طفيفة، إلا أن غوران يخشى فقدان الفريق بعض عناصره الأساسية خلال البطولة، مما قد يؤثر سلباً على مشواره خلال منافسات كأس.

من جانبه، أكد أنور بوطييان المدرب المساعد لـ «الجريدة» أن مباراة اليوم تعتبر بمنزلة خطوة مهمة للجهاز الفني بشأن تقييم اللاعبين جيداً من خلال قدرة كل لاعب على تنفيذ المهام المكلف بها من عدمه، موضحاً أن المعدلات البدنية للفريق في ارتفاع مستمر، وهناك حالة من التفاؤل الشديد للمنافسة على لقب البطولة.

وأضاف: نأمل أن تستمر هذه الروح وهذا المستوى الجيد حتى نهاية المعسكر، مشيراً إلى أنه جار الاتفاق على خوض مباراة ودية ثالثة يوم (الثلاثاء) المقبل.

طالب الجهاز الفني لأزرق الناشئين بقيادة المصري غوران، اللاعبين بتقديم أداء طيب أمام فريق ناشئي الشرقية المصري، الذي يلتقيه اليوم في ثاني تجاربه الودية.

يسعى الجهاز الفني لأزرق الناشئين بقيادة المصري غوران خلال مباراة اليوم إلى تجربة جميع اللاعبين والوقوف جيداً على مستواهم، لاسيما العناصر التي سيتم الاعتماد عليها بشكل رسمي خلال مباريات البطولة الآسيوية، كما طالبهم بتقديم أداء طيب أمام الفريق المصري ومحاولة الاستفادة من مهارات لاعبيه.

وحذر غوران لاعبيه من الإصابات خصوصاً بعدما شهدت التدريبات الأخيرة التي خاضها

## الحسن يتوجه إلى النمسا استعداداً للأولمبياد

## علي عبدالحميد

الأول على مستوى أندية الخليج، وحصل على المركز الثاني في بطولة المغرب الدولية، وتألق بشكل لافت حيث تعد هذه البطولة من أهم البطولات التي تساهم في رفع التصنيف العالمي للاعبين وحصل على المركز الأول على مستوى الخليج 8 مرات والمركز الأول على مستوى العرب 7 مرات في كل المراحل السنوية.

يفغار البلاد إبراهيم الحسن لاعب المنتخب الكويتي وناصري السالمية لتتس الطاولة في الأيام القادمة، متوجهاً إلى النمسا من أجل المشاركة في معسكر تدريبي استعداداً لخوض منافسات أولمبياد لندن المقرر إقامتها في أواخر يوليو الجاري، بقيادة المدرب الكويتي دجيل الحبيشي ويتضمن الحسن أن يمثل الكويت خير تمثيل في الأولمبياد، وأن يحقق إنجازاً يسجله التاريخ.

يذكر أن اللاعب احترف للريان القطري ولعب للاهلي السعودي كمحترف وحصل على المركز

## بطولة الدعيح للرماية تختتم اليوم بمشاركة 55 رامياً

المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ فيصل الدعيح الصباح، طبيب الله ثراه، ودولة الكويت والعالم الإسلامي يحتفل بقدوم شهر رمضان المبارك، وبهذه المناسبة يتقدم نيابة عن إخوانه رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع منسبي الرماية الكويتية باسمي آيات التهناني والتبريكات إلى مقام سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وسمو رئيس الاتحاد العربي، وعبيد منأجي العصيمي الأمين العام للاتحادين الكويتي والعربي. وقال العصيمي: "أنه لمن حسن الطالع أن تتزامن كأس

تختتم في الساعة السابعة من مساء اليوم بطولة المغفور له الشيخ فيصل الدعيح الصباح بمشاركة 55 رامياً الشيوخ سعد للرماية الأولمبية، التي ينظمها نادي الرماية على مجمع مبادين الشيخ صباح الأحمد الأولمبي، وذلك بحضور الشيخ صباح فيصل الدعيح الصباح، والمهندس دعيح الصباح، رئيس الاتحاد العربي، وعبيد منأجي العصيمي الأمين العام للاتحادين الكويتي والعربي. وقال العصيمي: "أنه لمن حسن الطالع أن تتزامن كأس

## إدارة القادسية تغلق باب الاحتراف أمام نجومه

المطوع، ليكون اللاعب الآسيوي الثاني في صفوف الفريق السعودي، باستثناء بعض العروض المحلية لقائد الفريق صالح الشيخ من السالمية، وهناك اتجاه للموافقة على رحيل اللاعب، وكذلك نادي التضامن الذي طلب حمد بومحمد، وايضا هناك نية لاعارة اللاعب ليحصل على فرصته كاملة ويستعيد فورته العالية.

مجلس ادارة النادي، بقيادة الرئيس بالإنابة الشيخ خالد الفهد، قرر عدم السماح باحتراف اي لاعب من اللاعبين الموجودين في الفريق الأول لكرة القدم، باستثناء الذين وضعهم مدرب الفريق الكرواتي دراغان على قائمة الاستغناء لعدم حاجة الفريق لجهودهم. وقالت المصادر إن ادارة النادي لم تتلق اي مخاطبات رسمية من الاتحاد السعودي بشأن الحصول على خدمات نجم الفريق بدر

أغلقت ادارة نادي القادسية اي بارقة أمل لخروج أبرز اللاعبين في الفريق الأول لكرة القدم الى عالم الاحتراف الخارجي، بعد اتفاق ادارة النادي مع لجنة الكرة على هذا القرار، لحاجة الاصفى لجهود نجوم الفريق، في ظل تعثر المفاوضات لجلب محترفين جدد، لتعويض رحيل فراس الخطيب، وعمر السومة، وابراهيم كيتا، ولزهر حاج عيسى. وأكدت مصادر مطلعة داخل النادي ان

## عصام جمعة يوقع رسمياً للكويت لمدة موسمين

في الكويت. وقال عقلة أن مدرب الفريق الروماني ايوان مارين يصل مع جهازه المعاون اليوم لقيادة تدريبات الأبيض الثلاثاء المقبل. وأضاف أن معسكر الفريق المقرر في دبي سيطلق في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، ولمدة خمسة عشر يوماً، وستتخلل المعسكر ثلاث مباريات ودية.

نجح نادي الكويت في الحصول على خدمات مهاجم أوكسير الفرنسي ومنتخب تونس عصام جمعة لمدة موسمين، ورفضت ادارة النادي الإفصاح عن التفاصيل، وقال مدير الكرة عادل عقلة ان اللاعب التونسي يصل الى البلاد الاثنين المقبل، لتوقيع العقود رسمياً، موضحاً ان اللاعب وقع على العقود المرسله بالفاكس بعد وصول لاتفاق مع وكيل اعماله

## مراكز متقدمة للكويت في البطولة الدولية الأولى للكيو كشن



باسل البناي يتوسط أبطال الكويت

ورئيس الاتحاد العالمي للكيو كوشن الشهبان لوك هولندر، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للكاراتيه الشهبان ديفيد.

وعدم حصول اللاعبين اليابانيين أصحاب اللعبة الا على مركز ثالث في الوزن المفتوح.

وشهدت البطولة حضور كل من رئيس الاتحاد الياباني للكيو كوشن الشهبان كيو،

المنظمة للبطولة حسن الكندري بدعم كل من مؤسسات وهيئات الدولة ووزارة الداخلية، لما قدموا من أجل إنجاح البطولة نظراً لأهميتها، مضيفاً أن من المفارقات الغربية في بطولة الكويت اللاعبين الأوروبيين،

للمنافسة النهائية مع اللاعب الهنغاري التي كانت عبارة عن تحد صعب، أكدت منافساتها على مدى تفوق لاعبي الكويت وفرصتهم في المحافل والبطولات الدولية المقبلة. من جانبه، أشاد رئيس اللجنة

## الجهاز الفني لقدم الفحيحيل يجتمع اليوم مع اللاعبين

## اختيار برازيليين وسنغالي لتجربتهم مع الفريق

## محمد الفضلي

معهم بشكل رسمي. وأضاف أن التعاقبات لن تقتصر على اللاعبين الأجانب فقط، بل هناك أيضاً مفاوضات محلية مع عدة لاعبين، من بينهم محمد راشد لاعب القادسية، وناصر العويهان من كازمة، إذ تم أخذ موافقة اللاعبين و بانتظار الانتهاء من التفاصيل المالية بشأن عقودهما مع النادي.

وذكر أن الجهاز الفني سيجتمع مع اللاعبين اليوم قبل انطلاق التدريبات الرسمية غداً، لتحديد خطة اعداد الفريق، حيث سيشارك جميع اللاعبين في التدريبات مدة 14 يوماً قبل اختبار القائمة النهائية للمغادرة إلى المعسكر الخارجي في النمسا، والذي تم تحديده مسبقاً لإعداد الفريق بالشكل الجيد لمنافسات الموسم الجديد.



صالح الجرحوب

أكد مدير كرة القدم بنادي الفحيحيل صالح الجرحوب قرب انتهاء مجلس إدارة النادي من ضم 3 محترفين، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم خلال فترة التعاقبات الصيفية الحالية، والتي تنتهي أواخر أغسطس المقبل.

وقال الجرحوب لـ «الجريدة» إن الإدارة فاضلت بين 5 محترفين، ووقع الاختيار على لاعبين برازيليين في مركزي الهجوم والوسط، إضافة إلى مهاجم سنغالي آخر، وسيلتقون بتدريبات الفريق، التي ستطلق غداً، للوقوف على مستواهم من خلال فترة تجربة من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني محمد دهيليس قبل التوقيع

## الأمير نواف أوقف نشاط السباحة في السعودية



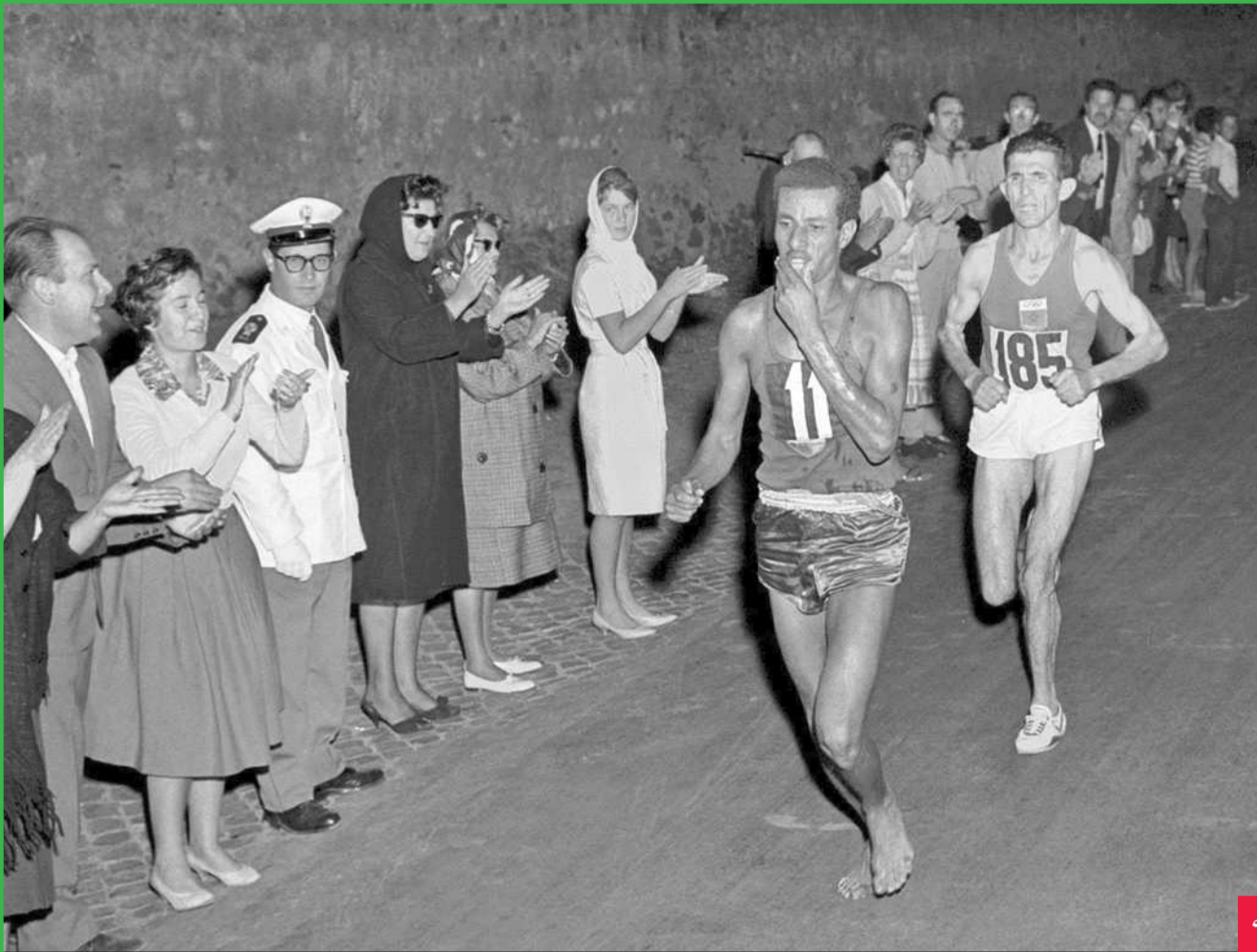
اصدر الأمير نواف بن فيصل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية قراراً فوراً بإيقاف نشاط السباحة في جميع مسابح المنشآت الرياضية في الأندية والصالات الرياضية، وذلك اثر وقوع عدد من حالات الغرق في بعض المسابح خلال الفترة الماضية.

أوضح ذلك وكيل الرئيس العام للشؤون الفنية فهد الدويش، الذي أكد أنه حرصاً من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب على سلامة ارواح مرتادي هذه المنشآت فقد وجه سموه بقيام ممثلين من كل من الاتحاد السعودي للسباحة ووكالة الشؤون الفنية ووكالة شؤون الرياضة ومكاتب الرئاسة في مناطق المملكة كافة حيث سيقومون فوراً بالتأكد من ان الجهات المشرفة على هذه المسابح تطبق أنظمة ومعايير السلامة المعتمدة لعمل المسابح والتأكد من عدم تجاوز الارتفاع في تطبيق هذه

الانظمة والمعايير، كما سيقومون بالرفع عن اي حالة تجاوز او اهمال في تطبيق هذه المعايير من قبل شركات الصيانة او الشركات المشغلة او موظفي الرئاسة العامة لرعاية الشباب. وأشار الدويش الى انه وفق توجيهات سمو الرئيس العام لرعاية الشباب فإن المسابح ستعاود نشاطها فور الانتهاء من التأكد من سلامة تطبيق انظمة ومعايير السلامة في المسابح والرفع عن اي حالات اهمال أو تجاوز.



## روما 1960: بيكيلا المذهل يعلن إثيوبيا أرض عدائين



بيكيلا في أحد سباقاته

**الإثيوبي أبيبي بيكيلا عداء مذهب يجري حافي القدمين واستطاع الفوز في ماراثون دورة روما 1960 في الألفية الأخيرة من الألعاب. فادهشت لياقته البدنية وحيويته الأطباء بعد عناء 42, 195 كلم.**

الماراثون في دورة لوس أنجلوس الأولمبية. وهو اليوم الذي نظم فيه سباق روما كان العداء الحافي القدمين عندما فاز بيكيلا بذهبية ذهبية. وكانه في سهوب بلاده يركض خلف الخرفان. فاز في ماراثون دورة روما 1960 في الألفية الأخيرة من الألعاب، واجتاز خط النهاية نظراً غير متأثر بالمسافة والجهد، فادهشت لياقته البدنية وحيويته الأطباء بعد عناء 42.195 كلم. اخترق "السائح الإثيوبي" شوارع العاصمة الإيطالية وكثرت أصواته في روما القديمة وحاصداً الانتصار ومحطماً الرقم القياسي الذي حققه التشيكوسلوفاكي اميل زاتوبيك في دورة هلسنكي 1952 (2.23.03.2 ساعة).

### مزارع فقير

خرج بيكيلا (28 عاماً) الجندي في الحرس الإمبراطوري الإثيوبي من بين الصفوف، واخترق الطليعة ليبلغ خط النهاية حافي القدمين، فالأحذية الرياضية لا تريحه، والجري من دونها أسهل، وسجل 2.15.16.2 ساعة في مقابل 2.15.41.6 ساعة للمغربي عبدالسلام الراضي. وكان بيكيلا (58 كلغ، 1.76م) نموذجاً لجيل من العدائين الأفارقة الذين طبعوا المسافات الطويلة بطابعهم الخاص، والحصاد المثمر للمدرّب والياقة البدنية في كتية حرس الإمبراطور هابليسي سيلاسي، السويدي اومني نيسكانن المولود في هلسنكي. قبل أربع سنوات من موعد الألعاب، اكتشف المدرب الكبير جندياً شاباً انخرط في صفوف الحرس الإمبراطوري منذ سن المراهقة، بهره بقدرته تحمل. شاب قادم من الريف البعيد ومولود في 17 أغسطس 1932،

**الأحذية الرياضية لا تريحه والجري من دونها أسهل**

ماراثونته الثالث، وسبق أن برع على مسافة 25 كلم، ورقمه في 15 آلاف 14.36.00 دقيقة، علماً بأنه لا أرقام مسجلة له رسمياً في 10 الألف. لكن مؤشرات أدائه تؤكد مقدرته على اجتياز هذه المسافة (25 لفة مضمار 400م) بزمن دون 29 دقيقة، ومتى توافرت ظروف مثالية لخوض سباقات على الساحل، يمكنه تحطيم رقم زاتوبيك ضد الساعة. كان نيسكانن يأمل بكتير من كوكبة عدائين إثيوبيين شبان يعدهم للبطولات المقبلة، وبيكيلا أول غيث تلك القافلة التي انطلقت، فبعد احتفائه باللقب في طوكيو، فاز مواطنه مامو والذي في دورة مكسيكو عام 1968.

الراضي وأن يكون حذراً ومتيقظاً، وألا يتقدم ويتصدر قبل الكيلومتر 30، ويمكنه فقط أن يأخذ زمام الأمور في البداية إذا كان السباق بطيئاً. وأضاف: "انطلقت أخيراً عندما حان الوقت ولا أزال أملك خزينا من اللياقة. أنا سعيد لبلدي ولإمبراطور وزوجتي التي تنتظرنني في بيتنا الصغير في اديس ابابا". في السباق التأهيلي للألعاب اجتاح بيكيلا المسافة بزمن مقداره 2.21.30 ساعة، علماً بأن المسار كان أصعب بكثير، وطول المسافة صعوداً 10 كلم، والاندحار العام 250م في مقابل 90م في روما. كما أن العاصمة الإثيوبية تقع على ارتفاع يتراوح بين 2000م و3 آلاف عن سطح البحر. في روما خاض بيكيلا

يومياً، في الصباح الباكر وقبل المغيب، يقوم بإحماء لمسافة طويلة ثم يجري سلسلة 1500م لتسمية السرعة، فضلاً عن حصص جري طويل في الريف. وهذا التنوع مفيد لاسيما أن المنطقة جبلية والامكنة المطلوبة متوافرة. كما طلب نيسكانن من تلميذه الهرولة صعوداً نحو المرتفعات والهضاب بسرعة كبيرة، فضلاً عن قيامه بتمارين جيمان لليونة ويرفع أثقالاً خفيفة، وتجاوب قلب بيكيلا كان ممتازاً، ونضه يسجل 45 دقة في الدقيقة في اوقات الراحة. كشف بيكيلا انه قبل سباق روما قال له نيسكانن ان حظوظه كبيرة بالفون، وطلب منه مراقبة العدائين السوفيات والمغربي

مسابقة لرمي السهام وهو على مقعد متحرك في انكلترا، وفي 25 أكتوبر 1973 توفي اثر نزيف في مهيب في يوم اعلنه الإمبراطور يوم حداد وطني.

### العدو حافي القدمين

ولطالما فضل بيكيلا أن يعود حافي القدمين لشعوره براحة أكبر وتلقائية. كان فقط ينتعل الحذاء عندما يشعر أن المسار سيرضه لإصابة أو جرح. ونتيجة ذلك، قسا الجلد في أسفل قدميه وباتت سمائته ميللمترات فبدا كأنه نعل "طبيعي"، ولم يعد ينزع أو يشعر بوخز أو ألم. كان بيكيلا يتدرب مرتين

قد خضع قبل خمسة أسابيع لعملية إزالة الزائدة الودية. وفي أي حال خاض العداء السباق منتعلاً حذاءً ياضياً هذه المرة وفاز به مسجلاً 2.12.11 ساعة، فبات أول من يحتفظ بلقب هذا السباق الصعب. واستقبل في بلاده استقبال الفاتحين وكوفئ بترقيته إلى رتبة ملازم. وفي اولمبياد مكسيكو 1968 اضطر بيكيلا للانسحاب بعد 17 كلم من الماراثون بسبب إصابة في قدمه. وكان هذا الأمر بسيطاً بالمقارنة مع ما تعرض له لاحقاً هذا البطل الأولمبي المتزوج (له اربعة اولاد)، عندما اصيب بالشلل نتيجة حادث سيارة عام 1969. غير ان عزمه الذي لا يلين دفعه الى المشاركة في

## بطولة يورو 2012 بدون منشطات

إسبانيا حقق الشهر الماضي إنجازاً كبيراً بفوزه بلقب بطولة "يورو 2012"، بعد تغلبه على المنتخب الإيطالي برباعية نظيفة في نهائي البطولة الذي أقيم على الملعب الأولمبي بالعاصمة الأوكرانية كييف. وباتت إسبانيا أول منتخب في التاريخ يحرز القاب ثلاث بطولات كبرى على التوالي، بعد أن جمع إلى لقبها الأوروبي بطولة كأس العالم عام 2010 في جنوب أفريقيا.

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس أن كأس الأمم الأوروبية "يورو2012" التي أقيمت في بولندا وأوكرانيا، كانت بطولة بدون منشطات، حيث لم تعلن لجنة مراقبة المنشطات عن أية حالة إيجابية خلال الحدث الرياضي. وكانت اللجنة تحلل بعد كل مباراة في البطولة عينة دم ويول للاعب من كلا المنتخبين، وهو ما سري في جميع ادوار البطولة وعلى المنتخبين الـ16. وقام فريق من الأطباء من مختلف دول العالم على التحليل، التي كان يتم فحصها في معامل تابعة للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات. يشار إلى أن منتخب

## «فيا» يوضح قواعد القيادة الدفاعية على الحلبة



اضطر الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) إلى التدخل من أجل توضيح قواعد القيادة الدفاعية على الحلبة خلال سباقات بطولة العالم لفورمولا واحد، وذلك بعد أن شهد الموسم الحالي بعض الحوادث المثيرة للجدل، ولعل أبرزها في جائزة البحرين عندما حاول الألماني نيكو روزبرغ (مرسيدس إي ام جي) الدفاع عن مركزه أمام البريطاني لويس هاميلتون (ماكلارين-مرسيدس) والإسباني فرناندو ألونسو (فيراري).

لم يتخذ مراقبو السباق حينئذ أي قرار يعاقب روزبرغ على مناوآته الخطيرة، لأن انتقاله من جهة إلى أخرى على المسار لم يتم حين كانت سيارتا هاميلتون والونسو إلى جانب سيارته، أو بالأحرى إلى جانب الإطارين الخلفيين لسيارته. ووسط المنافسة المحتدما التي يشهدها الموسم الحالي، حاول السائقون معرفة ما هو مسموح في القيادة الدفاعية وما هو مرفوض، وقبيل انطلاق جائزة بريطانيا الكبرى الأحد الماضي بعث مدير السباقات في الاتحاد الدولي تشارلي وايتينج رسالة إلى الفرق ليعلمها بالقواعد الجديدة التي ستعتمد في الحكم على الحوادث التي تحصل على الحلبة. وفي الرسالة التي نشرها موقع "أوتوسبورت" المتخصص، قال وايتينج: "أي سائق يدافع عن

قرار يعاقب روزبرغ على مناوآته الخطيرة، لأن انتقاله من جهة إلى أخرى على المسار لم يتم حين كانت سيارتا هاميلتون والونسو إلى جانب سيارته، أو بالأحرى إلى جانب الإطارين الخلفيين لسيارته. ووسط المنافسة المحتدما التي يشهدها الموسم الحالي، حاول السائقون معرفة ما هو مسموح في القيادة الدفاعية وما هو مرفوض، وقبيل انطلاق جائزة بريطانيا الكبرى الأحد الماضي بعث مدير السباقات في الاتحاد الدولي تشارلي وايتينج رسالة إلى الفرق ليعلمها بالقواعد الجديدة التي ستعتمد في الحكم على الحوادث التي تحصل على الحلبة. وفي الرسالة التي نشرها موقع "أوتوسبورت" المتخصص، قال وايتينج: "أي سائق يدافع عن

## بارتولي وسيبولكوف إلى ربع نهائي «ستانفورد»



بلغت الفرنسية ماريون بارتولي، المصنفة ثمانية ووصيفة بطلة الموسم الماضي، الدور ربع النهائي من دورة ستانفورد الأميركية على الأراضي الصلبة، والبالغة جوائزها 640 ألف دولار، بفوزها على الأميركية مالوري بورديت 7-5 و6-3. واحتاجت بارتولي، التي خسرت نهائي العام الماضي اسماء الأميركية سيرينا وليامس، والفائزة بلقب هذه الدورة عام 2009، إلى ساعة ونصف لكي تتخلص من عبء بورديت (21 عاماً)، اللاعبة غير المصنفة في رابطة المحترفات، وتضرب موعداً في ربع النهائي مع البلجيكية يانينا فيكمابر الحاسمة التي كانت تغلبت على البريطانية هيثر واتسون. وتأمل بارتولي أن تؤكد تفوقها على فيكمابر، وأن تحقق فوزها الرابع على البلجيكية المصنفة 37 عالمياً من اصل اربع مواجهات

بينهما، من اجل مواصلة سعيها للفوز بلقبها الأول في 2012 والثامن في مسيرتها. وبلغت ربع النهائي ايضا السلوفاكية دومينيك سيبولكوف الثالث، بفوزها على اليابانية ايريكاسيما بسهولة تامة 6-1 و6-3، لتواجه الرومانية سورانا كريستيا التاسعة التي تغلبت بدورها على الصينية سايساي جينغ 6-3 و6-3.

(أ ف ب)

## أستراليا تسعى إلى مكان في نادي الخمس الأوائل في لندن

### آنا ميرس لميدالية رابعة

وعلى أرضهم في حلبة ملبورن، حقق الأستراليون أفضل أداء الهوائية، محرزين 15 ميدالية (مقابل 13)، منها 6 لقباً عالمية (مقابل 6 أيضاً). وستشارك ملكة سباقات السرعة آنا ميرس في ثلاث فئات للدراجات الهوائية: الفرق مع بطولة العالم ثلاث مرات كارلي ماك كولوك، والسباق الفردي وسباق كيرين. ويكفي ميرس الحصول على ميدالية واحدة في لندن لتصبح أول رياضية تحرز أربع ميداليات أولمبية في سباقات الدراجات الهوائية على الأرقام السبعة، والأولى تحرز ميدالية في ثلاثة دورات أولمبية. وفي ألعاب القوى، تأمل رياضية عام 2011 سالي بيرسون تقديم أداء أفضل من الميدالية الفضية التي أحرزتها في بكين 2008 في سباق 100 حواجز، لتأكيد لقبها الدولي في دايجو (كوريا الجنوبية) العام الماضي. ويبدو البطل الأولمبي في القفز العالي ستيف هوكر بعيداً عن قمة مستواه، بعد إصابات ومشاكل في الثقة أدت إلى تأهله بصعوبة وإلى تحقيقه بعض النتائج المخيبة خلال مشاركاته الأخيرة.

في انعكاسات سلبية على أداء رياضيينها، فإنها تراهن في لندن على مواجهة جديدة ضد البلد المضيف، وفرنسا، والمانيا، واليابان، وإيطاليا، للحصول على مرتبة في ترتيب الميداليات خلف القوى العظمى الأميركية والصينية والروسية. وتعد السياحة الرياضية الأساسية التي وفرت الميداليات لأستراليا، مع مجموع 58 لقباً أولمبية، مما وضعها في المرتبة الثانية، بعيداً عن الولايات المتحدة (217). وهذه السنة، سيكون جابيس ماغنوسن على رأس القائمة في السباحة الأسترالية. ومع تصدره أرقام الـ100 م حرة، سيكون السباح السريع، الحامل أربعة من الأرقام السبعة الأسرع في هذه المسافة، المرشح الأوفر حظاً في الاحواض اللندنية. وأكد ماغنوسن أنه ينطلق في كل سباق "وأنا مؤمن بنفسي، وسأصل وثاقاً بكل تأكيد إلى هذا السباق في لندن". وتعمل أستراليا أيضاً على حملة الميداليات الذهبية الثلاث في بكين 2008 ستيفاني رايس المتخصصة في السباحة المتوحدة، وعلى سباق الجدل 4 مرات 100 م للرجال.

وبعدما كانوا ملوك الحلبة في أثينا 2004، يتخرب أولمبياد لندن أيضاً الدراجين الأستراليين بعد أداء مخيب في أولمبياد بكين أحرزوا خلاله ميدالية واحدة. وستعين على الأستراليين مواجهة التحدي البريطاني، بعدما قدموا أداء مدهشاً في بطولة العالم في أبريل الماضي.

تراهن أستراليا على سباحيها ودراجيها لكي تحقق الهدفين اللذين وضعتهما لنفسها في أولمبياد لندن 2012 (27 يوليو-12 أغسطس)، وهما إحراز 15 ذهبية وشق طريقها إلى نادي الدول الخمس الأوائل. في الدورات الأولمبية الثلاث السابقة، حجزت الدولة التي يقطنها 22 مليون نسمة بسجود الرياضة، مكاناً لها بين الأمم الست الأوائل، إلى جانب دول أكبر، حاصدة 16 ميدالية ذهبية خلال استضافتها الألعاب في سيدني عام 2000، وهو رقم قياسي. ويقول رئيس اللجنة الأسترالية نيك غرين: "نستفيد من الرياضة لإلقاء الضوء على بلادنا على المستوى الأعلى، على المستوى العالمي". وأضاف: "نريد أن يحمل رياضيونا والفرق التي تقف خلفهم، المدربين والمهندسون والرياضيون والطاقم الطبي والتقني، الصورة التي نخطئ بها في العالم أجمع، وأن يستثمروا في ما يكسبنا سمعة، وسمعة شعبنا ولفسفتنا الرياضية، للاستمرار في إبراز قيمة أمتنا".

### ماغنسون على رأس القائمة

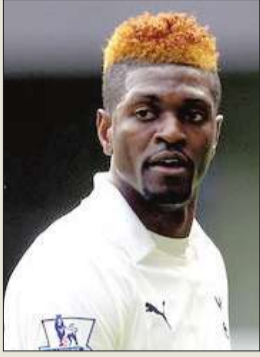
ورصدت اللجنة الأولمبية الأسترالية أكثر من 30 مليون دولار (نحو 20 مليون يورو) لإرسال بعثتها التي تضم نحو 400 عضو إلى لندن. ورغم أن اللجنة تبدي قلقها من أن تضطر إلى مواجهة ضوابط في الموازنة مستقبلاً في إطار الأزمة الاقتصادية العالمية، مما قد يؤدي

تسعى أستراليا إلى كسب الرهان الذي وضعته لنفسها في أولمبياد لندن 2012، وهو إحراز 15 ذهبية، وشق طريقها إلى نادي الدول الخمس الأوائل المشاركة في البطولة.



## سلة أخبار

أديبايور إلى توتنهام نهائياً



وافق المهاجم التوغولي إيمانويل أديبايور على الانتقال نهائياً من مانشستر سيتي الانكليزي إلى توتنهام، الذي لعب معه معاراً الموسم الماضي، حسبما ذكرت تقارير انكليزية أمس. وسجل أديبايور (28 عاماً)، الذي ارتدى ألوان أرسنال سابقاً، 18 هدفاً في 37 مباراة مع توتنهام منذ انتقاله إليه معاراً من سيتي حامل لقب الدوري. وكان مدرب توتنهام الجديد البرتغالي أندري فيلاش بواش قال أمس الأول إنه يبحث عن مهاجم لقرية؛ أبقى أديبايور معنا. وسيصبح التوغولي ثالث لاعب ينضم إلى ملعب وايت هارت لاین هذا الموسم.

انتقال ألتيتوب إلى غلطة سراي

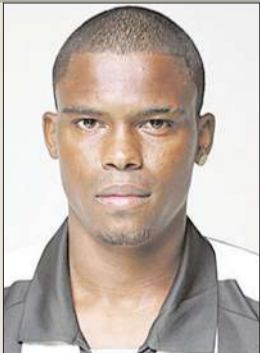


أعلن نادي ريال مدريد رسمياً أمس انتقال لاعبه حميد التيتوب إلى غلطة سراي التركي، وذلك بعد أسابيع من المفاوضات بين الطرفين. وأوضح النادي على موقعه الرسمي أمس أن اللاعب قد انتقل رسمياً إلى النادي التركي. وبمجرد الإعلان عن نجاح الصفقة سافر اللاعب إلى النمسا للانضمام إلى معسكر غلطة سراي التدريبي.

ووافق الريال على انتقال اللاعب إلى النادي التركي مقابل ثلاثة ملايين يورو. وشارك التيتوب في 613 مباراة فقط الموسم الماضي مع الفريق المديري في أول موسم بعد انتقاله من بايرن ميونخ الألماني في صفقة انتقال حر كانت تمتد لأربعة مواسم.

(إفي)

البرازيلي مايكوسويل إلى أودينيزي



انتقل لاعب الوسط البرازيلي رينالدو دي ماتوس مايكوسويل من بونافوغو البرازيلي إلى أودينيزي الإيطالي لخمس أعوام، حسب ما ذكر الأخير على موقعه الرسمي. ويمكن لمايكوسويل (26 عاماً) الملقب "أو ماغو" نظراً لقدرته على المراوغة، اللعب في مركز "رجيسترا" (صانع العاب) في تشكيلة المدرب فرانتيشكو غوديوين، حسب وكالة أنسا الإيطالية. وحمل ابن مدينة كوسموبوليس (بالقرب من ساو باولو)، ألوان كورنيزو وبالميراس، بالإضافة إلى هوفنهايم الألماني في موسم 2009-2010. حيث سجل 3 أهداف في 27 مباراة في الدوري الألماني لكرة القدم. ولم تعلن قيمة الصفقة.

## برلسكوني يعلن رحيل إبرا وتياغو عن الميلان



إبراهيموفيتش وتياغو في لقطة سابقة مع الميلان

أقرب المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش والمدافع تياغو سيلفا من مغادرة صفوف ميلان الإيطالي بالتقاعدهما إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 62 مليون يورو، حسب ما أعلن رئيس النادي سيلفيو برلسكوني.

أكد سيلفيو برلسكوني مالك نادي إيه سي ميلان الإيطالي أمس نياً انتقال المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وزميله المدافع البرازيلي تياغو سيلفا إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 62 مليون يورو. وأعلن برلسكوني أن ناديه الروسونيري سيحصل على 150 مليون يورو خلال عامين فقط، إجمالي الصفقتين بحسب الضرائب وقيم مضافة، وهو ما يبرر التنازل عن هدايا الفريق وأفضل مدافعي العالم، وفقاً لما نقلته صحيفة (أس) الإسبانية. وسيقتاضي إبرا، نجم أياكس ومنتخب هولندا وليفينغستون وورشلونة السابق، بمفرده 12.5 مليون يورو سنوياً في النادي الباريسي، بعقد يمتد إلى موسمين مع إمكانية التجديد لموسم إضافي، ما يعني أن صفقته قد تصل إلى 48 مليون يورو.

إلى 30 مليون يورو. يذكر أن نائب رئيس ميلان أندريانو جالياني قد أعلن في وقت سابق أن النخاني إبرا وتياغو غير قابلين للبيع، ومن جانبها، ذكرت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الإيطالية أن ميلان قد يلجأ بالفعل إلى بيع سيلفا وإبراهيموفيتش، لتوفير سيولة مادية تسمح بشراء لاعبين

وكان الريال قد حاول بيع كاكا إلى ميلان في بداية الصيف، إلا أن إدارة الروسونيري استبعدت استعادة اللاعب بسبب ضخامة الراتب الذي يتقاضاه في إسبانيا.

وذكرت صحيفة "أس" الإسبانية أمس أن نياً الاقتراب من بيع ميلان لنجميه تياغو سيلفا وزلاتان إبراهيموفيتش قد وجد صدى واسعاً في ريال مدريد.

لقب الدوري العام المقبل بعد أن خسره الموسم الماضي لمصلحة يوفنتوس، بينما يطمح باريس سان جيرمان إلى التتويج بدوري أبطال أوروبا معتمداً على سياسة شراء نجوم الدوريات الأوروبية بأسعار خيالية.

## مدريد يعرض كاكا

ومن جانب آخر، يامل فريق

آخرين مثل الأرجنتيني كارلوس تيفيز أو البوسني إدين دجيكو مهاجمي مانشستر سيتي الإنكليزي. وكان ميلان قد أجرى صفقات محدودة هذا الصيف أبرزها ضم لاعب الوسط الغاني سولي مونشاري من إنتر نهائياً، بجانب ريكاردو مونتيوليو نجم فيورنتينا.

ويسعى ميلان إلى استعادة

## غاليانو يحضر عملاً أدبياً عن ميسي



تلتصق بقدمه، لكن ميسي يملك قدرة سحرية على وضع الكرة بين قدميه رغم وجود 7 أو 11 أو 22 لاعبا حوله يحملون بانتزاعها منه". يذكر أن إدواردو غاليانو ولد في مونتفيدو عاصمة الأوروغواي عام 1940، وعمل صحافياً ورساماً وكاريكاتورياً في العديد من الصحف، ولف غاليانو العديد من الروايات والكتب، كان أشهرها "الشرايين المفتوحة لأمريكا اللاتينية" الذي ترجم إلى العديد من اللغات من بينها العربية.

(إفي)

اعترف الكاتب الأوروغواياني الشهير إدواردو غاليانو أمس بان الأرجنتيني ليونيل ميسي هو لاعب كرة القدم الوحيد في العالم الذي يلهمه أدبياً، مشيراً إلى أنه يحضر لعمل أدبي عن الهدف التاريخي لبرشلونة. وأوضح غاليانو، في تصريحات لوسائل الإعلام الأرجنتينية: "إنني أخصر لعمل أدبي عن ميسي، ولكنه لن يكون مبنياً على أساس علمي، فميسي فريد من نوعه في تاريخ البشرية، حين يلعب الكرة بين قدميه يمنحني الإلهام والوحى، ويجعلني أعرق في الحب والأحلام".

وعن مقارنته بمواطنه الأسطورة ديبغو أرماندو مارادونا، علق الأديب اللاتيني الكبير: "مارادونا كانت الكرة

## ليفربول يتعاقد مع بوريني



ذكر تقرير صحفي أن فريق ليفربول الإنكليزي توصل إلى اتفاق لضم فابيو بوريني مهاجم روما الإيطالي إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية. وذكرت صحيفة "ليفربول إيكو" البريطانية أمس أن الطرفين اتفقا على دفع ليفربول 11 مليون جنيه استرليني للحصول على خدمات بوريني (21 عاماً)، الذي ينتظر أن يخضع لفحص طبي قبل توقيع عقد جديد خلال 48 ساعة. وسبق ليوريني أن لعب تحت إمرة مدرب ليفربول الحالي برندان روجرز حين عمل

(إفي)

## «اليويفا» يؤكد تمسكه بتجربة «الحكام الخمسة»



بلاطيني

أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس أنه سيواصل الاستعانة بالحكمين الإضافيين على خط المرمى في البطولات القارية خلال الموسم المقبل. فعلى الرغم من إعلان منظمة (يورود) المتخصصة في تطوير قواعد كرة القدم في الخامس من الشهر الجاري توصلها لاتفاق مع الاتحاد الدولي (فيفا) لاستخدام تكنولوجيا خط المرمى في الملاعب بشكل رسمي، والتي تعرف بتقنية "عين الصقر"، إلا أن اليويفا نفي استغناءه عن تجربة "الحكام الخمسة داخل الملعب" والتي أثبتت نجاحها في بطولات دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي ويورو 2012 فضلاً عن بطولات أخرى في البرازيل وفرنسا والمغرب وقطر. وبعد تجارب طويلة استمرت لتسعة أشهر، وبالحدود منذ أغسطس 2011، صوت أعضاء

## نيويورك كوزموس يسجل عودته في الدرجة الثانية

أمريكا أعوام 1972 و 1977 و 1978 و 1980 و 1982 بقيادة نجوم كبار مثل بيليه وكنياور والهولندي يوهان نيسكينز والبرازيلي كارلوس البرتو، أن شق طريقه إلى دوري المحترفين "أم ال أس" بحسب ما أكد رئيسه سيموس أوبراين، قائلاً "هدفنا الأكبر هو أن نلعب على أعلى المستويات والإعلان الذي قمنا به اليوم يشكل الخطوة الأولى في هذا الاتجاه".

يذكر أن نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي والمختار الفرنسي السابق أريك كانتونا يتولى مهمة مدير كرة القدم في نيويورك كوزموس.

سيسجل نادي نيويورك كوزموس الذي لمع نجمه في السبعينيات والثمانينيات مع نجوم أساطير مثل البرازيلي بيليه والألماني فرانتس كينباور، عودته إلى ملاعب كرة القدم مجدداً اعتباراً من 2013، وذلك من بوابة دوري شمال أمريكا، المسابقة الثانية من حيث الأهمية بعد الدوري الأميركي للمحترفين "أم ال أس". ولم يخض نيويورك كوزموس الذي أسس عام 1971، أي مباراة منذ حوالي 30 عاماً أي منذ 1985 عندما حل دوري شمال أمريكا قبل أن يطلق مجدداً عام 2009، وهو يضم حالياً ثمانية أندية، ستة من الولايات المتحدة وواحد من كندا وآخر من بورتوريكو.

ويامل كوزموس الذي توج بلقب دوري شمال

## جماهير «البرشا» تطالب باللعب بالرديف في «الكلاسيكو»

طالب بيان مقدم من جماهير برشلونة الإدارة باتخاذ إجراءات رادعة تجاه رئيس الاتحاد الإسباني أنخل ماريا فيار، بسبب موقفه تجاه مورينو وقرار إلغاء العقوبة، مطالبين بالمشاركة في "الكلاسيكو" بالفريق الرديف.

ولاقى القرار ردود فعل غاضبة من المعسكر الكتالوني، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم نادي برشلونة، توني فريتشا، أن واقعة اعتداء مورينو على فيلانوف لا يمكن أن تمر مرور الكرام، وأن التفاوض عن العقاب الرادع يفتح الباب أمام تكرار الخطأ بل والتعادي فيه".

أما رد الفعل المديري ف جاء سريعاً على لسان إيميليو بوتراجينيو مدير العلاقات المؤسسية بنادي ريال مدريد، حيث أكد أن "برشلونة ارتكب العديد من الخطايا خلال المواسم الماضية، لكن إدارة الريال فضلت أن تغض بصرها ولا تصعد الأمور".

(إفي)

بان النادي الكتالوني "غاضب" من قرار إلغاء عقوبة مورينو، حيث "يشكل ذلك خطراً على مستقبل كرة القدم"، لكنه نفى ترصيص برشلونة لخوض "حرب غير محسوبة العواقب".

وكان اشتباك وقع بين لاعبي الريال والبرشا في إياب كأس السوبر الموسم الماضي ليقوم مورينو بمد إصبعه ووضع في عين فيلانوف اليمين، ويرد الأخير بدفعه من ظهره، وتم إيقاف مورينو مباراتين كعقوبة على فعلته مقابل مباراة لمساعد بيب غوارديولا وقتها، والذي سيتولى الإدارة الفنية لبرشلونة بداية من الموسم المقبل.

لكن الاتحاد الإسباني، برئاسة أنخل ماريا فيار، قرر العفو عن كلا المديرين ليعطيها الضوء الأخضر للجولس على مقاعد البدلاء بمباراتي "الكلاسيكو" في السوبر المقبل يومي 23 و 30 أغسطس على ملعب كامب نو وسانتياغو برنابيو على التوالي.

بيد أن الموسم الكروي المقبل في إسبانيا سيشهد توتراً أكبر في العلاقات بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة، حيث طالبت جماهير البرشا إدارة ناديها خوض كلاسيكو السوبر أمام الريال بـ"الفريق الثاني" كنوع من الاستحقاق للخصم".

وأرسل قطاع كبير من جماهير برشلونة بياناً إلى رئيس النادي ساندرو روسيل تطالبه بـ"إعلان الحرب" على ريال مدريد واتحاد الكرة الإسباني بعد قرار العفو عن المدرب البرتغالي جوزيه مورينو رغم تعديه على مدرب البلاوغرانا الجديد تيتو فيلانوف في واقعة "الإصبع الشهيرة".

وطالب البيان إدارة البرشا باتخاذ إجراءات رادعة تجاه رئيس الاتحاد الإسباني أنخل ماريا فيار بسبب موقفه "المخزي" تجاه مورينو واتباعه سياسة "العداء لبرشلونة".

وكان توني فريتشا، المتحدث الرسمي باسم نادي برشلونة، قد اعترف الأربعاء



# الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



صالح القلب  
كاتب وسياسي أردني

## نهاية هذا الفتى الأبانوسي!

هل تذكرون "الدابي" وتذكرونه... لقد ابتلعتنا الأزمة السورية وطوت صفحاته الأحداث فغاب واختفى ولم يُبق وراءه إلا السمعة السيئة، فهو باع ضميره وأساء لشرفه العسكري... وما هو كوفي إنان هذا الأبانوسي اللون بات يفعل ما فعله شقيقه في "الأفرقة"، وغداً كأنه مبعوث للرئيس السوري بشار الأسد ولإيران ووليها الفقيه ولد الرفيق؟ فلاديمير بوتين، المسؤول السابق لمحطة "كي جي بي" في ألمانيا الديمقراطية، التي أعطت لألمانيا الموحدة أنجيلا ميركل، وليس مبعوثاً للأمم المتحدة والجامعة العربية. غريب هذا الرجل، الذي كان ذات يوم قريب أميناً عاماً للأمم المتحدة، وكان قد فشل فشلاً ذريعاً في أكثر قضايا فقرته تعقيداً وخطورة ومساوية، فهو أعلن فشل خطته ذات النقاط الست في أعقاب مؤتمر جنيف، الذي كان إحدى محطات الأزمة السورية، لكنه بدل أن يعود إلى الذين كلفوه هذه المهمة، أي الجامعة العربية والأمم المتحدة، ليتدبر معهم طبيعة الخطوة الجديدة المفترضة، بادر إلى حزم أمتعته والتوجه إلى دمشق، ومنها إلى طهران، ثم إلى بغداد، ليكحل نظريته بابتسامة نوري المالكي الخالبة، وليستمتع بطلته البهية!

لم يناقش إنان مع بشار الأسد أي شيء سياسي على الإطلاق، حتى بما في ذلك خطته ذات النقاط الست، التي ولدت مبعوثاً وبيات الحديث عنها من قبل النظام السوري، و"صوفي" طهران، وقلوب "كي جي بي" في موسكو، مثبراً للقرن والاشمئزاز. وقد اقتصر الحديث بينه وبين الرئيس السوري، بحضور وحش الدبلوماسية الجسور وليد المعلم وفنات "البعث" التي لا يقع بشأن بثينة شعبان، على ضرورة القيام ببعض الترتيبات المحلية، وعلى مدى ثلاثة أشهر، على أساس أن في الثاني السلامة وفي العجلة الندامة لضمان التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الجيش العربي السوري "المقدّم" والمعارضة المسلحة.

بعد ذلك ذهب هذا الفتى الأبانوسي إلى طهران، وعاد منها مروراً ببغداد بالإعجاب، والمزيد من الإعجاب، والمزيد من القناعة بأن في ديها مفاتيح الأزمة السورية، وبأن بإمكانها بالتعاون مع موسكو جمع الأسلحة التي وصلت إلى الأيدي الخطأ وإنهاء العنف وضمان انتقال سلمي للسلطة بعناية وإشراف بشار الأسد. بقي هذا الإنسان يأتي ويعود دون أن يحقق إنجازاً واحداً، والغريب أنه باقتراحاته الأخيرة المتعلقة بالتجديد للمراقبين الدوليين لثلاثة أشهر، وتحويلهم إلى وسطاء، قد أشعر من يتابعونه أنه بكل ما فعله، بعدما نعى خطته وأعلن فشلها بنقاطها الست، يؤكد أن كل همه غداً أن يطيل فترة انتدابه من قبل العرب والأمم المتحدة، وأنه لم يعد يكتف بمل هذه الأعداد المتزايدة من الشهداء السوريين الذين يسقطون يومياً برصاص "شبيحة" بشار الأسد وقذائف جيشه "الباسل"... وهذا يعني أنه يجب أن يطرد من هذه "الوظيفة" فوراً، ليلحق بمصطفى الدابي الذي غير معروف بأي مرض هو الآن؟



## العراق: منع الإفطار العلني وإغلاق محال المشروبات الكحولية خلال رمضان

على "غلق محال بيع المشروبات الكحولية بشكل كامل، وغلق المطاعم وأماكن بيع المشروبات الكحولية والمطاعم والمقاهي، ومنع إقامة النشاطات الفنية. وقال بيان صادر عن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بصفته وزيراً للدخلية بالوكالة، أمس الأول الخميس: "ندعو أبناء شعبنا الكريم إلى تعظيم شعائر شهر رمضان المبارك والالتزام بأوامر منع الإفطار العلني منعاً باتاً"، داعياً الجهات المسؤولة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين.

قزرت السلطات العراقية، منع الإفطار العلني خلال شهر رمضان، وإغلاق محال بيع المشروبات الكحولية والمطاعم والمقاهي، ومنع إقامة النشاطات الفنية. وقال بيان صادر عن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بصفته وزيراً للدخلية بالوكالة، أمس الأول الخميس: "ندعو أبناء شعبنا الكريم إلى تعظيم شعائر شهر رمضان المبارك والالتزام بأوامر منع الإفطار العلني منعاً باتاً"، داعياً الجهات المسؤولة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين.

(بغداد - يو بي أي)

ونصت التعليمات الواردة في البيان



د. غانم التاجر

## لماذا لم يكن القطامي في المجلس التأسيسي؟

كيف لشخص مثل جاسم القطامي أن يغيب عن المجلس التأسيسي؟ تلك المؤسسة التي وضعت معالم وأسس الانتقال من مجتمع مطلق الحكم، عشائري الإدارة والنهج، إلى خارطة طريق نحو الإمارة الدستورية، ذلك الدستور الذي وضع قاعدة الانطلاق لذلك المفهوم الذي يتم تداوله هذه الأيام، سألته ذات مرة، ألم يزعجك أنك لم تكن عضواً في المجلس التأسيسي؟ كان رده مترافقاً مع زفرة حارة، الحكاية كانت أن الشيخ عبدالله السالم، رحمه الله، وبعد أن تم إعلان استقلال الكويت والهجوم الذي شنّه عبد الكريم قاسم عليها طلب من كل من د. أحمد الخطيب وجاسم القطامي أن يساعده في تثبيت الاستقلال، علماً منه بأن علاقات الرجلين القومية وثيقة لدرجة سنفتح اتفاقاً دبلوماسياً إقليمياً، المشكلة هي أن العلاقة بين السلطة والحركة الوطنية كانت في أسوأ حالاتها بعد أزمة فبراير 1959 التي جرت فيها اعتقالات وملاحقات وإغلاقات للأندية والصحف، وكان القطامي من أبرز المتضررين حيث تم اعتقاله لفترة وفصله من عمله ووضع لفترة تحت الإقامة الجبرية، سألته كيف تجاوزتما ذلك الوضع؟ كانت إجابته مباشرة "لم يكن الأمر يحتمل وجهة نظر، قبلنا كانت في حاجة إلى جهودنا ولا يمكن أن نتخلى عن أداء الواجب حتى لو كانت في النفوس غصة"، ذلك اللقاء التاريخي جرى فيه نقاش مطول حول المستقبل، وقد أكد الرجلان للأمير كامل استعدادهما للوقوف بوجه قاسم والتحرك على المستوى العربي مع مطالبتهما من الشيخ عبدالله السالم أن يؤكد لهما أن نظام الدولة المستقلة سيكون نظاماً ديمقراطياً يحكمه دستور يفصل بين السلطات ويعزز من حريات الناس ويؤصل المشاركة السياسية، وفي ذات الوقت كانت هناك لجنة جابت دولاً عربية لتصل لذات الرأي، وهو التوجه نحو الديمقراطية كمنهج للدولة المستقلة ولكن تلك اللجنة تحتاج إلى تفصيل آخر، وحيث إنه لم يكن هناك وزارة خارجية حينذاك فقد تم في البدء إنشاء إدارة الخارجية ملحقة بالديوان الأميري، ثم أصبحت لاحقاً وزارة مكتملة التأسيس.

يقول جاسم القطامي عن تلك اللحظة "فاجأني الشيخ عبدالله السالم بطلبه مني أن أتولى تأسيس الوزارة الجديدة، ولم يكن في ذهني حينها منصب رسمي فقد كنا نعد العدة للمشاركة في عملية البناء المؤسسي عن طريق العمل الشعبي، وحين أدركت الإحاح وحاجة الوطن إلى هذه المهمة في هذه اللحظة الحرجة، وافقت ولكنني اشترطت أن يكون ذلك فقط للمرحلة الأولى، وطلبت منه أن يعيّنني من تلك المهمة عندما تبدأ الانتخابات البرلمانية، وقد وافق الشيخ على ذلك" وهكذا كان، أسس القطامي الوزارة وأصبح وزيرها الشيخ صباح السالم، رحمه الله، ولعبت دوراً محورياً في معركة الاستقلال، ولذلك لم يكن لجاسم القطامي أن يخوض انتخابات المجلس التأسيسي، ولكن ما إن صدر الدستور استقال من منصبه وخاض انتخابات مجلس الأمة وفاز فيها. وللحديث بقية.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

- نورة إبراهيم عمر الملا**  
زوجة: راشد أحمد محمد الخلف  
74 عاماً، شيعت، رجال: الخالدية، ق 28، ش 12، نساء: الرميثة، ق 1، ش 16، م 8، ت: 99856907, 99824341, 99824341, 65517735, 99105431
- حصة أحمد عبدالله العماني**  
67 عاماً، شيعت، رجال: الخالدية، ديوان العماني، ق 1، ش طرابلس، م 2، نساء: النزهة، ق 3، ش ناصر القطامي، م 54، ت: 22533263, 99724225
- محمد موسى بكر البكر**  
80 عاماً، شيع، رجال: الخالدية، ق 2، ش 28، م 12، ديوان البكر، نساء: الخالدية، ق 2، ش 28، م 9، ت: 99660014
- تركي ناصر تركي الهاجري**  
21 عاماً، شيع، القرين، ق 4، ش 9، م 17، ت: 97222300
- بدرية شمخي قطامي**  
أرملة حبيب تركي الخالدي  
75 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، الفردوس، ق 6، ج 17، ش 1، م 1، ت: 97689222, 97404095
- شرفية محمد علي طالب**  
أرملة طالب عبدالرحمن طالب  
74 عاماً، شيعت، رجال: ديوان الكنادرة، الشعب، نساء: الرميثة، ق 8، شارع حسن البنا، م 10، ت: 99676757, 99281212
- لطيفة عبدالكريم السعيد**  
أرملة محمد عبدالله عيسى الغملاس  
92 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، رجال: القادسية، ق 4، ش 45، م 3، نساء: مشرف، ق 5، ش 5، ج 3، م 9، ت: 99630777, 2538779
- عبدالله يوسف محمد الربيع**  
75 عاماً، شيع، رجال: العمرية، ق 1، ش 103، م 27، نساء: قرطبة، ق 1، الشارع الأول، ج 2، م 37، ت: 99203440, 99096007

## ستيفن تايلر يغادر «أميركان أيدول»

قرر النجم الأميركي ستيفن تايلر مغادرة لجنة تحكيم برنامج المواهب "أميركان أيدول" والتركيز بدلاً من ذلك على فرقته الموسيقية. وأفاد موقع "بيبول" الأميركي بأن نجم الروك أصدر بياناً قال فيه، إنه "بعد تفكير مطول وصعب قررت أنه حان الوقت لأترك عشقتي أميركان أيدول... لقد شررت عن حبي الأول (فرقة) أبروسميث وما أنا أعود".

يشار إلى أن قرار تايلر يأتي بينما تفكر النجمة الأميركية جنيفر لوبيز مغادرة لجنة تحكيم "أميركان أيدول" أيضاً. وكشف تايلر أن فرقته ستطلق ألبوماً جديداً في 6 نوفمبر المقبل.

يذكر أن تايلر كان حكماً في برنامج المواهب الأميركي طوال موسمين.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## مهرجان «لوكاس» لسينما الأطفال ينطلق في سبتمبر المقبل

يستقبل مهرجان "لوكاس" الدولي لسينما الأطفال في مدينة فرانكفورت الألمانية هذا العام العرض الأول لثلاثة أفلام من الهند والسويد وألمانيا. ويشارك في فعاليات المهرجات في دورته الخامسة والثلاثين 47 فيلماً من 23 دولة. ويبدأ المهرجان في الثاني من سبتمبر المقبل لينتهي في التاسع من الشهر نفسه بحفل توزيع الجوائز. ويدور الفيلم الهندي الذي يعرض لأول مرة في المهرجان حول التمييز ضد الفتيات في الهند، وتشارك السويد بالعرض الأول لفيلم رسوم متحركة، كما سيرعرض لأول مرة الفيلم الماني "مغامرات هاك فين". وستقوم لجنة التحكيم المكونة من أطفال وبالغين بمنح جائزة "لوكاس" التي تبلغ قيمتها 75 ألف يورو لأفضل فيلم طويل، كما ستمنح جائزتين قيمة كل منهما 3 آلاف يورو لأفضل فيلم قصير وأفضل فيلم رسوم متحركة قصير. ومن المقرر أن يمنح المهرجان في دورته هذا العام لأول مرة جائزة لأفضل فيلم شبابي.

(فرانكفورت - د ب أ)

## أبناء البديئات قد يعانون نقص الحديد

وجدت دراسة جديدة ان مواليد الأمهات اللواتي يعانين السمنة، هم أكثر عرضة للإصابة بنقص في مستويات الحديد. وذكر موقع "هلت داي نيوز" الأميركي أن الباحثين في جامعة "تافتس" وجدوا أن الإنتاج المفرط لهرمون "هيبسيدين" المسؤول عن ضبط الحديد في الدم، يمكن أن يتدخل في نقل الحديد من المرأة البديئة إلى جنينها. وقال العلماء إن المواليد الذين يعانون نقصاً في الحديد هم أكثر عرضة للإصابة بتأخر في نمو مهاراتهم الحركية والعقلية. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة سارباتاما سين، إن وعادة، تبقى معدلات الهيبسيدين خلال الحمل منخفضة لتحسين نقل الحديد إلى الجنين، إلا أنه يرتفع إنتاج هذا الهرمون لدى البديئات. وقد راقب الباحثون 15 حاملاً تعاني السمنة، و15 حاملاً ذات وزن طبيعي، وأخضعوا النساء لفحوص دم خلال الثلث الثاني من الحمل، واستخدموا دم الحبل السري لتقييم حالة الحديد عند الجنين. وتبين أن النساء البديئات ينجبن مواليد تستهلك لديهم معدلات منخفضة من الحديد. (واشنطن - يو بي أي)



## أبل تنسحب من برنامج بيئي... وبلدية سان فرانسيسكو غير راضية



أعربت بلدية سان فرانسيسكو عن عدم رضاها على انسحاب شركة أبل العملاقة للمعلوماتية من برنامج بروج لتطوير أجهزة أكثر مراعاة للبيئة، بحسب ما أفاد مسؤولون في المجلس البلدي. وتخلت أبل في يونيو الماضي عن برنامج "إيببات" الذي يشجع الشركات المعنية على تطوير منتجات معلوماتية تراعي المعايير البيئية. وكانت بلدية سان فرانسيسكو اعتمدت قبل سنوات عدة نظاماً ينص على أن تراعي كل المعدات الموجهة للموظفين في البلدية معايير "إيببات" البيئية. وقد فقدت أبل خلال الأسبوع الجاري ترخيص "إيببات". وقال جون والتون الناطق باسم البلدية إن قرار أبل الانسحاب من برنامج إيببات يعني أنه اعتباراً من الآن سيكون من الصعب على الموظفين في البلدية الحصول على أجهزة كمبيوتر من ماركة أبل.

وأضاف: "بلدية سان فرانسيسكو اتصلت بشركة أبل وتامل التوصل إلى حل". وقال والتون إن النظام المعمول به في سان فرانسيسكو تطبقه بلديات أخرى كثيرة في

الطقس والبحر	مواعيد الصلاة
الغظمي 45	الفجر 03:24
الصفري 30	الشروق 04:58
أعلى مد 07:03 صباحاً	الظهر 11:54
أدنى جزر 09:44 مساءً	العصر 03:28
أدنى جزر 01:01 صباحاً	المغرب 06:50
03:20 مساءً	العشاء 08:20



# ACM

## كلية الشرق الأوسط الأمريكية

### البعثات الداخلية

للفصل الدراسي الأول ٢٠١٢

الفترة	الفئة المسموح لها بالتقدم	نسب التقديم
حتى ١٩ يوليو ٢٠١٢	<ul style="list-style-type: none"><li>• طلبات الالتحاق ببرامج الدبلوم من خريجي الثانوية</li><li>• التحويل إلى برامج الدبلوم ضمن البعثات الداخلية</li></ul>	٦٠٪ للثانوية العامة والإنجليزية و ٢,٠٠٠ لنظام المقررات والأمريكية

### التخصصات

• **تكنولوجيا الهندسة الكهربائية (علمي فقط)**

• **نظم الكمبيوتر الشبكية (علمي فقط)**

• **تكنولوجيا المعلومات (علمي فقط)**

• **إدارة الأعمال بتشعباتها:**

- المحاسبة - إدارة الموارد البشرية

- التسويق - التمويل

# 222 55 100